جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

دور الاعلام البيئي في حماية البيئة في الجزائر
-دراسة حالة اذاعة تيزي وزو الجهوية-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر في العلوم السياسية
تخصص: ادارة الموارد البشرية

من إعداد الطالبتين:

- شافية توازي
- خوخة ياسة

تحت إشراف الأستاذ(ة):

- د / حسين زاوش

لجنة المناقشة:

- **الاستاذ(ة):** فضيلة حاكم .....رئيسا
- **الاستاذة(ة):**حسين زاوش .....مشرفا ومقررا
- **الاستاذة(ة):** لوناس حمداني .....مناقشا

السنة الجامعية: 2019/ 2020.

الشكر والعرفان

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا و أعاننا على انجاز هذا العمل المتواضع

نتوجه بخالص الشكر الجزيل الى الاستاذ المشرف "حسين زاوش" الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته وانتقاداته طوال اعدادنا لهذه المذكرة ولا يفوتنا ايصال الشكر الى لجنة المناقشة الموقرة التي قبلت مناقشة مذكرتنا

كما نتقدم بالشكر الى كافة أساتذة قسم العلوم السياسية بجامعة مولود معمري تيزي وزو الذين أنارو عقولنا واحسنو الينا بعملهم طوال سنوات الدراسة والاخص بالذكر الدكتوراه "خلفوني فازية" التي كانت لنا سندا في انجاز هذا العمل

كما نتقدم بالشكر والامتنان الى الصحفيين "سالم خلوي" و"على أبري" لما قدماه لنا من مساعدات

والى كل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل

الاهداء

بكل بساطة وتقدير أهدي ثمرة جهدي الى الوالدين الكريمين راجية من المولى عز وجل أن يحفظهما لي

الى كل من ارى السعادة بأعينهم وارتاح بينهم اخوتي والى اخواتي وأزوجهم واولادهم

الى خطيبي "ابراهيم" الذي كان لي سندا في انجاز هذا العمل

الى صديقاتي "ليزة، روزة، سلمى"

الى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في اتمام هذا العمل.

شافية

الاهداء

الى من علمتني أن الحب ليس له عمر وان العطاء ليس له حدود أمي الحنونة

الى مثلي الاعلى وسندي في الحياة أبي الغالي.

الى اعز ما هاداني الله اخوتي وأخواتي "أقاسي، أعمر، حياة، فروجة"

الى خالي وخالتي وكل العائلة.

الى صديقاتي "ليزة، روزة، سلمى".

خوخة

مقدمة

مقدمة:

يشهد عالمنا اليوم تقدما علميا وتكنولوجيا عاليا في الكثير من المسارات ويركز اهتمامه على التقنيات التي لها انعكاسات سلبية على البيئة، هذه الأخيرة التي أنهكت باسم الصناعة والتجارة والنقل والتكدس السكاني والإهمال ما جعل حاجات المجتمعات بشكل عام والتنمية بشكل خاص إلى الإعلام البيئي ملحة ومستمرة وتزداد يوما بعد يوم لما للبيئة من أهمية في استمرارية الحياة البشرية، إذ يجب أن يكون الإعلام البيئي حاضرا واقعا وتطبيقا كونه يشكل حلقة وصل بين الأحداث والكوارث البيئية الحاصلة والجمهور المتلقي، ولما له من دور بارز في توعية وتثقيف الناس وتوسيع دائرة المعرفة والاهتمام بالبيئة لديهم كما يمكن أن يساهم وبشكل جيد في دعم الجهود لحماية البيئة والحث على انتهاج سياسات إنمائية متوازنة وتنمية العناية بالقضايا البيئية والحد من مشكلاتها.

فالعديد من دول العالم نجدها تعاني من مشاكل بيئية مختلفة تسعى الى مواجهتها والحد منها ومعالجتها عن طريق الإعلام بمختلف وسائله كونه يمارس دورا حاسما في ايصال المعلومة وزيادة الوعي البيئي ، والجزائر مثلها مثل باقي هذه الدول نجدها تعاني من مشكلات بيئية والتي في أغلب الاحيان مسببها الرئيسي هو الانسان، ولتدارك الوضع لابد من تظافر الجهود لنشر الوعي البيئي بين أوساط المجتمع الجزائري من أجل حماية البيئة من المخاطر التي تهددها وذلك من خلال مؤسسات مجتمعية والتي من بينها الاذاعة التي تسعى دائما الى محاولة ايصال رسالة اعلامية بيئية الى الجمهور الخارجي من خلا تقديمها لبرامج ومواضيع خاصة بالبيئة كونها موضوع عام يمس كافة جوانب الحياة، وتعمل على اعلام الجمهور بمختلف المشاكل التي تعاني منها البيئة والاضرار التي تسببها هذه المشاكل والاسباب التي تؤدي الى حدوث أو ظهور هذه المشاكل، وتقديم حلول لكيفية معالجتها وحماية البيئة.

فالاذاعة كغيرها من وسائل الاعلام الأخرى تقوم على تزويد الأفراد بمعلومات ومعارف متعلقة بالبيئة وترسيخ فكرة المحافظة عليها كونها ركيزة أساسية للتمتع ببيئة سليمة وصحية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- ✓ ابراز قدرة الاعلام البيئي على التاثير على الجمهور المتلقي للرسالة الاعلامية البيئية .
- ✓ الوصول الى معرفة الاعلام والدور الذي يلعبه في نشر الوعي البيئى لدى الأفراد والجماعات.
- ✓ معرفة كيفية مساهمة الاعلام البيئى في حماية البيئة في الجزائر خاصة الاعلام المسموع.
- ✓ معرفة كيفية معالجة الاعلام الجزائري للمواضيع البيئية وبالاخص الاعلام المسموع وما مدى اهتمام اذاعة تيزي وزو الجهوية بالبيئة.
- ✓ محاولة التعرف على مدى اهتمام الجمهور بوسائل الاعلام

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ✓ محاولة معرفة ما المقصود بالاعلام البيئي.
- ✓ محاولة معرفة أهمية الاعلام البيئي والاهداف التي يرمي اليها.
- ✓ محاولة معرفة العلاقة التي تربط الإنسان ببيئته وما مدى اهتمامه بقنوات الاتصال.
- ✓ التعرف على الدور الذي يلعبه الإعلام في حماية البيئة.

- ✓ معرفة كيفية المحافظة على البيئة وحمايتها من خلال ما تقدمه الإذاعة من برامج تحسيسية وحصص خاصة بالبيئة.

مبررات اختيار الموضوع:

هناك أسباب عديدة جعلتنا نختار موضوع "**الاعلام البيئي ودوره في حماية البيئة في الجزائر**" ومن بين هذه الأسباب نذكر:

1)الأسباب الموضوعية: تتمثل الأسباب الموضوعية في:

- ✓ اعتبار موضوع الاهتمام بالاعلام البيئي حديثا نسبيا.
- ✓ محاولة معرفة ما اذا كان الإعلام البيئي في الجزائر يساهم بشكل فعال في الحفاظ على البيئة والحد من مشكلاتها وكذلك نشر الوعي البيئي في المجتمع.
- ✓ محاولة معرفة مدى تاثير الاعلام بمختلف وسائله على الجمهور المتلقي للرسالة الاعلامية البيئية.
- ✓ محاولة معرفة مدى اهتمام الدولة بالبيئة وقضاياها
- ✓ محاولة معرفة مختلف المؤسسات والهياكل المكلفة بحماية البيئة في الجزائر.

2) **الأسباب الذاتية:**تتمثل في:

- ✓ اثراء الرصيد المعرفي.
- ✓ الرغبة والميول الشخصي لدراسة هذا الموضوع.
- ✓ الرغبة في البحث حول الموضوع باعتباره موضوع حساس يمس البيئة التي نعيش فيها.

- ✓ الرغبة في معرفة مختلف القضايا البيئية التي يتناولها الإعلام بمختلف وسائله خاصة الإعلام المسموع
- ✓ اختيارنا لاذاعة تيزي وزو الجهوية كحالة للدراسة لمعرفة الدور الذي تلعبه في نشر الثقافة البيئة وتوعية المواطن حول أهمية البيئة.

أدبيات الدراسة:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث حول موضوع "دور الإعلام البيئي في حماية البيئة في الجزائر"وللإثراء المعرفي فانه يمكن إبراز أهم الدراسات في مجال الإعلام البيئي وحماية البيئة فيما يلي:

- الدراسة الاولى للدكتوراه "سناء محمد الجبور" بعنوان الإعلام البيئي التي تناولت فيه مفهوم الإعلام البيئي وما مدى مساهمته في نشر الوعي البيئي والدور الذي يلعبه في تنمية البيئة والمحافظة عليها مع إبراز مختلف برامج واستراتجيات الإعلام البيئي،كما أشارت إلى أهمية الحملات الإعلامية ومختلف الطرق والأساليب المعتمدة في الإعلام من أجل نشر الرسالة الإعلامية البيئية وكيفية تطبيق هذه الطرق من طرف المتلقي. اعتمدنا على هذه الدراسة بشكل كبير وذلك في الفصل الاول الذي تناولنا فيه اطار مفاهيمي حول الاعلام البيئي1، وفي بحثنا هذا نتطرق الى تقديم تعريف للاعلام البيئي ومدى مساهمته في نشر الوعي البيئي لدى الافراد والمجتمعات اضافة الى الدور الذي يلعبه الاعلام المسموع في تحقيق ذلك.
- الدراسة الثانية للباحثة "كيحل فتيحة" بعنوان "الاعلام الجديد ونشر الوعي البيئي"، وهي مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال،

[1]- سناء محمد الجبور، **الاعلام البيئي**، ط01، دار أسامة للنشر والتوزيع، سنة 2011.

تناولت الباحثة في هذا الموضوع الاعلام الجديد بصفة خاصة كما قدمت لمحة حول الاعلام البيئي مع ابراز أهميته ومختلف وظائفه اضافة الى التحديات البيئية في الجزائر كما ركزت الباحثة على الاعلام الجديد والدور الذي يلعبه في نشر قيم الثقافة البيئية،و في بحثنا هذا نتطرق الى تقديم تعريف الاعلام البيئي و أهم أنواعه مع التركز على وسيلة أخرى وهي الاذاعة التي تصنف ضمن وسائل الاعلام القديمة ودورها في الحفاظ على البيئة1.

- الدراسة الثالثة للباحثة "فاطمة الزهراء مزوز" بعنوان"**دور الاعلام البيئي المطبوع في حماية البيئة**-دراسة تحليلية-،وهي رسالة ماجستير في علم اجتماع البيئة، سعت الباحثة الى توضيح الدور الذي يقوم به الاعلام البيئي في حماية البيئة والوصول الى معرفة ما اذا كان الاعلام مسايرا لمختلف التحولات والتطورات البيئية من خلال تغطية الاحداث البيئية ونقلها للجمهور من خلال اعتمادها على الصحافة والاعلام المطبوع لابراز وتبيان الدور الذي تلعبه في حماية البيئة ودراستنا تتوقف على دراسة حالة اذاعة تيزي وزو كوسيلة لابلاغ الرسالة الاعلامية البيئية.[2]
- الدراسة الرابعة للباحثين" محمد نجيب رامي" و"عبد الرزاق غريب" المعنونة "**بدور الاعلام البيئي في تفعيل الثقافة البيئية للتخلص من النفايات الصلبة-دراسة حالة اذاعة تبسة الجهوية-**"، وهي مذكرة ماستير في علوم التسيير، قام الباحثين في هذه الدراسة بتبيان الاثار

[1]- فتيحة كيحل، **"الاعلام الجديد ونشر الوعي البيني،دراسة في الاعلام الجديد استخدامات موقع التواصل الاجتماعي(موقع الفايسبوك أنموذجا)"**، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر باتنة، سنة 2012/2011.

[2]- فاطمة الزهراء مزوزو، **"دور الاعلام البيئي في حماية البيئة –دراسة تحليلية-"**، مذكرة ماجستير في علم اجتماع البيئة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة2011/2010.

الناجمة عن التلوث مع ابراز دور الاعلام في تعزيز وتفعيل الثقافة البيئية بالاعتماد على دراسة حالة اذاعة تبسة الجهوية باعتبارها وسيلة من وسائل الاعلام وهذا ما سيتم التطرق اليه في بحثنا بالاعتمد على دراسة حالة اذاعة تيزي وزو الجهوية.[1]

اشكالية الدراسة:

تحولت البيئة ومشكلاتها مع تفاقم تدعياتها الى قضايا تفرض نفسها بالالحاح في كل مكان من العالم لا على المعنين بشؤون البيئة والمتخصصين بها وحسب بل على جميع الناس، كون موضوع البيئة موضوع حساس وشامل يمس كافة جوانب الحياة،وبهذا تناولته مختلف وسائل الاعلام وعلى رأسها الاذاعة التي تركز دائما على نشر الوعي البيئى لدى المواطنين بأهمية البيئة والحفاظ عليها من خلال البرامج والحملات التوعوية التي تنظمها، ومن هذا المنطلق يمكننا طرح الاشكالية التالية:

كيف يساهم الاعلام البيئي في نشر وتعزيز الثقافة البيئية في الجزائر، وما دور الاذاعة الجهوية لتيزي وزو في تنمية الوعي البيئي؟

تندرج تحت الإشكالية الرئيسية عدة تساؤلات فرعية متمثلة في:

- ما المقصود بالاعلام البيئي؟
- كيف يساهم الاعلام البيئي في ونشر الوعي البيئي؟
- كيف تقوم الاذاعة بترسيخ فكرة حماية البيئة لدى الافراد في المجتمع؟

[1]- محمد نجيب رامي،" **دور الاعلام البيئي في تفعيل الثقافة البيئية للتخلص من النفايات الصلبة**"، مذكرة ماستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي تبسي، سنة 2016/2015.

- ما هي الطرق التي تستخدمها الاذاعة لخلق الوعي البيئي لدى الجمهور المستمع؟

وللاجابة على الاشكالية والتساؤلات الفرعية تم صياغة جملة من الفرضيات وهي كالاتي:

الفرضية الرئيسية:

- كلما كان هناك تكثيف للبرامج الاعلامية البيئية كلما أسهم ذلك في تثقيف الافراد بيئيا.

الفرضيات الجزئية:

- كلما زادت توعية الافراد بأهمية البيئة كلما ساهم ذلك في نقص المشاكل البيئية.
- كلما اولت الدولة الاهتمام بالجانب الاعلامي كلما أسهم ذلك في تسويق السياسة البيئية
- تعد اذاعة تيزي وزو وسيلة ناجعة لحماية البيئة في ولاية تيزي وزو.

حدود الدراسة:

تناولت هذه الدراسة الاعلام البيئي ودوره في حماية البيئة في الجزائر، وهذا ما جعلنا نقوم بدراسة الحالة في ولاية تيزي على مستوى الاذاعة الجهوية للولاية بهدف ابراز الدور الذي تلعبه في حماية البيئة.

منهجية الدراسة: من أجل الاجابة على الاشكالية السابقة الذكر تم الاعتماد على المنهجية التالية:

منـــــاهج الدراســـــة: تتطلــب الدراســة وطبيعــة البحــث اســتخدام المنــاهج التالية:

- **المـــنهج التـــاريخي:** يعتبــر هــذا المــنهج تلــك الاداة أو الطريــق الــذي يتبعــه الباحــث فــي جمــع معلوماتــه عــن الاحــداث والحقــائق الماضــية وفــي فهمها،نقــدها وتحليلهــا والتأكــد مــن صــحتها وفــي عرضــها ترتيبهــا وتفســيرها واستخلاص التعميمات والنتائج العامة منها.[1]

تــم الاعتمــاد علــى هــذا المــنهج فــي الفصــل الاول مــن الدراســة أيــن تطرقنــا الــى تقديم نشأة الاعلام البيئي وأسباب بروزه.

- **المـــنهج الوصـــفي التحليلـــي:** وهــو طريقــة مــن طــرق التحليــل والتفســير بشــكل عملــي مــنظم، وهــذا بالاعتمــاد علــى جمــع المعلومــات عــن تاظــاهرة المدروســة[2]، بحيــث اعتمــدنا عليــه مــن خــلال هــذا البحــث فــي دراســة مفــاهيم حــول الاعــلام البيئــي ومختلــف وســائله، مقوماتــه ووظائفــه، ومفاهيم حول حماية البيئة ومعاييرها وتحليل نتائج الدراسة.
- **مــنهج دراســة حالــة:** وهــو مــنهج يتجــه الــى جمــع البيانــات العلميــة المتعلقــة بــاي وحــدة أو مؤسســة أو نظــام اجتماعيــا أو مجتمعــا محليــاأو عامــا وهــذا المــنهج يقتضــي التعمــق فــي دراســة الوحــدة ســواء كانــت فــردا أو منظمــة اداريــة أو دولــة قصــد الاحاطــة بهــا وادراك خفاياهــا ومعرفــة أهــم العوامــل المؤثر فيها.[3]

[1]- عمار بوحوش، **"مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث "**، ط8، ديوان المطبوعات الجامعية، 2016، ص107.
[2]- محمد شلبي، **"المنهجية في التحليل السياسي"**، المفاهيم، المناهج والادوات، الجزائر:دار هومة2002،ص17.
[3]- عمار بوحوش مرجع سابق، ص130.

اعتمدنا بهذا المنهج في الشق التطبيقي من الدراسة، وذلك لدراسة حالة اذاعة تيزي وزو الجهوية بالاعتماد على المعطيات المقدمة من طرف الاذاعة وعمالها والدور الذي تلعبه في حماية البيئة.

الاقترابات: تتمثل الاقترابات التي تم توظيفها في هذه الدراسة فيمايلي:

- **الاقتراب الاتصالي: وهو انتقال المعلومات والحقائق والافكار حيث يشير الى الطريقة التي ننقل بها الافكار والمعلومات بين الناس، ومنخلال هذا الاقتراب يمكن فهم المجتمعاو النظام من خلال دراسة الرسائل الاتصالية وعملية نقل المعلومات[1]**
- **الاقتراب القانوني:**هو الاقتراب الذي يسمح لنا بمقارنة محتوى النصوص القانونية ومدى مطابقتها للممارسات الواقعية والتغطية لمحتوى هذه النصوص[2]، وقد تم الاستعانة بهذا المقترب في الفصل الثاني من خلال عرض مختلف القوانين المتعلقة بالبيئة وحمايتها، كقانون حماية البيئة في اطار التنمية المستدامة.
- **الاقتراب المؤسساتي:** يركز هذا الاقتراب على دراسة المؤسسات من عدة زوايا منها الغرض من تكوين الهيئة بنيتها واختصاصاتها[3]، وفي دراستنا وظفنا هذا الاقتراب في الفصل الثالث.

أدوات جمع البيانات:

- **الملاحظة:** تعرف بأنها عملية أو مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والاحداث والمكونات المادية والبيئة ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها

[1]- كتاب جماعي، **"منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية"،ط01**، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين-المانيا، سنة 2019، ص171.

[2]- مصطفى حميد الطائي، **"مناهج البحث وتطبيقاته في الاعلام والعلوم السياسية"**، الاسكندرية، دار الوفاء، 2007، ص146.

[3]- محمد شلبي، مرجع سابق، ص119.

باسلوبها العلمي بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الانسان وتلبية احتياجاته[1]، وكانت الملاحظة المباشرة هي المعتمدة في زيارتنا المتكررة لاذاعة تيزي وزو.

- **المقابلة:** وهي حوار لفضي بين باحث ومبحوث أو بين شخص ومجموعة من الاشخاص بغرض الحصول على معلومات دقيقة يتعذر الحصول عليها بالادوات أو التقنيات الاخرى ويتم عن طريق الكتابة أو مسجل صوتي[2]
- **الاستبيان:** يعتبر الاستبيان وسيلة هامة للحصول على المعلومات من عدد كبير من الناس، ومن أكثر الادوات الميدانية استخداما في البحوث السياسية والاعلامية والقانونية، فهو مجموعة من الاسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الاسئلة الواردة فيها[3]، تم الاعتماد على هذه الاداة في الفصل الثالث من الدراسة من خلال توزيع استمارة استبيان للجمهور بغية الحصول على المعلومات الكافية حول الاعلام البيئي والدور الذي تلعبه اذاعة تيزي وزو في توعية الافراد على أهمية البيئة والتعرف على مدى اهتمامها بالبيئة.

تقسيم الدراسة:

فيما يخص منهجية وضع خطة للدراسة فقد قمنا بتقسيمها إلى ثلاث فصول:

[1]- محمد السادات وأخرون، **"منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات"**، عمان: دار وائل للطباعة والنشر، 1999، ص73.
[2]- نبيل حميدشة: "المقابلة في البحث الاجتماعي"، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد8، جامعة ورقلة جوان2002، ص99.
[3]- عبد النور ناجي، **"منهجية البحث السياسي"**،ط01، عمان: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، سنة 2011، ص ص80-81.

الفصل الأول خصص **للإطار المفاهيمي حول الإعلام البيئي وحماية البيئة** تناولنا فيه مفهوم الإعلام البيئي وأبرز مقوماته ووظائف مع توضيح العلاقة التي تربط الإعلام بحماية البيئة.

الفصل الثاني يندرج تحت عنوان "**السياسة الإعلامية البيئية في الجزائر**"تناولنا فيه مفهوم السياسة البيئية والسياسة الإعلامية بمختلف أبعادها ومصادرها مع التطرق إلى السياسة الإعلامية البيئية، كما قمنا بذكر أجهزة تنفيذ السياسات البيئية والمكلفة بحماية البيئة إضافة إلى إبراز مظاهر الإعلام البيئي في الجزائر.

أما الفصل الثالث من الدراسة فقد خصص لدراسة الحالة بعنوان "**اذاعة تيزي وزو الجهوية ودورها في تنمية الثقافة البيئية**"، قمنا فيه بتعريف حالة الدراسة من خلال التطرق الى نشأة الاذاعة وأهدافها والبرامج البيئية التي تقدمها مع توزيع البيانات وتفريغها والتعليق عليها مع عرض نتائج الدراسة وتقييمها.

خاتمة الدراسة عبارة عن حوصلة لأهم نتائج البحث مع الاجابة على الاشكالية المطروحة وتقديم الحلول والمقترحات الواجب العمل بهدف تطوير الاعلام البيئي ونشر الوعي البيئي وغرس قيم المحافظة على البيئة .

الفصل الاول

اطار مفاهيمي حول الاعلام البيئي وحماية البيئة

تمهيد:

يعتبر المجتمع الدولي البيئة ذلك الوسط الذي يجب الحفاظ عليه وحمايته، وان المشاكل البيئية تعد اهم تحد لبقاء الانسان واستمرار رفاهيته ولهذا وجب معالجتها عن طريق الاعلام كونه يمارس دورا حاسما في ايصال المعلومات البيئية وزيادة الوعي البيئي.

وبهذا ظهر الاعلام البيئي الذي اخذ بالتطور في التعريف والمفهوم والاستخذام واصبح له خطط وسياسات لتحقيق اهداف مختلفة لما له من اهمية بالغة بانسبة للمجتمعات التي يمكن ان تدرك مختلف المشاكل التي تواجه البيئة وكذا الطرق والاساليب الواجب اتخاذها لتجاوزها والحد منها وبهذا سنحاول في هذا الفصل التطرق الى الإطار المفاهيمي حول الاعلام البيئي و الحماية البيئية من خلال المباحث التالية:

المبحث الاول: مفهوم الإعلام البيئي

المبحث الثاني: وظائف ومقومات الإعلام البيئي

المبحث الثالث: علاقة الإعلام بحماية البيئة.

المبحث الأول: مفهوم الاعلام البيئي

نتيجة لتفاقم المشاكل البيئية ظهر الاعلام البيئي كأداة تعمل على غرس قيم وأفكار جديدة بين أفراد المجتمع، وأخذ بالتطور المتواتر في التعريف والمفهوم والاستخدام، وبالتالي أصبح له مكانة هامة في المجتمع.

المطلب الاول: نشاة وتعريف الاعلام البيئي

يعتبر الاهتمام الاعلامي بالقضايا البيئية حديثا نسبيا اذ لم يتسع الا بعد اكتشاف الأثار السلبية و المدمرة للبيئة، فبالتالى تزايد الاهتمام بالقضايا البيئية و استلزم قيام وسائل الاعلام لتسليط الضوء على المشكلات البيئية في محاولة القضاء عليها و التخفيف من حدتها.

الفرع الاول: نشأة الاعلام البيئي

ترجع الأصول الأولى لاهتمام وسائل الاعلام بالبيئة منذ السبعينات من القرن التاسع عشر(1870) وذلك في مدينة "مني سوتا" بالولايات المتحدة الأمريكية التي حظت بأهمية في تاريخ العلاقة بين وسائل الاعلام والصراع المتعلق بشأن البيئة, اذ تم تأسيس مجلة متعلقة بقضايا البيئة من طرف « Hallok » و التي ركزت على الحياة البرية في المدينة[1] كما أن للأحداث التي شهدتها حقبة الخمسينات والستينات دور في لفت انتباه العلماء بقوة الى القضايا البيئية بالمنظور الشامل، كحادثة ضباب لندن 1952 التي ادت الى وفاة 4000 شخص وتكرار هذه الحادثة في نيويورك وبلجيكا عام1953، ومع مطلع الستينات بدأت الأخبار تتسرب عن استخدام الو.م.أ لمبيدات الحشائش المحتوية على الديوكسين في حرب الفيتنام وما نتج عن ذلك من أثار صحية خطيرة، وفي عام1962 صدرت

[1] باديس مجاني،" دور الاعلام في نشر الوعي البيئي"، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، العدد 30، (سبتمبر 2017)،ص368.

« Rachel carson » كتاب بعنوان "الربيع الصامت" وسلطت فيه الضوء على الأثار البيئية للمبيدات.[1]

وكل هذا له أثر في اهتمام العلماء وكذا الجماهير بالقضايا البيئية وبدأت الحركات الجماهرية تنشط في اتجاه الضغط على الحكومات لاصدار تشريعات وعقد الاتفاقيات للحفاظ على البيئة،وكان طبيعيا أن يتحرك الاعلام لتغطية هذا النشاط الجماهيري ويبدا في التعامل مع قضايا البيئة من المنظور الشامل فأخذ يتابع الأبحاث العلمية في هذا المجال وينشر ويذيع التحقيقات الصحفية والاذاعية والتلفزيونية التي تكشف عن الأخطار التي تهدد البيئة من كل الزوايا،وهذا ما أرغم الحكومة الأمريكية على اصدار أول قانون لحماية البيئة وانشاء وكالة حماية البيئة في أواخر الستينات ووزارة البيئة عام1970 وذلك قبل انعقاد مؤتمرالأمم المتحدة للبيئة البشرية في ستوكهولم1972 الذي اصدر اعلان ستوكهولم والذي .يتصدى لقضايا البيئة بمفهومها الشامل ويلفت انتباه العالم كله الى خطورة قضايا البيئة واهميتها مما نتج عنه انشاء "برنامج الأمم المتحدة للبيئة" ليقوم بتنسيق الجهود الحكومية والاهلية في جميع أنحاء العالم لاعداد عملية اعلامية تناسب الظروف البيئية ومتطلبات وسائل الاعلام [2].

كما تم انعقاد مؤتمر ريوديجانيرو في البرازيل عام1992 والذي يطلق عليه "مؤتمر قمة الأرض" شكل هذا المؤتمر محطة مهمة في الاهتمام بالبيئة على المستوى العالمي، اضافة الى برتوكول كيوتو المنعقد

[1]- فاطمة الزهراء مزوز، "دور الاعلام المطبوع في حماية البيئة،-دراسة تحليلية-" ، مذكرة ماجستير في علم اجتماع البيئة، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم النسانية والاجتماعية، سنة 2010-2011، ص125.

[2]- فاطمة الزهراء مزوز، مرجع سابق ص

في طوكيو اليابانية 1997 تضمن هذا المؤتمر مفاوضات واتفاقيات للبحث عن ايجاد نصوص قانونية من أجل البحث عن حلول لظاهرة التغيير المناخي، بالاضافة الى مؤتمر جوهانزبورغ المنعقد ما بين شهر أوت وسبتمبر 2002 والذي أكد على ضرورة حماية الموارد البيئية وادماج البيئة والتنمية في صنع القرار واعتماد مبدأ الحماية البيئية كعنصر رئسي وجزء مهم في التنمية، كما تم انعقاد مؤتمر أخر في الدنمارك عام 2009 "قمة كوبنهاغن" وذلك بحضور ومشاركة 192 دولة،خرج هذا المؤتمر باتفاق حول الحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض والتقليل من حدة التقلبات المناخية التي تضررت منها الدول الفقيرة بشكل كبير.[1]

و من هنا بدأت وسائل الإعلام تتناول القضايا البيئية وتهتم بها وذلك بعد انعقاد سلسلة من الندوات والمؤتمرات الدولية التي تناولتها من أجل البحث عن أفضل الطرق للحفاظ على البيئة وحمايتها التي لا يمكن أن تتجسد فعليا على ارض الواقع الا من خلال نشر معالم الوعي البيئي مكوناته المختلفة و التعليم و التربية البيئية و الإعلام البيئي.

الفرع الثاني: تعريف الإعلام البيئي

الاعلام البيئي مصطلح مركب من كلمتين "الإعلام والبيئة"وقبل التطرق الى تقديم تعريف للإعلام البيئي نتوقف أولا في تقديم تعريف مصطلح "الإعلام" و"البيئة"

1- الاعلام

[1]- فتيحة كيحل، "الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي"، مذكرة ماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، سنة 2011-2012)، ص 111-112.

لغة: علم وتفقه، أي تعلم وتفقه وتعالمه الجميع أي علموه، ويقال "استعلم لي خبر فلان واعلمني اياه".[1]

"علمه كسمعه علما وعرفه وعلم هو نفسه ورجل عالم وعليم، جمعها علماء، وعلام كجمال وعلمه العلم وتعليما وعلاما واعلمه اياه فتعلمه"[2].

اصطلاحا:

يعرف الإعلام "بأنه تزويد الناس بالأخبار والحقائق والمعلومات الصادقة عن طريق وسائل خاصة, فهو التعريف بقضايا العصر ومشاكله وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخليا أو خارجيا وبالأساليب المشروعة لدى كل نضام أو كل دولة".[3]

كما يعتبر "الترجمة الموضوعية و الصادقة للأخبار والحقائق وتزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية مما يؤدي الى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة و الوعي و الادراك الكافي للحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة لدى الجمهور في الواقع و الموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة.[4]

2-البيئة:

لغـــة: يعـود الاصـل الغـوي لكلمـة البيئـة الـى الجـذر "بـوا" الـذي اخـذ منـه الفعـل الماضـي "بـاء"، قـال ابـن منظـور فـي لسـان العـرب "بـاء الـى الشـيئ يبوء بوء اي رجع اليه".[5]

---

[1]- **معجم لسان العرب**، ابن منظور ، (بيروت:دار الفكر العربي)، ص871.

[2]- **قاموس المحيط**، الفيروز ابادي، (بيروت: المؤسسة العربية، ط01)، ص155.

[3]- عبد الرزاق الدليمي،المدخل الى وسائل الاعلام والاتصال، (دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط01، سنة 2011)، ص ص 17-20.

[4]- باديس مجاني، نفس المرجع.

[5]- عبد الله بدران، الإعلام والكوارث البيئية، (سلسلة نشرات ثقافية تعني بقضايا البيئة تصدرها الجمعية الكويتية في حماية البيئة، الكويت، ط01، سنة2011)، ص13.

ذكر المرجع نفسه معنين قريبين من بعضهما البعض لكلمة "تبوا"، الاول اصلاح المكان وتهيئة للمبيت فيه، الثاني بمعنى النزول والاقامة وبناء علة ذلك فان البيئة هي الحلول والنزول قي المكان.[1]

اصطلاحا:

ان لفظ البيئة مصطلح واسع يحمل الكثير من المعاني والدلالات، حيث اختلفت وجهات النظر باختلاف التخصصات والمجالات التي تتصدى تعريف المصطلح ومن بين هذه التعاريف نذكر ما يلي:

البيئة تشمل "الاحوال الفيزيائية والكميائية والاحيائية، وتعد الكرة الارضية بمثابة البيئة لبني البشر ولكافة الكائنات الحية والتي تتكون من هواء، ماء وتربة."[2]

عرف معجم اللغة الفرنسية le petit robert البيئة على انها: "مجموعة من الظروف الطبيعية (عضوية، كيميائية، احيائية) والثقافية والاجتماعية القادرة على التأثير على الكائنات الحية والانشطة الانسانية."[3]

نستنتج من خلال هذين التعريفين ان البيئة هي الوسط الذي تعيش فيه الكائنات الحية بما يشمل من عوامل وظروف داخلية وخارجية مرتبطة ومتفاعلة مع بعضها البعض من خلال التأثيرات المتبادلة فيما بينها.

و تعتبر البيئة "المحيط الطبيعي والصناعي الذي يعيش فيه الإنسان أو غيره من المخلوقات الأخرى يستمد منها مقومات حياته إذ تنطوي على وسط طبيعي الذي يشمل العناصر الطبيعية المكونة للبيئة الطبيعية كالهواء، الماء، التربة، وأخرى مقام بفعل نشاط الإنسان

[1]- فتيحة كيحل، مرجع سابق، ص09.

[2]- أحمد محمود حمدي، علوم الجغرافيا والبيئة، ، (دار الراية للنشر والتوزيع، ط01،سنة 2013)، ص83.

[3]- أحمد لكحل، 'مفهوم البيئة ومكانتها في التشريعات الجزائرية" ، **مجلة الفكر**، العدد التاسع،(جامعة يحي فارس، المدية)، ص 223.

يشمل العناصر البشرية المكونة للبيئة البشرية كالصناعة والعمران والزراعة وغيرها من الأنشطة التي يقوم بها الإنسان في البيئة."[1]

فهي ليست مجرد موارد يتجه إليها الإنسان ليستمد منها مقومات حياته بل تشمل علاقة الإنسان بالإنسان التي تنظمها الأديان السماوية والمؤسسات الاجتماعية او القوانين الوضعية، او العادات والأخلاق والقيم السائدة في المجتمع.[2]

يتضح من خلال هدا التعريف بان البيئة تتكون من عناصر طبيعية واخرى اصطناعية و تتمثل هذه العناصر في:[3]

أ- العناصر الطبيعية: وهي عناصر لا دخل للانسان فيها، فهي تسبق الانسان اي انها موجودة قبل وجود الانسان على سطح الارض و تتمثل في:

- الهواء: الغلاف الجوي المحيط بالارض وهو من اهم العناصر الطبيعية، وهو مجموعة من الغازات الاساسية التي تسعى للاستمرارية الكائنات الحية، فانعدام الهواء يؤدي الى اثار ونتائج سلبية تؤثر على الكائنات الحية.
- الماء: يعتبر اساس وجود الحياة على كوكب الارض، وهو مركب كميائي ينتج من تفاعل غاز الاكسجين مع غاز الهيدروجين ويعطي 70% من سطح الكرة الارضية.
- التربة: وهي الطبقة السطحية الهشة التي تغطي سطح الارض، تتكون من مواد صخرية مفتتة خضعت من قبل للتغيير بسبب تعرضها للعوامل البيئية البيولوجيا والكميائية، تتكون من مزيج من المواد المعدنية والعضوية و هي من اهم مصادر الثروة المعدنية المتجددة ومقومات الكائنات الحية.[4]

---

[1]- صالح عارف مخلف، الادارة البيئية الحماية الادارية للبيئة ، (عمان، الاردن : دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، ، سنة2007)، ص ص30-31.

[2]- عبد الله بدران، مرجع سابق، ص15.

[3]- صالح عارف مخلف، مرجع سابق، ص41.

[4]- العربي أيوب، الحماية الدولية للبيئة من التلوث، مذكرة ماستر في الحقوق، (جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسة، سنة 2015-2016)، ص12-13.

ب- العناصر الاصطناعية: تشمل الاشياء التي صنعها الانسان لاشباع حاجاته المتعددة والمتزايدة كالمباني والمنشأت.[1]

فالاعلام البيئي يعرف على أنه

"تلك الوسيلة أو الأداة التي تعمل على توضيح وإبراز المفاهيم البيئية من خلال إحاطة الجمهور المتلقي والمستهدف بالرسالة الإعلامية البيئية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية وتسليط الضوء على كل المشاكل البيئية من بدايتها وليس بعد وقوعها و ينقل للجمهور المعرفة والاهتمام والقلق على بيئته."[2]

كما يعرف أيضا بأنه:

"أحد المكونات الأساسية في الحفاظ على البيئة اذ يعمل على إيجاد الوعي البيئي وكسب المعرفة اللازمين لتغير الاتجاهات والنوايا نحو القضايا البيئية وكذا نقل المعلومات وجعل الجمهور مستعدا ليكون أداة في التوعية لنشر القيم الجديدة أو الدعوى للتخلي على السلوكيات القائمة."[3]

ومن هنا يمكن القول أن الإعلام البيئي له دور مهم في المجتمع إذ يعمل على إيجاد وعي بيئي لدى أفراد المجتمع ويجعلهم يدركون القضايا البيئية ويغيرون نظرتهم عليها ويعملون بنشر قيم المحافظة عليها, فهو يساهم بشكل فعال في حماية البيئة.

كما يعتبر الاعلام البيئي على أنه:

"تناول الكاتب المواضيع التي تخص البيئة وما يتعلق بها من اعتبارات خاصة بالمقال من مواضيع مختصة جديدة تتطلب متابعة للمعلومات الصحيحة ومعرفة للمصادر والأحداث والتعبير والاطلاع على تركيب وعمل المنظمات والبرامج البيئية عالميا, إقليميا ومحليا, والاطلاع

[1]- صالح عارف مخلف، مرجع سابق، ص44.

[2]- باديس مجاني، مرجع سابق، ص368.

[3]-فتيحة كيحل، مرجع سابق، ص48.

على المعاهدات البيئية ومتابعة تطوراتها وتقارير البيئة لتحليل التطورات ومقارنة أراء الناس والجمعيات الأهلية والمؤسسات الرسمية والهيأت الدولية."[1]

وتم تعريفه أيضا على أنه: "توظيف وسائل الاعلام المختلفة من قبل أشخاص مؤهلين بيئيا واعلاميا للتوعية بقضايا البيئة وخلق راي عام متفاعل ايجابيا مع تلك القضايا"[2]

ونستنتج من هذين التعرفين بأن الاعلام البيئي يتم من خلال توظيف وسائل الاعلام المختلفة التي تقوم بطرح المواضيع المتعلقة بالبيئة من خلال متابعتها للبرامج البيئية والاطلاع على المؤتمرات البيئية, ولكي يكون هناك تفاعل ايجابي للجمهور الخارجي لابد من ادماج اعلامين متمكنين ومختصين في المجال البيئي والاعلامي.

ويعرف أيضا بأنه:

"فن تنمية الشعور والقدرة الحسية والسلوكية بأهمية وحتمية المحافضة على البيئة وصيانتها من خلال الوعي البيئي المدعم بالأسس العلمية النظرية والتنظيمية بمخاطر الآثار الضارة لأي نشاط بشري يتحدى قدرات وإمكانيات البيئة الطبيعية."[3]

انطلاقا من التعاريف السابقة الذكر يمكن الخروج بتعريف إجرائي مفاده أن الإعلام البيئي هو:

[1]–زينة بوسالم، "المعالجة الاعلامية للمشكلات البيئية في الصحافة الجزائرية"، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، (جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، سنة 2011/2010) ، ص48.

[2]- سناء محمد الجبور، الاعلام البيئي، ، (دار أسامة للنشر والتوزيع، ط01، سنة 2011) ، ص12.

[3]– صليحة بوذريع، "دور السياسات البيئية في ردع وتحفيز المؤسسات الاقتصادية على حماية البيئة"، (جامعة حسيبة بن بوعلي،الشلف)، ص107.

"الإحاطة بكل ما يتعلق بالبيئة ومختلف المشاكل التي تعاني منها وهو الأداة التي يتم من خلالها إيصال وإبلاغ الرسالة البيئية للجمهور المتلقي وإحاطته بالمعلومات والحقائق الصحيحة وهو من المقومات الأساسية في الحفاظ على البيئة من خلال تسليط الضوء على جوانب ومظاهر الأضرار التي تلحق بالبيئة مما يجعل الجمهور يكسب المعرفة ويكون أداة في نشر قيم المحافظة على البيئة والتخلي عن السلوكيات الضارة بها, وذلك بهدف تحقيق التنمية البيئية المستدامة.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف الاعلام البيئي

نتطرق في هذا اللمطلب الى أهمية الاعلام البيئي والاهداف التي يسعى الى تحقيقها

الفرع الاول: أهمية الإعلام البيئي:

للاعلام البيئي دور كبير في التأثير على المجتمع والفرد في شتى القضايا الثقافية منها السياسية والتعلمية، فهو أداة مهمة في توجيه المجتمع وتثقيفه، اذ يعتبر الاعلام البيئي من أحد المقومات الأساسية في الحفاظ على البيئة فله أهمية بالغة بالنسبة للفرد والمجتمع.

يقوم الاعلام البيئي باطلاع الناس على حقائق الأمور المتعلقة بالبيئة والتي تؤثر في مجريات الحياة البشرية لكل المجتمعات كون موضوع البيئة من المواضيع الملحة التي يجب أن يتم تزويد الناس بمختلف المعلومات حولها، والمشاكل التي تتعرض لها وأسباب هذه المشاكل وطرق معالجتها.[1]

كما يعمل على نشر وعي بيئي بين مختلف شرائح المجتمع أفرادا وجماعات، اذ يعمل على نشر المعارف والخبرات والقيم الجديدة الخاصة بالبيئة وحمايتها بعد عرض مختلف المشاكل التي تعاني منها والأسباب التي تؤدي الى نشر هذه المشاكل وزيادة حدتها، كما

[1]- فاطمة الزهراء مزوز، "دور الاعلام البيئي المطبوع في حماية البيئة- دراسة تحليلية- "، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع البيئة، (جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، سنة 2010-2011) ، ص108.

يدعو الى التخلي عن السلوكيات الضارة بالبيئة وذلك بغرس قيم جديدة وسلوكيات ايجابية داخل المجتمعات.

ونظرا لقدرة وسائل الاعلام المختلفة على التأثير في أعداد كبيرة من الأفراد ومساهمتها الفعالة في تغيير أفكار سائدة او ترسيخ أفكار جديدة لديهم نجد أن الاعلام البيئي من أدوات التغيير الواعي الموجه نحو بلوغ مجتمع متوازن قادر على التفاعل مع بيئته بشكل ايجابي من خلال تنمية مهارات عامة الناس وتنمية شعورهم بالمسؤولية تجاه بيئتهم، وهذا يؤدي الى التغيير الحقيقي في سلوكهم من خلال وعي علمي وارادة حرة لتحقيق انضباط ذاتي للأفراد.[1]

كما أن توجه الاعلام للجماهير دافع من أجل تشكيل قوى ضاغطة تحث أصحاب القرار على انتهاج سياسة انمائية متوازنة تحترم البيئة وتحافظ على مواردها الطبيعية

الاعلام الركيزة الأساسية في التوعية والتربية البيئية اذ يقوم بتوعية المجتمع بمختلف شرائحه بالخطر المحدق بالبيئة واهمية الحفاظ عليها وحمايتها

ويقوم بلفت انتباه المجتمعات الى البيئة والتركيز عليها،ويدعوهم للعمل معا من أجل حماية البيئة والحد من مشكلاتها والتمتع ببيئة سليمة وصحية.

ومن أهمية الاعلام البيئى أيضا تحسين مستوى المعيشة وحفظ التنوع وخفض استنزاف الموارد غير متجددة وتعزيز قدرات الفرد والفئات الراغبة في التغيير للأفضل وتمكين المجتمعات من حماية بيئتها.

كما تكمن أيضا أهمته في كسب أصدقاء البيئة والتنمية من خلال معالجته للقضايا البيئية وتسليط الضوء على الايجابيات والجهود المبذولة لحماية البيئة.

الفرع الثاني:أهداف الاعلام البيئي

يعمل الاعلام البيئي على نشر الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع من خلال توضيح المفاهيم البيئية والاحاطة بكل ما يتعلق بالبيئة وذلك بغية تحقيق الأهداف التالية:

[1]- زينة بوسالم مرجع سابق، ص49-50.

تعزيز الاتجاهات البيئية الحديثة التي تدفع المستهدفين الى المشاركة بفاعلية في حل المشكلات البيئية وتغيير السلوكيات الضارة بالبيئة من خلال تسليط الضوء على مظاهر الأضرار بالبيئة، وايداء الملاحظات تجاه الاجراءات والقرارات التي تؤثر على البيئة

يهدف الى التنوير عن طريق تقديم المعلومات التي تساعد على اتخاذ القرارات والتي تقوم بتحفيز على تغيير السلوك وتعزيز المشاركة الشعبية من خلال عرض الخطط و السياسات البيئية،كما يهدف أيضا الى أن يكون ضمبر المجتمع واعيا بأجياله المتعاقبة اذ تقوم باطلاع الأفراد والجماعات والحكومات على أهمية البيئة بالنسبة لهم من أجل الوصول الى التنمية المتكاملة القابلة للاستمرار[1]

توضيح العديد من القضايا البيئية وكيفية التخفيف من حدتها وخطة الدولة للتغلب عليها

تعزيز الوعي البيئي والاهتمام بترابط الجوانب الاقتصادية والسياسية والايكولوجية في المناطق الحضرية والريفية، اتاحة الفرصة لكل فرد لاكتساب المعرفة والقيم وروح الالتزام والمهارات الفردية لحماية البيئة والمحافظة عليها وخلق انماط جديدة من السلوك تجاه البيئة لدى الأفراد والجماعات والمجتمع[2] وذلك من خلال معاونة الأفراد والجماعات على اكتساب خبرات متنوعة ومعرفة اهمية البيئة وأسباسها ومختلف المشاكل المرتبطة بها واكتساب المهارات اللازمة لتحديدها وحلها بالمشاركة الايجابية للأفراد على كافة المستويات.[3]

طرح قضايا البيئة ومحاولة تقديمها بصورة مبسطة وشاملة للجمهور وتزويدهم بالمعلومات المتعلقة بالبيئة واعلامهم بكل جديد محليا وعالميا من خلال نقل أهم الأخبار والمواضيع المتعلقة بالبيئة ومتابعة كل الاجراءات والقرارات التي تتخذها جهات ما في

[1]- سناء محمد الجبور، مرجع سابق، ص13-14-15.
[2]- زينة بوسالم، مرجع سابق، ص55.
[3]- باديس مجاني، مرجع سابق، ص370.

القطاعيين العام والخاص،ويكون من شأنها الاضرار بالبيئة وبالتالي يهدف الى وقف هذه المظاهر والحد منها.[1]

كما يهدف أيضا الى توفير المعلومات الصادقة والواضحة للقراءة كالمعلومات العامة التي يحتاجها الجمهور حول البيئة ومعلومات عملية وفنية تقدم للمختصين والمسؤولين وصناع القرار والمعلومات العلمية التربوية المقدمة الى التربويين،منها معلومات بيئية علمية متعلقة بالطبيعة والوسط الجغرافي،معلومات تشريعية تشمل القوانين الناظمة للتعامل مع البيئة ومعلومات ادارية تتعلق بالمنظمات والمؤسسات المسؤولة عن قضايا البيئة.

وكذا اعداد المواطنين لتقبل فكرة تغيير السلوك التقليدي وتعديله اذ كان مدمرا للبيئة ومواردها ورفع وعيه بأهمية تغيير هذا السلوك.[2]

المبحث الثاني: الاعلام البيئي وظائفه ومقوماته

تقوم وسائل الاعلام البيئي المختلفة بنشر الثقافة البيئية في المجتمع من اجل الحفاظ على البيئة وذلك من خلال مقوماته ووظائفه التي تلعب دور كبير في تفعيل الثقافة البيئية.

المطلب الأول: مقومات ووظائف الاعلام البيئي

نقوم في هذا المطلب بذكر مقومات الاعلام البيئي ومختلف الوظائف التي يقوم بها

الفرع الاول: مقومات الاعلام البيئي

لكي يتحقق التأثير لوسائل الاعلام المختلفة لابد أن يكون هناك تنسيق بين الوسائل والهيأت والتركيز على الأولويات التي تتمثل أهم القضايا البيئية التي تحتاج الى جهود لمواجهتها بشكل فعال، وهذا يتوجب تخطيطا علميا ويقوم على المبادئ والمقومات المتمثلة في:

[1]- محمد نجيب رامي، "دور_الاعلام البيئي في تفعيل الثقافة البيئية للتخلص من النفايات الصلبة"، مذكرة ماستر في علوم التسيير، (جامعة العربي التبسي ، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، سنة 2016/2015)، ص 39.

[2]- محمد خليل الرفاعي، "الاعلام البيئي الشؤون البيئية في الصحافة السورية، دراسة تحليلية لصحف(البعث، الثورة، تشرين) خلال النصف الاول من عام 2008"، **مجلة جامعة ديمشق**، المجلد 27، العدد الثالث والرابع،(سنة 2011)،ص718.

✓ زيادة قدرة وسائل الاعلام والأجهزة الاعلامية المختلفة على التأثير والاقناع وذلك من خلال التغيير في السلوكيات السائدة وجلب أنماط سلوكية جديدة وهذا يتطلب لاستخدام وسائل الاقناع في اطار خطط علمية متكاملة التي تستفيد من نظريات الاتصال والتأثير ،اضافة الى توفير كل الامكانيات المادية منها والفنية اللازمة لتبني هذه السلوكيات.[1]

فالرسالة الاعلامية البيئية لابد أن تقدم بطريقة مؤثرة ومقنعة قادرة على حشد الجماهير وتحريكها في اتجاه الحفاظ على البيئة،كما تعتمد على تقديم المعلومات اف

✓الاهتمام بالتربية البيئية في المدارس والجامعات وبين الشرائح الاجتماعية[2] من خلال ايصال المعلومات البيئية الى شرائح المجتمع لبناء ثقافة بيئية تعتمد على الشفافية،وضرورة بناء جسر تواصل بين العاملين في الأجهزة المعنية بالبيئة والمعلومات في الوقت المناسب وبالشكل الأمثل.[3]

✓مشاركة التنظيمات السياسية القائمة في حماية البيئة والعمل على ضرورة المحافظة على مواردها من خلال مساندة الاجهزة الرسمية في المجال البيئي،وتقديم القيادات المسؤولة نماذج مثالية في التصدي لعمليات الافساد البيئي وكذا دعم الجهود المبذولة من أجل التغلب على مختلف مظاهر التخلف التي تؤدي الى الاضرار بالبيئة.

[1]- محمد نجيب غريب، مرجع سابق، ص 40.
[2]- فاطمة الزهراء مزوز، مرجع سابق، ص 91.
[3]- فاطمة الزهراء مزوز، نفس المرجع، ص89.

✓وبهدف توفير قاعدة قانونية فعالة لتحقيق الانضباط البيئى لابد من تطبيق القوانين الخاصة بحماية البيئة وتشديد العقوبات وذلك في حالة ما اذا كانت الجهود الاقناعية لا تكفي لتحقيق هذا الهدف.[1]

الفرع الثاني: وظائف الاعلام البيئى

تعددت وظائف الاعلام البيئى فهي لا تخرج على نطاق الوظائف العامة للاعلام حيث تناولها العديد من الباحثين بشكل واسع، وتعتبر هذه الوظائف كل ما يتحقق فعليا من الاهداف وما يلمسه الجمهور من بنودها وتتمثل اهم وظائف الاعلام البيئى فيما يلي:[2]

✓**الاعـــلام:** تعتبر هذه الوظيفة من أهم وظائف الاعلام البيئي،فهي محور الارتكاز ونقطة الانطلاق للوظائف الاخرى،وكما سبق وأن ذكرنا فالاعلام يعني تزويد الجمهور بالاخبار والمعلومات البيئية للوقوف على كل ما يدور حولهم محليا،اقلميا وعالميا.

✓**التفسير والتحليل:** كل الأخبار والمعلومات التي تقدمها وسائل الاعلام عن شؤون البيئة تحتاج الى تفسير أسبابها وتوضيح الأبعاد وتبيان تفاصلها وتحليل نتائجها وذلك لمساعدة الفرد على الفهم والتفكير وإعلامهم بأساليب المشاركة وتعتبر هذه الوظيفة مكملة للوظيفة الأولى.

✓ **إحداث الدوافع وتعزيزها:** وتعني دعم الاختيارات الفردية والأنشطة الخاصة بالأفراد والجماعات وذلك بهدف التركيز على تحقيق الأهداف المسطرة وهذا ما يسعى إلى تعزيز الوعي المجتمعي العام بهذا المجال الحيوي.

✓ **التنشئة الاجتماعية:** وتعني امتلاك الفرد معارف ومهارات مرتبطة بالبيئة مما يجعل الإنسان يعمل بفعالية في المجتمع الذي يعيش فيه وذلك للحد من المشكلات البيئية ووضع الحلول المناسبة لها.

[1]- فتيحة كيحل، "الاعلام الجديد ونشر الوعي البيئي"، مذكرة ماجستير في الاعلام والاتصال، (جامعة لحاج لخضر باتنة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، سنة 2011-2012)، ص115.
[2]- فتيحة كيحل ، نفس المرجع ، ص116-118.

✓ **الإقناع:** وذلك بإقناع الجمهور على اتخاذ مواقف أجابية تجاه قضايا البيئة ويعتبر أسلوب الإقناع جهدا اتصاليا إعلاميا مخطط ومستمر للتأثير على الآخرين.

✓ **الحوار والنقاش:** وذلك بتبادل الأفكار والآراء بين المعنيين والمهتمين بالحقائق البيئية وتعزيزها لتوضيح مختلف وجهات النظر حول القضايا المهمة.

✓ **الإرشاد والتوجيه:** لتعزيز الوعي البيئي لدى الجمهور لابد من إرشادهم وتوجيههم من خلال توضيح السبل المثلى للتعامل مع المشاكل البيئية وأساليب الوقاية والعلاج وتسليط الضوء على الأحداث والمشاكل البيئية لتعزيز المشاركة البناءة للأفراد والجماعات تجاه بيئتهم.

✓ **التكامل:** يعمل الإعلام البيئي على تحقيق التكامل والتنسيق الكلي بين المجتمعات والأمم فيما يتعلق بالتنوع اللغوي وحاجات التفاهم والتعرف على تطلعات الآخرين وثقافتهم وهذا ساهم في معالجة القضايا البيئية التي تتسم بأبعاد اليمية وعالمية تتعدى الحدود المحلية.

✓ **التثقيف والتعليم:** يعمل الإعلام البيئي على تعليم جميع الفئات وتثقيفهم وجعلهم على وعي بكل ما هو جديد في المجال البيئي ويدفعهم للبحث والاطلاع لزيادة حصيلتهم العلمية والمعرفية.[1]

✓ **التسويق والإعلان:** تعمل الجهات المعنية بحماية البيئة بالإعلان عن مختلف الأنشطة التي تقوم بها ودعوة الجمهور إلى التفاعل معها وكذلك تسويق حملاتها الإعلامية الداعية إلى حماية موارد البيئة وصيانتها.[2]

وهناك من صنف وظائف الإعلام البيئي على النحو الأتي:[3]

✓ **وظيفة المراقب:** وتعني إشراك الجمهور في كل المعلومات والبيانات وحول مختلف الحوادث والمشكلات والقضايا المهمة المتعلقة بهم

[1]- فاطمة الزهراء مزوز، مرجع سابق، ص48.
[2]-فاطمة الزهراء،نفس المرجع
[3]- كرم علي حافظ، الاعلام وقضايا البيئة، ، (الجنادرية للنشر والتوزيع، ط01، سنة 2017)ص 33.

✓ **وظيفة المعلم:** إتباع الأساليب لتعليم الجمهور وتوجيههم وتزويدهم بالأحداث الجديدة في أنواع العلوم والاكتشافات وإبراز الأشياء التي يمكن أن يستفيد منها

✓ **وظيفة الحوار:** أي تعزيز عملية تبادل الآراء وذلك من خلال التحاور بين المرسل والرسالة والمستقبل،أي الاتساق والانسجام بينهم لتدعيم الأفكار والفعاليات.

و من جهة أخرى نجد بعض الباحثين يصنفون وظائف الإعلام البيئي كما يلي:[1]

✓ **المراقبة على البيئة والإحاطة بها:** وذلك بجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبيئة العامة داخل المجتمع وخارجه وتوزيعها على مستقبليها بعد معالجتها وهذا ما يعرف بالجانب الإخباري من نشاطات الاتصال الجماهيري.

✓ **تنسيق و توضيح المعلومات:** وذلك من خلال خلق وغرس الاستجابة للرسالة داخل الجمهور عن طريق إيجاد آليات تسعى لتحقيق ذلك مثل الحملات الإعلامية التوعوية المصممة لأغراض محددة ويمكن قياس وتحديد مدى الاستجابة من خلال مؤشرات يمكن رصدها.

✓ **نقل الموروث الاجتماعي:** هي الجوانب الثقافية للمجتمع المتمثلة في التقاليد والعادات والأخلاق وهذه الوظيفة تمثل مساهمة واضحة في التوجيه والتنشئة.

✓ **الترفيه والمتعة:** وذلك بجعل الجمهور يستمتع بالاستعراضات والترفه عنهم وشغل أوقات فراغهم التي اتسعت بفضل التطور التكنولوجي فهنا على الإعلام أن يستغل أوقات الفراغ لترفيه وتسلية الفرد.

المطلب الثاني: وسائل الإعلام البيئي

هناك وسائل عديدة ومختلفة في الإعلام تقوم بتناول المواضيع البيئية وقضاياها، تتمثل هذه الوسائل في:

الفرع الاول: وسائل الاعلام المسموعة والمرئية

[1]- سناء محمد الجبور، مرجع سابق، ص 26-27.

تعتمد هذه الوسائل على حاستي السمع والبصر منها التلفزيون والأشرطة،وتعد من أفضل الأساليب الإعلامية وأكثرها تصديقا كونها تقوم بنقل كل ما يحدث في البيئة من كوارث وأزمات وتقديمها للمشاهدين بالاعتماد على الصور الحية المقترنة بصوتها الذي يضفي عليها مزيدا من الواقعية كما يكون لها تأثيرا فعالا في الجمهور[1]

الفرع الثاني: الوسائل السمعية

من أهم هذه الوسائل نجد الإذاعة ويقصد بها ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية اذ تقوم بربط مستمعيها المتباعدين برباط مباشر وسريع[2] وتقوم بتوصيلهم بالحقائق والمعلومات البيئية والمشاكل التي تعاني منها لتقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي حول البيئة،وهي تعتبر الوسيلة الأكثر انتشارا واستخداما للإعلام عن الكوارث والأزمات، بحيث يمكن عرض الإعلانات الراديوفونية المتعلقة بالبيئة على أمواج الإذاعة بغرض التأثير الايجابي في سلوكيات المستمعين ورفع الوعي البيئي لديهم وكذلك تكرا ر العملية لترسيخ الرسالة البيئية في أذهان المستمعين، فخدمة الإذاعة تمثل أهم أركان التوعية البيئة وهي تعتبر من وسائل الأكثر نجاعة في معالجة المواضيع البيئية وتسليط الضوء على مشاكلها وقضاياها خاصة على المستوى المحلي[3]

الفرع الثالث: الصحافة المكتوبة

تعرف الصحافة عادة على أنها مطبوع دوري ينشر الخبر في مختلف المجالات يشرحها ويتعلق عليها،وذلك يكون عن طريق مساحات من الورق المطبوع بأعداد كبيرة وبغرض التوزيع[4] فهي تمثل مكانة هامة من بين وسائل الإعلام الأخرى كونها وسيلة يسرة ومريحة،فيما تحتويه من الأخبار والتعليقات وأراء المختصين حول البيئة وقضاياها وكذا

[1]- فتيحة كيحل، مرجع سابق، ص119.
[2]- فاطمة الزهراء مزوز، مرجع سابق، ص 69.
[3]- فتيحة كيحل، نفس المرجع، ص 120.
[4]- فاطمة الزهراء مزوز، نفس المرجع، ص67.

الرسومات الكاريكاتورية والصور التي تستعملها للتعبير عن ما تعاني منه البيئة وما يعيشه المجتمع دور في نشر الوعي البيئي لدى الأفراد والمجتمعات وكذا توصيتهم على ضرورة حماية البيئة والمحافظة عليها[1]

والى جانب هذه الوسائل ظهرت وسائل حديثة ساهمت في نشر الوعي البيئي وهذا ما يعرف **بوسائل الإعلام الجديدة** والتي تعتبر إحدى إفرازات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، والتي تنطلق من شبكة الانترنيت التي تشمل المواقع الالكترونية المتخصصة، والمدونات وصفحات الويكي وشبكة التواصل الاجتماعي التي ظهرت في السنوات الأخيرة الذي يعرف بالإعلام الاجتماعي.

تعمل هذه الوسائل على معالجة مختلف القضايا والمشكلات البيئية وعلى أساسها الإحاطة بالمعلومات والأخبار البيئية والدعوة إلى المساهمة في الحمالات التطوعية مع عرض الصور والفيديوهات والتعليقات من أجل لفت انتباه المستخدمين على مدى أهمية البيئة وضرورة الحفاظ عليها.[2]

[1]- محمد نجيب غريب، مرجع سابق، ص45.
[2]- فتيحة كيحل، مرجع سابق، ص 121.

المبحث الثالث:علاقة الاعلام بحماية البيئة

باعتبار الاعلام المصدر الرئيسي للمعلومات المتعلقة بالبيئة فله أثر كبير في تشكيل الاهتمامات البيئية، فهو يعمل على خلق وعي بيئي لدى الافراد من خلال نشر ثقافة بيئية في المجتمع من أجل المساهمة في الحفاظ على البيئة وصيانتها وحمايتها من كل الاخطار التي تهددها.

المطلب الأول: تعريف حماية البيئة

اعتبرت النصوص القانونية والوثائق الدولية البيئة ومواردها تراثا مشتركا ويلقى على عاتق الدولة والافراد واجب حماية هذا التراث وتنميته على المستوى الوطني والدولي[1]

الفرع الاول: تعريف حماية البيئة دوليا

تعتبر حماية البيئة من أهم القضايا التي اهتم بها المجتمع الدولي مما أدى بالدول الى الاهتمام بها وهذا ما يظهر من خلال المؤتمرات والاتفاقيات الدولية والتى انعقدت من أجل الحفاظ على البيئة وحمايتها من كل الاخطار المهددة لها ومن هذه المؤتمرات نجد مؤتمر ستوكهولم الذي ركز على حق الانسان في الحرية والمساواة، كما اهتمت المنظمات الدولية باضفاء حماية قانونية على البيئة.

اضافة الى الجمعية العامة للامم المتحدة التي انشات هيئة فرعية متمثلة في برامج الامم المتحدة للبيئة وكذلك المنظمات الدولية غير الحكومية الى تسعى الى تحقيق حماية البيئة وسلامتها.[2]

وبهدف حشد الجهود الدولية لمعالجة القضايا ذات العلاقة بالبيئة ومواردها اتجه العالم الى وضع العديد من الاتفاقيات والمعاهدات حيث بلغ عدد الاتفاقيات التي أبرمت في هدا

[1]-عليا بن عطا ، الحماية الدولية للحق في البيئة، مجلة جيل حقوق الانسان، العدد:الثاني، ص 59.
[2]- دور المنظمات الدولية في حماية البيئة، نقلا عن الموقع http//www.asgp.corist.dz/en/article

المجال أكثر من مئتين وخمسين اتفاقية عملا قانونيا في مجال القانون الدولي للبيئة ما بيت المعاهدات والاتفاقيات واعلانات وأحكام دولية ومن هذه الاتفاقيات نجد الاتفاقية المتعلقة بالحفاظ على الحيوانات والنباتات في حالتها الطبيعية بلندن عام 1923، االتفاقية الدولية لمنع تلوث البحار بالنفظ المعتمدة بلندن عام1954، معاهدة حظر تجارة الاسلحة النووية الموقعة في موسكو 1963، اتفاقية حماية البحر الابيض المتوسط من التلوث والتي اعتمدت في برشلونة 1979، اتفاقية حفظ انواع الحيوانات البرية المهاجرة التي اعتمدت في بون 1979، اتفاقية الامم المتحدة لاعالي البحار والتي خصت موضوح حماية البيئة البحرية بجزء مستقل في المواد (192-204)[1].

كما تم وضع أهم الاتفاقيات في تسعينات من القرن العشرين وهما اتفاقيى ريوديجانيرو 1992 للتنوع البيولوجي، الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر 1994

فقانون البيئة يعتبر أحد فروع القانون الدولي العام الذي يهتم بحماية البيئة بمختلف جوانبها بحيث نجده يهتم بالمواضيع البيئية المختلفة كالتلوث بمختلف أنواعه[2] وبهذا تعرف حماية البيئة من المنظور الدولي على أنها:" منع تلوث المياه البحرية وتوفير الحماية والاستخدام المعقول لثروات والاحياء البحرية وحماية المحيط الجوي والنباتات والغابات والحيوانات البرية من الاضرار التي يمكن ان تلحق بها"

الفرع الثاني: تعريف حماية البيئة وطنيا

تزايد الاهتمام بموضوع حماية البيئة على المستويين الدولي و الوطني، وبهذا نجد الجزائر انتهجت السياسة العامة لحماية البيئة ورسم خطوطها وذلك من خلال مواثيقها ودساتيرها وقوانينها المتعلقة بحماية البيئة، فهناك عدة نصوص تنظيمية وتشريعية التي تهدف

[1]- زكريا عبد الوهاب محمد زين، "دور القانون الدولي الانساني في حماية البيئة- دراسة مقارنة-"، **مجلة جيل حقوق الانسان**، العدد:33، طهار سلطانة عمان.

[2]- "القانون الدولي للبيئة والاتفاقيات المنظمة لحماية البيئة "، نقلا عن الموقع http//alrai.com/article/741553 html ، يوم 2019/11/07 على الساعة 17:51.

الى حماية البيئة من المخاطر والاضرار التي تهددها.[1] وبالرغم من عدم تطرق المشرع الجزائري الى تحديد تعريف لحماية البيئة غير أنه سن مجموعة من القواعد التشريعية المهتمة بتنضيم المحيط الذي تعيش فيه الكائنات الحية وكذا المنشأت التي وضعها الانسان سواءا كانت المرافق الصناعية ، الاجتماعية أو الاقتصادية،وبهذا نجد دستور 2016 الذي جاءت في ديباجته يظل الشعب الجزائري متمسكا بخيارته مئاء من أجل الحد من الفوارق الاجتماعية والقصاء على البيئة، وهذا ما أكدته المادة 68 من الدستور التي تنص على أن للمواطن الحق في بيئة سليمة وأن الدولة تعمل على حماية البيئة، ويحدد القانون واجبات الاشخاص الطبيعين والمعنوين لحماية البيئة.[2]

تعرف حماية البيئة حسب قانون 10/03 التعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة بأنها: "حماية الطبيعة بكل مشتملاتها والاهتمام بحماية البيئة الوضعية واحترام وحماية كل ما تحمله البيئة ومنع اي اعتداء عليها".[3]

السياسات الوطنية والدولية في مجال حماية البيئة ترمي الى تنظيم سلوكيات الانسان في علاقته مع البيئة والوسط الطبيعي الذي يعيش فيه، وبيان الانشطة التي تؤدي الى احداث اختلال في التوازن الايكولوجي

وبهذا يقصد بحماية البيئة بأنها: "حركة سياسية واخلاقية تسعى الى تحسين البيئة الطبيعية من الافعال الضارة التي يسببها الانسان بالاعتماد على الاشكال الضرورية من التنظيم السياسي والاقتصادي والاجتماعي".[4]

---

[1]- احمد لكحل،" مفهوم البيئة ومكانتها في التشريعات الجزائرية"، كلية الحقوق، **مجلة المفكر**، جامعة يحي فارس المدية، ، العدد السابع، ص231-232.

[2]- ج.ج.د.جش، القانون رقم 01/16، المؤرخ في 06 مارس2016، **الجريدة الرسمية** العدد14، المؤرخة في 07 مارس2016.

[3]- ج.ج.د.ش، قانون 10/03، المؤرخ في 19جويلية 2003، متعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة، **الجريدة الرسمية** العدد 43، الصادر بتاريخ 20جويلية 2003

[4]-" بحث حول حماية البيئة" نقلا عن الموقع الالكتروني
http//moudoo3.com تم الاطلاع عليه يوم 2019/04/07 على الساعة 17:55.

كما يقصد بها: "المحافظة على مكونات البيئة والارتقاء بها ومنع تدهورها وتلوثها، وهي عملية دقيقة تتطلب الاحاطة بكافة مجالات الحياة الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية، وكذا طريقة التعامل مع البيئة وردود الفعل الناجم عن الاستراتجيات المسطرة والاساليب المتخذة والمعتمدة لحماية البيئة".[1]

ويقصد بها ايضا:

"مواجهة الاضرار الناتجة عن تقدم الصناعة الحديثة من دخان الالات و المصانع والسيارات، ومواد الصناعة من سوائل وفضلات وبقايا الانسان والحيوان والضوضاء وازدحام السكان".[2]

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن حماية البيئة هي تصرفات اخلاقية تعمل على القضاء عن الأضرار التي يسببها الانسان للبيئة الطبيعية باتباع طرق وسياسات مختلفة من أجل المحافظة على البيئة وصيانته.

انطلاقا من التعاريف السابقة الذكر يمكننا الخروج بتعريف اجرائي مفاده أن حماية البيئة هي:

"مجموعة من الانشطة والسلوكيات التي يقوم بها الفرد ويتبعها من أجل الحفاظ على البيئة من الاضرار التي تلحق بها والتي يسببها الانسان بحد ذاته، وهذه العمليات تتم من خلال الاعتماد على مجموعة من الاستراتجيات والاشكال الضرورية من التنظيم السياسي، الاقتصادي والاجتماعي الهادفة الى الحفاظ على البيئة وصيانتها".

[1]-فاطمة الزهراء مزوز، مرجع سابق، ص 24..
[2]- سهام بن يحي، الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر

المطلب الثاني:الاعلام وحماية البيئة

يتم التطرق في هذا المطلب الى معاير حماية البيئة و العلاقة التي تربطها بالاعلام.

الفرع الاول: معاير حماية البيئة

لتحقيق حماية بيئية فعالة يجب توفر معايير لقياس درجة التلوث للعناصر المكونة للبيئة والتي تتمثل فيمايلي:[1]

1. **معيار الوسط البيئي:** ويتمثل في أخذ عينة من الوسط المعرض للملوثات (كالهواء، المياه) لتحليلها وقياس درجة تلوثها ثم مقارنتها بالدرجة المسموح بها علميا.
2. **مقياس انبعاث الملوثات:** وهو تحديد كمية الملوثات المنبعثة من المصانع والسيارات خلال فترة زمنية معينة ومقارنتها بالكمية المسموح بها
3. **معيار توفر شروط التشغيل:** يعني قياس مدى توفر بعض الوسائل لمعالجة ما نشاء من التلوث من وجوب وضع الاجهزة في بعض المصانع لتقليل من انبعاث التلوث
4. **معيار السلع المنتجة:** يعني قياس الملوثات التي تحتويها بعض السلع على أساس الخصائص الكماوية الفزيائية المكونة لها مثل المواد الحافظة، وتحديد الحد الاقصى المسموح به صحيا.

الفرع الثاني: العلاقة بين الاعلام وحماية البيئة

بدأ الاهتمام الاعلامي بقضايا البيئة كما سبق وأن ذكرنا بعد مؤتمر ستوكهولم الذي أكد على حق الانسان في الاعلام البيئي، حيث أن وسائل الاعلام بمختلف أنواعها تعمل على

[1]- الياس شاهد، عبد النعيم دغرور، "مقال البيئة ومقومات حمايتها في الجزائر"، تاريخ نشر المقال .2016/12/01، ص 47.نقلا عن الموقع http://www.univ-eloued.dz.

تشكيل وعي بيئي لدى الجمهور العام وتقوم بتزويده بالمعلومات المتعلقة بالبيئة ومختلف المشاكل التي تواجهها.

يقوم الاعلام بالكشف عن المشكلات البيئية وأسبابها وكيفية معالجتها من خلال غرس قيم المحافظة عليها وحمايتها من الاخطار التي تهددها، فالاعلام يعتبر المصدر الاساسي للمعلومات التي يكسبها الفرد والجمهور حيث يتأثر الجمهور بتلك المعلومات التي يقدمها الاعلام ، ومن هنا يتضح أن هناك علاقة بين التغطية التي يقدمها الاعلام واتجاه الجمهور نحو ما تدعو اليه وسائل الاعلام من السلوكيات، كما أن هناك علاقة بين الاعلام وحماية البيئة فباعتبار أن حماية البيئة والعناية بها مهمة مرتبطة ارتباطا وثيقا بوعي الانسان وثقافته البيئية والتي يكتسبها الفرد عن طريق الاعلام[1] الذي يعبر عن "مختلف الانشطة الاتصالية الهادفة الى تزويد الجمهور بكافة الحقائق والاخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والموضوعات الخاصة بالبيئة ومجريات الأمور بطريقة موضوعية"[2] والذي يجعل الفرد متمكنا من اكتساب القيم البيئية وادراك أثر عوامل التدهور البيئي على صحته وعلى جهود التنمية المتواصلة وهذا ما يدفعه بأداء دوره بشكل ايجابي ودفعه الى المشاركة المتواصلة مع الآخرين لحماية البيئة.[3]

فوسائل الاعلام تستخدم أساليب مختلفة لحماية البيئة والمحافظة عليها من كل أشكال سوء الاستغلال ومن هذه الاساليب نذكر ما يلي:

- ✓ تنفيذ محاضرات متخصصة وندوات وحلقات بحث لنشر التوعية في قضايا البيئة.
- ✓ تنفيذ البرامج الاذاعية والتلفزيونية التي تكشف الحقائق البيئية للمواطن
- ✓ تسخير الصحافة لنشر الوعي البيئي عبر مقالات وتحقيقات ورسوم وصور
- ✓ تشجيع الافراد على زيارة المتاحف والمعارض و حدائق الحيوانات والمحميات الطبيعية

[1]- سهام بن يحي، مرجع سابق، ص 153.
[2]- زينة بوسالم، مرجع سابق، ص 13.
[3]- سهام بن يحي ، مرجع سابق، ص 154.

- ✓ تشجيع الافراد على تشكيل النوادي والجمعيات المهنية والهيأت الاهلية
- ✓ انجاح برامج التوعية الصحية وبرامج التثقيف التي تنفذها المؤسسات الحكومية.

الفرع الثالث: معوقات الإعلام البيئي

يعاني الإعلام البيئي على المستوى العالمي من صعوبات كغيره من الأنواع الأخرى التي تمنعه على أداء عمله بانتظام، ومن أهم المعوقات التي توجهها نذكر ما يلي:

– الشك في مصداقية جهود الدول في المحافظة على البيئة وكذا التناقص التدريجي للمهتمين بالقضايا المتعلقة بالبيئة واتجاه بعض الصحف والمجالات لتقليص عدد الصافحات المختصة بالإعلام البيئي[1]، وهذا يؤدي إلى تدني مستوى الاهتمام بتغطية القضايا البيئية وعدم معالجتها والاهتمام بها وهذا بدوره يؤدي إلى عدم إعطاء الأولوية للقضايا البيئية وإهمالها من طرف المجتمعات[2]

– عدم وجود تعاون بين المؤسسات الإعلامية والهيأت المسؤولة عن البيئة يؤدي إلى عدم نجاح الإعلام في أداء مهامه ولن تتمكن الهيأت من تحقيق أهدافها.[3]

فالإعلام البيئي يعاني من صعوبات متعلقة بالاعلامين أو الصحفيين الذين يتولون هذا النوع من الإعلام وكذا صعوبات متعلقة بالمعالجة الإعلامية بحد ذاتها للقضايا البيئية، فعزوف الإعلاميين عن التخصص في الإعلام البيئي يعتبر من بين هذه الصعوبات حيث أن الإعلام البيئي لم يحظى بإقبال الكثير من الاعلامين نتيجة اعتباره تخصص جديد نسبيا ضمن التخصصات البيئية ، كما أن طبيعة المشكلة البيئية لا تشكل سبقا صحفيا إلا إذا تعلقت بكارثة بيئية أو بأضرار فادحة ناتجة عن التلوث إضافة إلى أن الزمن المطلوب

[1]- عامر بن صقر مصري الدوسري،" دور الاعلام في حماية البيئة في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير في العلوم الشرطية، (جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، كلية الدراسات العليا ، قسم الشرطة، سنة 2013)، ص 41.

[2]- عامر صقر مصري الدوسري، نفس المرجع، ص 42.

[3]- محمذد خليل الرفاعي،"الاعلام البيئي الشؤون البيئية في الصحافة السورية"، جامعة ديمشق ،المجلد 27، العدد الثالث والرابع ،(سنة 2011)، ص726

لكتابة تقرير صحفي يحتاج إلى وقت طويل لمراجعة بعض الأمور العلمية والفنية وكذلك الإحصائيات وهذا يحتاج إلى وجود إعلاميين متخصصين ذوي الخبرة في هذا المجال[1]

إضافة إلى عدم تشجيع القائمين على المؤسسات الإعلامية وجعل الصحفيين يعملون في المجال البيئي وعدم تحفيزهم على ذلك من خلال تخفيض الأجور التي تتم منحها عن الموضوعات و الريبورتاجات التي تحتاج إلى جهد ومال كبير مما يؤدي إلى اقتصار دور الإعلام على إبراز الايجابيات والكشف عن السلبيات التي تعيق بالبيئة.[2]

كما نجد مشكل أخر يعاني منه الإعلام البيئي ويتمثل في التغطية الإعلامية لقضايا البيئة حيث تعاني هذه التغطية من بعض السلبيات التي يجب تداركها لأنها تأثر في فعالية التوعية التي يقوم بها الإعلام، فالاعلام يقوم بالتغطية السطحية للاحداث البيئية دون ذكر اسباب حدوثها مما يجعل الجمهور غير واعي بالأسباب التي تؤدي إلى خلق مشاكل بيئية،فالاعلام يركز على الحدث المثير الذي يؤدي إلى عدم دقة الأخبار المقدمة حول قضايا البيئة،[3]

[1]- علاء الدين عفيف، الاعلام والبيئة، ، (دار المعتز للنشر والتوزيع، ط01 سنة 2015)، ص 264.
[2]- زينة بوسالم، مرجع سابق، ص 87-88.
[3]- سهام بن يحي، "الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر"، رسالة ماجستير، (جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، سنة 20015)، ص 118-119.

خلاصة واستنتاجات

من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل الذي تناولنا فيه إطار مفاهيمي حول الإعلام البيئي وحماية البيئة نستنتج أن:

الاعلام يعتبر من أهم الوسائل التي تعمل على تفسير المفاهيم البيئية وإبرازها بشكل واضح، إذ تقوم بتناول المواضيع المتعلقة والمختصة بالبيئة وتحليلها وذلك بهدف نشر الوعي البيئي والثقافة البيئية في المجتمع، تكمن أهميته في اطلاع الناس على حقائق الأمور المتعلقة بالبيئة والتأثير فيهم إذ يساهم في تغيير أفكار سائدة وترسيخ أفكار جديدة لديهم.

إن الوسائل المختلفة للإعلام البيئي تشكل نقطة تكاملية وتفاعلية لتزويد الفرد والمجتمع بمختلف المعلومات والحقائق المتعلقة بالبيئة، فهي تعمل على خلق وعي بيئي لدى الأفراد بهدف التعرف على أهمية البيئة وضرورة المحافظة عليها وحمايتها. لذا نجد إن هناك علاقة بين الإعلام وحماية البيئة التي تعد بمثابة تراث مشترك للإنسانية.

يصطدم الإعلام البيئي بمجموعة من المعوقات التي تمنعه على أداء عمله بانتظام وغير قادر على إيصال الرسالة الإعلامية البيئية بشكل واضح وسليم.

الفصل الثاني

السياسة الاعلامية البيئية في الجزائر

تمهيد:

تعتبر الجزائر من دول حديثة الاستقلال، مما أدى بها الى الاهتمام بالقطاع الاقتصادي والاجتماعي وكل هذا من أجل الرفع بالاقتصاد الوطني وتحقيق رفاهية المواطن الجزائري، إضافة إلى أنها لم تشهد مشاكل بيئية خطيرة في السابق لأنها لم تكن من الدول المصنعة، وهذا لم يستدعي تكثيف الجهود الإعلامية وتوفير أرضية لمجال الإعلام في حماية البيئة وكذا خدمة القضايا البيئية.

ومع مطلع التسعينات أصبحت الصحف المكتوبة تهتم بالبيئة وقضاياها إلى أن جاءت الألفية الجديدة وحملت معها مجموعة من وسائل الإعلام التي اهتمت بدورها بحماية البيئة من خلال برامجها المكثفة والهادفة إلى توعية المواطنين على أهمية البيئية وضرورة المحافظة عليها.

عملت الدولة جاهدة لوضع منظومة قانونية جديدة والتي هي عبارة عن مجموعة من القوانين والإجراءات المتخذة من أجل حماية البيئة والحد من المخاطر التي تهددها، ومن خلال ما تقدم نتناول في هذا الفصل السياسة الاعلامية البيئية في الجزائر وفقا للمباحث التالية:

المبحث الأول: مفهوم السياسة الاعلامية البيئية في الجزائر

المبحث الثاني:أجهزة تنفيذ السياسة البيئية في الجزائر

المبحث الثالث: واقع الاعلام البيئي في الجزائر

المبحث الأول: مفهوم السياسة الإعلامية البيئية في الجزائر

تعاني الجزائر كغيرها من الدول الاخرى من أثار المشكلات البيئية التي تنعكس على جميع المجالات لذلك تسعى الى ايجاد حلول لها من خلال تبني سياسة اعلامية بيئية واضحة المعالم للحد من تلك المشكلات وحماية البيئة من التدهور واخلال توازن النظام البيئي.

المطلب الأول:تعريف السياسة البيئية واهدافها

نقوم في هذا المطلب بتقديم تعريف السياسة البيئية والاهداف التي ترمي اليها.

الفرع الاول:تعريف السياسة البيئية

تعرف السياسات البيئية على أنها: "حزمة من الخطوط العريضة التي تعكس القواعد والاجراءات التي تحدد تنفيذ الاستراتيجيات البيئية مع تحديد مهام المؤسسات والوحدات المختلفة المشاركة والمسؤولة عن نتائج هذه الاستراتيجيات وذلك تحت القواعد التشريعية الملزمة كل هذه الجهات حيث تقوم بتوضيح أسلوب تقويم النتائج للأهداف التي تحددها مسبقا مع توضيح الآليات[1]."

كما تعرف أيضا على أنها: "مجموعة من الطرق والإجراءات المستخدمة من طرف السلطات وذلك من أجل تنظيم علاقة الإنسان بالبيئة حيث تشمل هذه العلاقة كافة الأنشطة والعمليات سواء متعلقة بالإنتاج أو الاستهلاك أو التوزيع أو المخلفات"2.

وتشير السياسات البيئية الى المجالات التي توجه المؤسسات الحكومية أو الدولة نحو تحسين نوعية البيئة على المؤسسات الوطنية والإقليمية والعالمية، وباعتبار هذا

[1]- صليحة بوذريع، مرجع سابق، ص97.

[2]- صبرينة حمود، **"دور السياسات البيئية في توجيه الاستثمار في الجزائر"**، رسالة ماجستير في القانون العام، كلية الحقوق والعلوم السياسة، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، ، سنة 2015/2014، ص16.

المجال واسع فان التركيز سينصب على استخدام تقنيات لتعزيز القدرات المشاركة والمؤسسة لمعالجة القضايا البيئية وذلك من خلال وضع سياسات بيئية فعالة1.

تعتبر السياسات البيئية جزء من السياسة العامة والضرورية لمستقبل أمن وأفضل، كما أن مهمة السياسة البيئية لا تنحصر فقط في معالجة الأضرار البيئية القائمة وإنما تتعدى ذلك للمطالبة بتجنب المشاكل البيئية وتقليل الأخطار الناجمة عنها قدر الإمكان، كما تسعى إلى إيجاد الحلول المناسبة لحل المشكلات وتطوير الاجرءات الفعالة لحماية صحة الإنسان من كافة أشكال التلوث، ودور السياسة البيئية مرتبط بالثقافة البيئية2.

من خلال التعاريف السابقة الذكر يمكننا الخروج بتعريف إجرائي مفاده:

"أن السياسة البيئية عبارة عن الإجراءات المختلفة التي تتخذها الدولة وفقا للقواعد القانونية والتشريعية بهدف تحقيق حماية البيئة والحفاظ عليها والحد من مشكلاتها وتقليل الأخطار الناجمة عنها باستخدام تدابير ووسائل معينة تساهم في تحقيق حماية بيئية فعالة وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة وأهدافها".

الفرع الثاني:أهداف السياسة البيئية:

تعددت أهداف السياسة البيئية حيث يمكن تلخيصها على النحو التالي:

ارتفاع الأنشطة المؤدية إلى تدهور موارد البيئة أو تنظيم تلك الأنشطة بما يسهل معالجة مصادر التلوث وتحقيق أثاره البيئية قدر الإمكان.

[1]- فريدة بوسكار، **"السياسة البينية في الجزائر"**، مذكرة ماستر غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة بسكرة، ، سنة 2012-2013، ص 22-23.

[2]- محمود الابرش، **"السياسة البيئية في الجزائر في ظل الاتجاهات البيئية العالمية"**، أطروحة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر، بسكرة، ، سنة 2016-2017، ص74.

- إدارة سلمية رشيدة للمخلفات والنفايات من موارد كيميائية خطيرة كمكافحة التصحر[1].
- حماية وحفظ صحة وحياة الإنسان يعتبر التزاما وواجبا فهذا يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند القيام بأي عمل من قبل الحكومة أو المجتمع.
- حماية مصادر الطبيعة كالتربة والمياه والهواء التي تعتبر جزء رئيسيا في النظام البيئي والأساسية لاستمرارية حياة الكائنات الحية.
- حماية وحفظ الموارد والتراث الحضاري كالقيم الحضارية والثقافية والاقتصادية للفرد والمجتمع[2].
- دمج الاهتمام بالبيئة وحمايتها في السياسات الوطنية وذلك عن طريق وضع استراتيجيات شاملة لصنع السياسات البيئية التي تعتبر جزء من التنمية الاقتصادية[3].
- مراعات الاعتبارات البيئية في الخطط التنموية للقطاعات المختلفة وضمان الحفاظ على البيئة وكيفية معالجة مشكلاتها، فمهمة السياسات البيئية لا تنحصر في معالجة الأضرار البيئية فقط وإنما يتعدى ذلك إلى المطالبة بتجنب المشاكل البيئية والتقليل من الأضرار الناجمة عنها[4].

الفرع الثالث: مبادئ السياسة البيئية وأدوات تنفيذها

1) مبادئ السياسة البيئية

يواجه تطبيق السياسات البيئية العديد من المشاكل والصعوبات ولكي تكون هذه السياسات ناجحة وفعالة يجب تطبيق مبادئ علمية بسيطة والمتمثلة فيما يلي:

[1]- صليحة بوذريع، مرجع سابق، ص107.
[2]- محمد الابرش، مرجع سابق، ص76.
[3]- صبرينة حمود، مرجع سابق، ص17.
[4]- سامية سرحان، **"أثر السياسات البيئية على القدرات التنافسية لصادرات الدول النامية"**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة فرحات عباس سطيف، ، سنة 210-2011، ص19.

- **مبدأ الملوث الدافع:** حيث يعتبر من أهم الركائز الأساسية في تطبيق السياسات البيئية حيث يعمل على تحميل تكاليف التلوث المتسبب فيه أي يخل بالبيئة يدفع مقابلا أو تعويضا.[1]
- **مبدأ تحميل التكاليف للمستفيد من حماية البيئة:** حيث يقتضي هذا المبدأ بأن يقوم المستفيدون من الحماية من التلوث بتحميل التكاليف المترتبة على تقديم هذه الخدمات، مثلا المستفيدون من قيام مشروع لمعالجة مياه الصرف الصحي في منطقة ما يجب أن يشاركوا في تمويل هذا المشروع[2].
- **مبدأ عدم تدهور الموارد الطبيعية:** يعتبر المورد الطبيعي الأهم والمهم وكل شيء موجود في الطبيعة حيث يعتمد عليه الإنسان في حياته وانجازاته ونظرا لأهمية هذا المبدأ قد نص عليه المشرع الجزائري من خلال المادة 39 تحت تسمية (الأوساط مجال الحماية) حيث يهدف هذا المبدأ إلى تجنب إلحاق الضرر بالموارد الطبيعية كالماء،الهواء، الأرض...الخ التي تعتبر جزء لا يتجزأ من مسار التنمية ولا تأخذ بصفة منعزلة وذلك لتحقيق تنمية مستدامة[3].
- **مبدأ الاحتياط:**حيث يقوم هذا المبدأ على أساس تقليل المخاطر وأسوء النتائج المحتملة خاصة عند التعامل مع الموارد أو التكنولوجيا لما يتم التعرف عليه بدقة وعلى أثارها البيئية، اعتمد هذا المبدأ حديثا في قانون 10/03 وهو يعني الحذر من التهديدات المتوقعة وتوفير التقنيات المناسبة للوقاية من الأضرار.[4]
- **مبدأ اللامركزية أو الإقليمية:** يعتمد هذا المبدأ على الإجراءات البيئية ووسائلها التي يجب أن تحدد بواسطة أدنى المستوى من المستويات السلطة والتي تتناسب مع علاج مشكلة بيئية معينة في منطقة معينة حيث تساعد اللامركزية في تخفيف

[1] ج.ج.د.ش، القانون رقم 10/03، المؤرخ في 19 يوليو 2003، متعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة، **الجريدة الرسمية**، العدد 43، الصادرة بتايخ20 يوليو 2003، ص09

[2] - غنية ابرير، **"دور المجتمع المدني في صياغة السياسات البينية "**–دراسة حالة الجزائر- ، ماجستير في العلوم السياسية، 2009-2010.

[3] - قانون 10/03، مرجع سابق

[4] - قانون 10/03، نفس المرجع.

من مشاكل البيروقراطية عند تنفيذ السياسة البيئية وبالتالي ضمان اسمرار ونجاح هذه السياسات[1]

- **مبدأ العمل الوقائي:** تكريس هذا المبدأ في القانون الدولي له تأثير في تطوير التشريعات الوطنية لأنه يحث السلطات على اتخاذ إجراءات وقائية من أجل حماية البيئة قبل وقوع أي ضرر، فالمشرع الجزائري نص على هذا المبدأ وفقا للمادة 03 من قانون 10/03 والتي تنص على:" استعمال أحسن التقنيات المتوفرة وبتكلفة اقتصادية مقبولة ويلزم لكل شخص يمكن أن يلحق نشاطه ضررا كبيرا بالبيئة مراعاة مصالح الغير قبل التصرف."
- **مبدأ الإعلام والمشاركة:** ويعني هذا المبدأ حق المواطنين في الاطلاع على المعلومات والحقائق البيئية ومشاركتهم في اتخاذ القرارات التدابير اللازمة والمناسبة لحماية البيئة.[2]

2) أدوات تنفيذ السياسة البيئية:

تعددت أدوات السياسة البيئية والتي ترشد لاستغلال الموارد الطبيعية ومن بين هذه الأدوات نجد:

- **الأدوات التنظيمية المباشرة:**

لاستخدام الأدوات التنظيمية يجب أن تتوفر أطر تشريعية مؤسسية الصادرة من السلطات الإدارية والمختصة بحماية البيئة والمتمثلة أساسا في المنع والتصريح كما تدعى بقيود التحكم والسيطرة عندما تكون مرتبطة بمصدر التلوث، حيث تحدد هذه الأدوات كيفية الحد من التلوث، فعدم احترام التنظيم المتعلق بالبيئة يؤدي الى عقوبات والتي

[1]- غنية ابرير، مرجع سابق
[2]-م قانون 10/03، مرجع سابق. ص 09.

تختلف من مجرد مبلغ مالي الى غاية السجن وذلك حسب درجة اختراق القانون[1]

- **الادوات الاقتصادية:**

تهدف هذه الادوات الى تغيير المحيط الاقتصادي الملوث أي تغيير الارباح والتكاليف عن طريق الاسعار والاساليب الاقتصادية أكثر فعالية ومرونة في مواجهة التلوث على عكس الادوات القانونية التي تتميز بالجمود ، تعتمد هذه الادوات على الحوافز ذات الطبيعة المالية وتسعى الى تطبيق مبدأ الأية السعر مفضلة على أسلوب التحكم ومن أهم الادوات الاقتصادية نجد:2

1.الضريبة البيئية: بحيث تعتبر الضرائب المدفوعات الالزامية غير معوضة التي يعود ريعها الى الميزانية العامة، تفرض الضرائب البيئية لتعزيز مبدأ الملوث يدفع ودمج تكاليف اصلاح الاضرار في سعر المنتج وخلق الحافز بكل من المنتجين والمستهلكين بتغيير النشاطات المؤثرة سابا على البيئة

2.الرسوم البيئية: وهي حقوق نقدية مقتطعة من طرف الحكومة ازاء استخدام البيئة، وتفرض الرسوم البيئية بهدف تغطية مجموع تكاليف التسير للنفايات الحضرية، ويحدد البلغ الحقيقي للرسوم وفق مبدأ الملوث الدافع

اعتمدت الجزائر في تشريعاتها على الجباية البيئية حيث عرف التشريع الجبائي في ميدان البيئة انطلاقا من قانون المالية لسنة1992 مع ادخال الرسم المتعلق بالأنشطة الملوثة أو الخطيرة حيث تم الاتخاذ بالإجراءات الملموسة في سنة 2000 وتوالت بعد ذلك القوانين والمراسيم المنظمة في الجباية البيئية وتتمثل في:

[1]- حسين زاوش، **"حوكمة السياسات البيئية في الجزائر بين متطلبات البيئة الداخلية وتاثيرات الفواعل الدولية،"** اطروحة دكتوراه العلوم في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، سنة 2018-2019،ص49.

[2]- صاليحة بوذريع، مرجع سابق، ص100.

1-الرسم الخاصة بالنفايات الصلبة وهي:

- ✓ الرسم على النفايات المنزلية، الرسم التحفيزي لانقاص المخزون من النفايات المرتبطة بأنشطة العلاج، الرسم على الاكياس البلاستيكية.

2- الرسم المتعلق بالأنشطة الملوثة أو الخطيرة في البيئة وهي رسوم متضمنة لقانون المالية 2018 والذي مكن من اعادة تثمين مبالغ من الرسم[1]

3- الرسوم الخاصة بالانبعاث الجوي:

- ✓ الرسم الاضافي على التلوث الجوي ذو الطابع الصناعي، الرسم على الوقود(تعميم الوقود النظيف)

4-الرسم الخاص بالتدفقات الصناعية السائلة

5-الرسم الاضافي على المياه الصناعية المستعملة

6-الرسم على العجلات

7-الرسم على الزيوت.[2]

الجدول رقم(2-1): يمثل الفرق بين الضرائب البيئية والرسوم البيئية

اوجه الاختلاف	الضرائب البيئية	الرسوم البيئية
من حيث الطبيعة	- تفرض وفق لنسب مئوية بهدف رفع الارادات	- فرضها يعتمدعلى ارتباطها بتقديم الخدمة كمقابل لها
من حيث الزامية الدفع	- تعد الزامية الدفع غير معوضةللاشخاص	- الدفع يكون طوعيا وغير الزامي وهي

[1]- ج.ج.د.ش، من قانون 11/17 المؤرخ في 27 ديسمبر 2017، متضمن قانون المالية لسنة 2018، **الجريدة الرسمية**، العدد 76، الصادر بتاريخ28ديسمبر 2017.

[2]- قانون رقم 11/17، نفس المرجع ، ص29.

	الطبيعيين أو المعنوين	حقوق نقدية متقطعة من طرف الحكومية
من حيث الخدمات المقدمة	– عدم الحصول على اي خدمة أو فائدة مقابل دفع الضريبة	– الحصول على عدة مميزات أو خدمات حكومية
من حيث الهدف	– تحقيق المصالح العامة للدولة	– التحكم أو تنظيم عدة أنواع من النشاطات

المصدر:الفرق بين الضرائب والرسوم، نقلا عن الموقع: http://maoudou3.com تم الاطلاع عليه يوم 2019/12/05 على الساعة 10:00.

- **الأدوات التعليمية والتثقيفية:** تشمل مختلف وسائل الاعلام المتمثلة في البرامج التلفزيونية والاذاعة وشبكات التواصل الاجتماعي والتي تسعى الى جذب الجمهور وتوعيته بضرورة الحفاظ على البيئة والقضاء على مخاطر التلوث وأنواعه وكل ما يهدد سلامة البيئة، فتعتبر حماية البيئة وصيانتها من مسؤولية المؤسسات التعليمية والمنظمات الغيير حكومية والجمعيات البيئية.[1]

اهتمت الدولة الجزائرية بالسياسة البيئية منذ الاستقلال حيث صدرت عدة تشريعات تتعلق بحماية البيئة، وبدأت البوادر التشريعية تظهر في مرحلة السبعينات لتأتي سنة 1983 اين تم اصدار قانون حماية البيئة وتعتبر هذه المرحلة نقطة تحول هامة الى أن جاء دستور 1989 الذي تبنى توجهات جديدة في مختلف المجالات وكرس الحماية القانونية للبيئة، ومع استمرار الاهتمام الدولي بحماية البيئة صدر في الجزائر قانون 10/03 المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة والمتضمن مبادئ وأهداف تجسد حماية أفضل للبيئة.[2]

[1]- حسين زاوش مرجع سابق، ص48.
[2]- حسين زاوش، مرجع سابق، ص ص117-121.

المطلب الثاني: السياسة الإعلامية البيئية (أبعادها ومصادرها)

نقوم في هذا المطلب بتعريف السياسة الاعلامية مع التطرق الى أبعادها ومصادرها

الفرع الاول: تعريف السياسة الإعلامية

هناك عدة تعاريف مقدمة للسياسة الإعلامية وذلك بتعدد الباحثين والمفكرين فهناك من يراها على أنها:

"مجموعة من المبادئ والقواعد والخطوط العريضة التي توضح لتوجيه نظام الاتصال حيث تتناول الأمور الأساسية التي انبثقت من الايدلوجيا السياسية والظروف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع والقيم الشائعة فيه."

كما عرفها فريق أخر على أنها:

"مجموعة من القوانين والقرارات التي تخدم المجتمع وذلك عن طريق تحسين مجموعة من المبادئ التي تتوصل إليها الحكومات وذلك في ايطار ديمقراطي حيث تتحدد به الأساليب والغايات من اجل تفعيل وتطور الإعلام."[1]

كما عرفت السياسة الإعلامية على أنها:

"مجموعة من القوانين والمعاير التي تحكم وتضبط نشاط المؤسسة أو الهيئة في مجال التواصل والإعلام، فهناك البعض وصفو السياسة الإعلامية على أنها أقرب من الفن الدبلوماسي شديد التشابك والتعقيد فهو يحتاج إلى التدبير والمرونة نظرا لتقاطع الكثير من

[1]- صبيحة بخوش، **"تطور السياسة الاعلامية في الجزائر في ظل التعددية السياسية 1990- 2015"**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 23، مارس2016، ص58.

القطاعات والأفكار في إدارةالإعلام والاتصال وذلك لتأثير الإعلام الواسع على قطاعات عريضة من الجماهير."[1]

فالسياسة الإعلامية تتمثل في تلك القوانين التي تحكم المؤسسات الناشطة في مجال الاتصال والاعلام من خلال ادارتها بهدف تأثيرها على المجتمعات بمختلف شرائحه.

السياسة الإعلامية حسب **منظمة اليونسكو** "مجموعة من المبادئ والمعايير والقواعد التي تحكم وتوجه سلوك الأنظمة الإعلامية والتي عادة تستق من شروط الايدولوجيا السياسية والقيم التي تركز عليها."[2]

من خلال التعاريف المقدمة للسياسة الإعلامية نخرج بتعريف إجرائي متمثل في أن:

" السياسة الإعلامية هي تلك القرارات والقوانين الصادرة من الدولة والهادفة إلى تحقيق الاتصال الفعال في المجتمع من خلال تطوير العملية الإعلامية وجعلها نشاط ايجابي داخل المجتمع".

الفرع الثاني: أبعاد ومصادر السياسة الإعلامية

يمكن تلخيص أبعاد ومصادر السياسة الإعلامية كما يلي:[3]

- ✓ البعد الاتصالي: الذي يحدد الوظيفة الاجتماعية للوسيلة الإعلامية في الايطار السياسي والاجتماعي للدولة.
- ✓ البعد الاجتماعي: المتعلق بالتكوين السكاني والديمغرافي للجمهور ومؤشرات اتجاهاته المستقبلية
- ✓ البعد التشريعي: يتناول القوانين والأنظمة التي تحكم النشاط الإعلامي والانطلاق نحو الأهداف المحددة.

[1]- حسن خليفة، **السياسة الاعلامية لجمعية العلماء المسلمين الجزائرين**، تم الاطلاع عليه بتاريخ 09 جويلية على الساعة 21:00 نقلا عن الموقع http://elbassair.org/2281/ .

[2]- صبيحة بخوش،مرجع سابق.

[3]- حكيم اليمن، **السياسة الاعلامية مفهومها أبعادها- أهميتها**، 15يناير2007،تم الاطلاع عليه بتاريخ 10 جويلية 2019 على الساعة 10:15 نقلا عن الموقع http://www.almethaq.net/news

- ✓ البعد الاقتصادي: وذلك يتناول الإجراءات والنظم التي يجب تتبعها لضمان اقتصاديات التشغيل والموازنة بين المدخلات والمخرجات وتسيير الموارد.
- ✓ البعد التكنولوجي: يعتمد على توفير المعلومات ونتائج البحوث والتسهيلات لمواجهة ومقاومة الضغوط من الجهات المنتجة.

أما مصادرها تتمثل في :[1]

- ✓ الدستور: الذي يحدد نطاق الحريات العامة ومن بينها حرية التعبير.
- ✓ القوانين المنشئة للمؤسسات الإعلامية والتي تنظم حركتها العامة واللوائح والمذكرات التفسيرية والقرارات الإدارية التنظيمية التي تتناول جوانب النشاطات الإعلامية،الوثائق الصادرة عن الهيئة الإعلامية التي تحدد سياستها وجوانبها.
- ✓ رصد الممارسات لعلمية للنشاط الإعلامي.

الفرع الثالث: تعريف السياسة الإعلامية البيئية

أعطت الدولة الجزائرية أهمية للبيئة باعتبارها ذلك الوسط الذي يعيش فيه الانسان والمحيط الذي يجب المحافظة عليه من خلال تبنيها سياسة اعلامية بيئية هادفة الى تحقيق حماية بيئية فعالة.

فمن خلال ما تم تناوله في المطلب الاول ومن خلال التعاريف التي تم تقديمها للسياسة البيئية و السياسة الاعلامية تمكننا من الوصول الى تقديم تعريف للسياسة الاعلامية البيئية وهي كالاتي:

تعتبر السياسة الاعلامية البيئية تلك الاجراءات والقواعد القانونية التي تتخذها الدولة بهدف تطوير وتوجيه نظام الاتصال في المؤسسات الناشطة في هذا المجال بهدف

[1]- حكيم اليمن، نفس المرجع.

تنفيذ الاستراتجيات البيئية وضبط سلوك الانسان من خلال تحسيسه وتوعيته بأهمية البيئة وفقا للقوانين والتشريعات المعمول بها.[1]

فالسياسية الاعلامية البيئية تعتمد على مجموعة من الوسائل والطرق والاجراءات المختلفة لتغيير سلوكيات الفرد القائمة داخل المجتمع تجاه بيئته بحيث تقوم الدولة بسن قوانين خاصة تتعلق بالاعلام البيئي والحق في الاطلاع على المعلومات والحقائق البيئية مما يجعل الافراد واعيين بما يحدث في بيئتهم.

تبنت الدولة الجزائرية سياسة اعلامية بيئية وهذا ما يتضح من خلال القوانين والتشريعات التى تم اصدارها والتي تنص على حق المواطنين في الحصول على المعلومات البيئية وما تعاني منه من مشاكل، فهي تقوم بتطوير الاجهزة الاعلامية البيئية التي تقوم بمهام حماية البيئة وصيانة مواردها بحيث تقوم بتنظيم الأنظمة والممارسات التي تؤدي الى التدهور البيئي من خلال معالجة مصادر التلوث والتخفيف من أثاره، وذلك من خلال اعلام الجمهور بكل المشاكل البيئية بهدف خلق ثقافة بيئية، وبهذا نجد المشرع خصص ضمن أحكام القانون 10/03 المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة فصلا كاملا يحدد القواعد المتعلقة بالحق في الإعلام.[2]

فالدولة الجزائرية قامت برسم سياسة إعلامية بيئية هادفة نحو تحسين الوضع البيئي الجزائري من خلال المنظومة القانونية والتشريعية الذي تم فيه إدراج الإعلام كمبدأ من مبادئ السياسة البيئية وإشراك المواطنين في اتخاذ القرارات والتدابير اللازمة لحماية البيئة .

[1]- حسن خليفة، مرجع سابق.

[2]- ج.ج.د.ش، قانون 10/03، متعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، المؤرخ بتاريخ 19 جويلية 2003، الجريدة الرسمية العدد:43، الصادر بتاريخ 20 جويلية 2003.

المبحث الثاني: الأجهزة المكلفة بتنفيذ السياسة البيئية في الجزائر

تعتبر النصوص القانونية وحدها غير كافية لتنظيم أي مجال من مجالات الحياة ما لم يتم تزويدها بأجهزة ذات فعالية ومتحكمة في القضايا البيئية، حيث نجد العديد من الهيأت أو الأجهزة الرسمية والغير الرسمية المكلفة بحماية البيئة سواء على المستوى المركزي أو على المستوى المحلي والتي لها دور فعال في ارساء الثقافة البيئية في المجتمع

المطلب الاول:الهيئات المركزية

عرف قطاع البيئة في الجزائر تشكيلات عديدة ومختلفة، فمنذ نشأة أول هيئة مكلفة بحماية البيئة سنة 1974 لم يعرف هذا القطاع الاستقرار الهيكلي إلى أن تم استحداث أول هيكل حكومي عام 1996 والمتمثل في كتابة الدولة للبيئة، وعدم الاستقرار هذا أدى إلى إضفاء حالة عدم تواصل النشاط البيئي مما أثر سلبا في تطبيق سياسة بيئية واضحة المعالم.

الفرع الأول: التطور التاريخي للأجهزة المكلفة بحماية البيئة في الجزائر

أ- **اللجنة الوطنية للبيئة:** أنشأت اللجنة بموجب المرسوم رقم74/56 المؤرخ في 1974/07/12، يتكون من لجان مختصة مكلفة بمهام البيئة تقوم بتقديم اقتراحات حول المكونات الرئيسية للسياسة البيئية للهيأت العليا للدولة[1]، تم حل هذا المجلس بموجب المرسوم 119/77 المؤرخ في 1977/08/15 تم تحويل مصالحه الى **وزارة الراي واستصلاح الأراضي وحماية البيئة**[2]

- ✓ **تحويل مصالح المديرية العامة للبيئة الى كتابة الدولة والغابات واستصلاح الاراضي** في عام 1981 أنشئ لدى هذه الكتابة مديرية مركزية تحت اسم مديرية المحافظة على الطبيعة وترقيتها والمكلفة بالمحافظة على التراث الطبيعي كالحدائق والمجمعات

[1]- حسين زاوش، مرجع سابق، ص127.
[2]- العربي بوعمامة، ص 175.

الطبيعية والحيوانات والموارد البيولوجية الطبيعية بموجب المرسوم 49/81، وبعد ذلك أسندت المهام المتعلقة بالبيئة إلى نائب الوزير المكلف بالبيئة والغابات عام 1984،وتم تحويل المصالح المتعلقة بحماية البيئة من كتابة الدولة والغابات واستصلاح الأراضي إلى **وزارة الراي والبيئة والغابات** عام1984وذلك بموجب المرسوم 84-12 المؤرخ سنة 1984، عملت هذه الهيئة على التكفل بالمشاكل البيئية حيث توصلت الى اعداد عمل تناول العديد من التدابير للحد من انتشار التلوث[1]، وفي عام 1988 تم تحويل مصالح البيئة من وزارة الراي إلى وزارة الداخلية **والبيئة.** كانت بعض الاختصاصات التابعة لمصالح البيئة والمتعلقة بحماية البيئة ألحقت بوزارة الفلاحة ووزارات ذات سيادة وأصبحت كلمة البيئة مدرجة ضمن تسميتها الرسمية[2]

- ✓ **تحويل اختصاصات البيئة من وزارة الداخلية إلى كتابة الدولة المكلفة بالبحث العلمي:**في عام1992 أحدثت لدى كتابة الدولة للبحث العلمي مديرية ضمت كل المصالح السابقة وفي عام 1993 تم إلغاء كتابة الدولة للبحث العلمي وإلحاق الاختصاصات البيئية بوزارة الجامعات بموجب المرسوم رقم 93-235 المؤرخ في 10 فيفري 1993[3]
- ✓ **إلحاق مهمة حماية البيئة بمصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية والبيئة:** باعتبارها وزارة قوية متواجدة على المستوى المركزي والمحلي، تم منح قطاع البيئة عناية أكبر منذ إلحاقها بالوزارة وذلك بإنشاء المديرية العامة للبيئة سنة 1994 بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-284 المؤرخ في10أوت1994[4].

[1]- حسين زاوش، نفس المرجع، ص127

[2]- محمد خروبي،**"الآليات القانونية لحماية البيئة في الجزائر"**، مذكرة ماستر في القانون الإداري، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2012-2013، ص18.

[3]- حسين زاوش، مرجع سابق، ص128.

[4]- ج.ج.د.ش.المرسوم التنفيذي رقم 47-248 المؤرخ في 10-08-1994 المتضمن تنظيم الإدارة المركزية في وزارة الداخلية والجماعات المحلية والبيئة والإصلاح الإداري، **الجريدة الرسمية** العدد 53 الصادرة بتاريخ 10-08-1994 المادة 01 من المرسوم، ص20

ب- كتابة الدولة المكلفة بالبيئة: تم إنشاءها عام 1996 بموجب المرسوم التنظيمي 96/01 المؤرخ في 1996/01/05 والمتعلق بتعيين أعضاء الحكومة[1]، وقد وضع تحت وصاية هذه الكتابة المديرية العامة للبيئة التي أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 95/107 في 1995/04/12، عرفت الكتابة نوعا من الاستقرار مما انعكس على فعاليتها إذ تم اعتماد مخطط وطني للبيئة سنة 1996 واستحداث مفتشيات البيئة على المستوى المحلي[2]،

ج- وزارة مكلفة بتهيئة الإقليم والبيئة:تعتبر الوزارة مستقلة لقطاع البيئة، أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي 09/01 المؤرخ في 2001/01/07[3] تعتبر الوزارة السلطة الوصية على القطاع بحيث تقوم بتسييره وفرض الرقابة السلمية على مختلف المديريات الولائية للبيئة لضمان تحقيق الأهداف المسطرة والمرغوبة من التشريع البيئي وكذلك تحقيق التوازن بين الخصوصيات الجغرافيا والبيئية لكل منطقة والقضايا البيئية ذات الطابع الوطني، تم إعادة تسمية الوزارة لتصبح وزارة التهيئة العمرانية والبيئة وهذا بموجب المرسوم الرئاسي رقم 208/02 المؤرخ في 17جوان 2002 بعد التعديل الحكومي[4]، تم إدماج قطاع السياحة مع البيئة في وزارة واحدة ووفق المرسوم الرئاسي رقم 173/07 المؤرخ في04 جوان 2007 وهي وزارة التهيئة العمرانية والبيئة والسياحة[5]، أعيدت الصياغة إلى وزارة التهيئة العمرانية والبيئة مجددا وتم فصل قطاع السياحة عن البيئة وذلك بموجب المرسوم الرئاسي رقم 149/**10** المؤرخ في 28 ماي 2010 والتي امتدت إلى غاية 2012[6].ومن بعد ذلك تم

[1]- ج.ج.د.ش، المرسوم الرئاسي رقم 96-01 المؤرخ في 05 جانفي 1996، متضمن تعيين أعضاء الحكومة، **الجريدة الرسمية** العدد:01 الصادرة في 07 جانفي 1996.

[2]- يحي وناس،" **الآليات القانونية لحماية البيئة في الجزائر"**، رسالة دكتوراه في القانون العام، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، جويلية 2017، ص15-16.

[3]- ج.ج.د.ش، المرسوم التنفيذي رقم 01-09 المؤرخ في 07-01-2001، متضمن تنظيم الأجهزة المركزية في وزارة تهيئة الإقليم والبيئة، **الجريدة الرسمية** العدد الصادر في 14 /2001/01.

[4]- ج.ج.د.ش، المرسوم الرئاسي رقم 208/02 المؤرخ في 17جوان2002، متضمن تعيين أعضاء الحكومة، **الجريدة الرسمية** العدد:42 الصادرة بتاريخ 18جوان2002.

[5]- ج.ج.د.ش، المرسوم الرئاسي رقم 173/07 المؤرخ في 04 جوان 2007، متضمن تعيين أعضاء الحكومة،**الجريدة الرسمية** العدد .37 الصادر بتاريخ 07 جوان 2007.

[6]- ج.ج.ش.د، المرسوم الرئاسي رقم 149/10 المؤرخ في 28 ماي 2010، متضمن تعيين أعضاء الحكومة،**الجريدة الرسمية** العدد:36 الصادر بتاريخ 30 ماي 2010.

إعادة تسمية الوزارة مع إضافة المدينة لتصبح بعد ذلك وزارة تهيئة العمرانية والبيئة والمدينة بموجب المرسوم الرئاسي رقم 326/12[1] وبعد ذلك تم دمج مديرية المدينة لوزارة السكن والعمران بموجب المرسوم الرئاسي 312/13[2]الذي تم فيه التعديل الحكومي سنة 2013 وأصبحت التسمية "وزارة التهيئة العمرانية والبيئة".

د) وزارة الموارد المائية والبيئة: تم دمج كل من وزارة الموارد المائية ووزارة البيئة في وزارة واحدة بموجب المرسوم الرئاسي رقم 125/15[3]

هـ) وزارة البيئة والطاقات المتجددة: تم تغيير اسم الوزارة بموجب التغيير الحكومي الذي أجراه الرئيس السيد عبد العزيز بوتفليقة وبموجب المرسوم الرئاسي رقم 180/17[4].

الجدول رقم (2-2): يمثل التطور التاريخي للاجهزة المكلفة بحماية البيئة في الجزائر

السنة	التسمية
1974	اللجنة الوطنية للبيئة
1977	وزارة الراي واستصلاح الاراضي وحماية البيئة
1981	كتابة الدولة للغابات
1984	وزارة الراي للبيئة والغابات
1988	وزارة الفلاحة
1992	كتابة الدولة المكلفة بالبحث العلمي
1993	وزارة الجامعات
1994	وزارة الداخلية والجماعات المحلية
1999	وزارة الاشغال العمومية وتهيئة الاقليم والبيئة والعمران

[1]- ج.ج.د.ش، المرسوم الرئاسي رقم326/12 المؤرخ في 04 سبتمبر 2012، متضمن تعيين أعضاء الحكومة،**الجريدة الرسمية** العدد: 49 الصادر بتاريخ 09سبتمبر2012.

[2]- ج.ج.د.ش، المرسوم الرئاسي رقم 312/13 المؤرخ في 11سبتمبر2013، متضمن تعين أعضاء الحكومة،**الجريدة الرسمية** العدد:44 مؤرخة في 15سبتمبر 2013.

[3]- ج.ج.د.ش، المرسوم الرئاسي رقم 125/15 متضمن تعيين أعضاء الحكومة، **الجريدة الرسمية** العدد25، الصادرة بتاريخ 18 ماي 2015.

[4]- ج.ج.د.ش، المرسوم الرئاسي رقم 180/17 المؤرخ في 25 ماي 2017 المتضمن تعين أعضاء الحكومة، **الجريدة الرسمية** العدد 31، الصادر بتاريخ 28 ماي 2017.

2001	وزارة تهيئة الاقليم والبيئة
2002	وزارة التهيئة العمرانية والبيئة
2007	وزارة التهيئة العمرانية والبيئة والسياحة
2010	وزارو التهيئة العمرانية والبيئة
2012	وزارة التهيئة العمرانية والبيئة والمدينة
2013	وزارة التهيئة العمرانية والبيئة
2015	وزارة الموارد المائية والبيئة
2017	وزارة البيئة والطاقات المتجددة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المراسيم الرئاسية الصادرة في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية

الفرع الثاني: دور وزارة البيئة والطاقات المتجددة

تتكون الوزارة من

- **الوزير:** وهو المسؤول الأول في وزارته، يقوم بمتابعة وتطبيق السياسة البيئية وفقا للقوانين والتنظيمات المعمول بها ويتولى إعداد الاستراتجيات الوطنية في المجال البيئي والطاقات المتجددة في إطار التنمية المستدامة[1]

يبادر بالبرامج ويطور أعمال التوعية والتعبئة والتربية والإعلام في مجال البيئة بالاتصال مع الشركاء المعنيين[2]

-**الوزارة:**التي تتكون من

- **الأمـــين العـــام:** يســاعده مــديران دراســات ويلحــق بــه مكتــب التنظــيم العــام والمكتب الوزاري للأمن الداخلي للوزارة.

[1]- ج.ج.د.ش، المرسوم التنفيذي رقم 364/17 المؤرخ في 25 ديسمبر 2017 ، المحدد لصلاحيات وزير البيئة والطاقات المتجددة، الجريدة الرسمية، العدد 74، الصادر بتاريخ 25 ديسمبر 2017، ص 08-10.

[2]- من المرسوم التنفيذي رقم 364/17، نفس المرجع.

– **رئيس الديوان:** يساعده ثمانية مكلفين بالدراسات والتلخيص يكلفون بتحضير نشاطات الوزير وتنضيمها في مجال مشاركة الوزير في النشاطات الحكومية والاتصال والعلاقات مع أجهزة الإعلام والحركة الجمعوية والمواطنين.

– **المفتشية العامة** التي تكلف بمراقبة وتفتيش تطبيق التشريع والتنظيم المعمول به، الاستعمال الأمثل والرشيد للوسائل والموارد الموضوعة تحت تصرف وزارة البيئة والطاقات المتجددة[1]

كما تضم الوزارة هياكل فرعية تتمثل في مديريات وهي كالآتي:

- ✓ المديرية العامة للبيئة والتنمية المستدامة
- ✓ مديرية تطوير الطاقات المتجددة وترقيتها وتثمينها
- ✓ مديرية التنظيم والشؤون القانونية والمنازعات
- ✓ مديرية التعاون
- ✓ مديرية الموارد البشرية والتكوين والوثائق
- ✓ مديرية التخطيط والميزانية والوسائل[2].

وفي بحثنا هذا نركز على المديرية العامة للبيئة والتنمية المستدامة والتي تتمثل صلاحيتها في المبادرة بالدراسات الاستشرافية وإعداد التقرير الوطني حول البيئة والتنمية المستدامة، كما تبادر بإعداد كل دراسة وبحث للتشخيص والوقاية من التلوث والأضرار لاسيما في الوسط الحضري والصناعي وكذلك القيام بترقية أعمال التحسيس والتربية في مجال البيئة والتنمية المستدامة، تضم هذه المديرية 06 مدريات التي تتفرع إلى مدريات فرعية ومن بين هذه المدريات نجد: **مديرية التوعية والتربية والشراكة لحماية البيئة** والتي تتفرع إلى مديريتين:

[1]- ج.ج.د.ش، المرسوم التنفيذي رقم 366/17، المؤرخ في 2017/12/25، يتضمن تنظيم المفتشية العامة لوزارة البيئة والطاقات المتجددة، **الجريدة الرسمية**، العدد 74، الصادر بتاريخ 2017/12/25، ص21.

[2]-ج.ج.د.ش، المرسوم التنفيذي رقم 365/17 المؤرخ في 25 ديسمبر 2017، متضمن تنظيم الاذدارة المركزية لوزارة البيئة والطاقات المتجددة، **الجريدة الرسمية**، العدد 74، الصادر بتاريخ 25 ديسمبر 2017، ص10.

1-**المديرية الفرعية للتوعية والتربية البيئية:** تقوم بالمشاركة مع القطاعات المعنية في الأعمال والبرامج حول التربية البيئية في الوسط الشبابي وميدان التوعية والإعلام البيئي من أجل تعديل السلوك والتوعية والإعلام بأهمية قضايا البيئة، تقوم بإعداد برامج التوعية والاتصال والتربية البيئية للقطاع وتنفيذها، تقوم بترقية التكوين في مجال الحرف البيئية، تبادر بأعمال تحسيسة وتربوية هادفة ومستدامة وتساهم بالاتصال مع الهياكل والقطاعات المعنية في اعداد النصوص التشريعية.[1]

2- **المديرية الفرعية للشراكة من اجل حماية البيئة:**تقوم المديرية بترقية وتنفيذ جميع أعمال الشراكة مع الجماعات المحلية والهيأت العمومية والجمعيات في ميدان حماية البيئة.[2]

الشكل رقم(2-1): يمثل الهيكل التنظيمي للمدرية العامة للبيئة والتنمية المستدامة

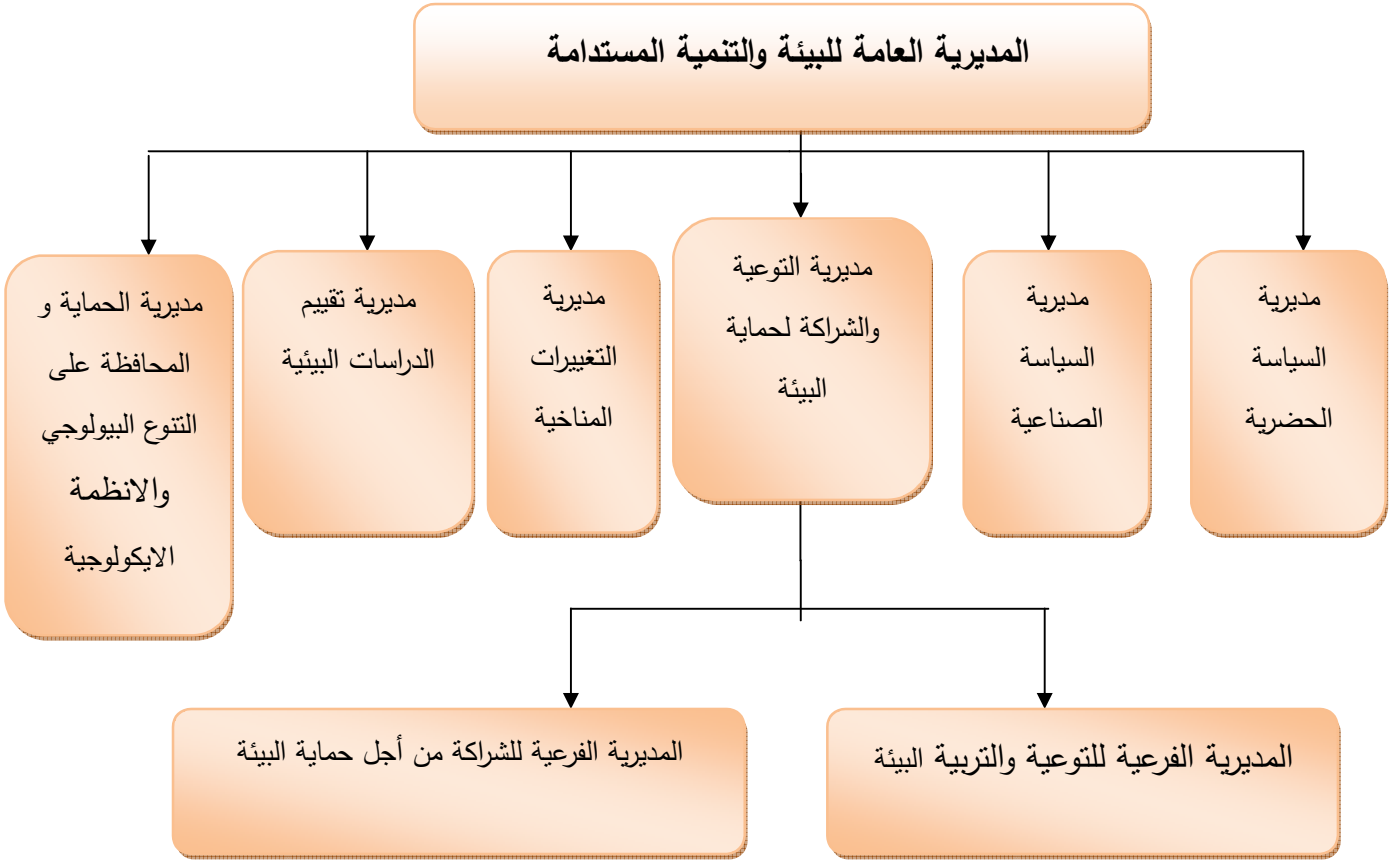

[1]- المرسوم التنفيذي رقم 365/17، مرجع سابق، ص15.
[2]- ، نفس المرجع، ص16.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المرسوم الرئاسي رقم 365/17المؤرخ في 2017/12/25، متضمن تنظيم المفتشية العامة لوزارة البيئة والطاقات المتجددة، الجريدة الرسمية العدد74، الصادر بتاريخ 2017/12/25.

الفرع الثالث: الهيأت التابعة للوزارة

تتمثل هذه الهيأت في:

1) **المجلس الأعلى للبيئة والتنمية المستدامة:**يعتبر المجلس هيئة استشارية حيث يعتمد على التشاور بين القطاعات الأخرى على غرار قطاع البيئة، كما يقوم بالاهتمام بالجوانب المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة ودراستها،أنشأ بموجب المرسوم الرئاسي رقم 465/94 بتاريخ1994/12/25[1]. تهدف أساسا هذه الهيئة إلى تحديد الخيارات الإستراتجية الكبرى لحماية البيئة وترقية التنمية من خلال الاعتماد على الأطراف المعنية والقطاعات الأخرى الهادفة بدورها إلى تحقيق التنمية وترقيتها[2].

2) **المرصد الوطني للبيئة والتنمية المستدامة:**أنشأ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 115/02، وهو مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي يخضع للقانون الإداري في علاقته مع الدولة، يقوم بمهمة وضع شبكة رصد وقياس التلوث ودراسة الأوساط الطبيعية وتسيرها[3]

3) **الوكالة الوطنية للنفايات:** تم استحداثها بموجب المرسوم التنفيذي 175/02 ، تعتبر الوكالة مؤسسة وطنية ذات طابع صناعي تجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تخضع للقانون الإداري في علاقتها مع الدولة، تسير وفق لنظام الوصاية الإدارية من طرف الوزير المكلف بالبيئة[4]، تقوم بتطوير نشاطات فرز النفايات ومعالجتها، تقديم المساعدات للجماعات المحلية في تسير النفايات، المبادرة بإنجاز الدراسات والأبحاث

[1]- ج.ج.د.ش، المرسوم الرئاسي رقم 465/94، **الجريدة الرسمية**، العدد 46، الصادرة بتاريخ:1988/11/19.
[2]- محمود الابرش، مرجع سابق، ص127.
[3]- المرسوم التنفيذي رقم 115/02، مؤرخ في 03 أفريل 2002، يتضمن إنشاء المرصد الوطني للبيئة والتنمية المستدامة، **الجريدة الرسمية**، العدد 22، 2002.
[4]- سهام بن صافية، **"الهيات الإدارية المكلفة بحماية البيئة في الجزائر"**، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق بن عكنون ، جامعة الجزائر 01، ، سنة 2010-2011)، ص 45.

والمشاريع التجريبية والمشاركة في انجازها، نشر المعلومات العلمية والتقنية وتوزيعها، المبادرة ببرنامج التحسيس والإعلام والمشاركة في تنفيذها[1]

3) **المركز الوطني لتنمية الموارد البيولوجية:** هو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أنشأ سنة 2002، يكلف باقتراح حفظ الموارد البيولوجية الوطنية باشتراك القطاعات المعنية، تفعيل برامج تحسيس المجتمع المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي[2]

4) **المحافظة الوطنية للساحل:**تعتبر المحافظة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تسعى لحماية الساحل وتثمينه[3]، تعمل بحماية وتثمين الساحل والمناطق الساحلية والأنظمة الايكولوجية التي توجد فيها، تقديم المساعدات للجماعات المحلية، ترقية البرامج الإعلامية وتحسيس الجمهور على الفضاءات الساحلية للحفاظ والاستعمال الدائم للمناطق الساحلية وتنوعها البيولوجي، للحفاظ على التوازنات الطبيعية واتخاذ الإجراءات اللازمة لترميمها وإعادة تأهيلها[4].

5) **الوكالة الوطنية للتغيرات المناخية:** أنشأت الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم375/05 المؤرخ في 26 سبتمبر 2005، تعتبر مؤسسة عمومية ذات الطابع الإداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي[5]، تكلف بالقيام بأنشطة الإعلام والتحسيس، إعداد دوريا تقرير حول التغييرات المناخية، تنسيق الأنشطة القطاعية في ميدان التغييرات المناخية والسهر على التعاون مع الميادين البيئية خاصة في مجال المحافظة على التنوع

[1]- ج.ج.د.ش، المرسوم التنفيذي رقم 175/02 المؤرخ في 20مايو 2002، متضمن إنشاء الوكالة الوطنية للنفايات وتنظيمها وعملها، **الجريدة الرسمية**، العدد 37، الصادر في 2002.

[2]- المرسوم التنفيذي رقم 371/02، مؤرخ في 11 نوفمبر 2002، يتضمن إنشاء مركز تنمية الموارد البيولوجية وتنظيمه وعمله، **الجريدة الرسمية** العدد 74،الصادر بتاريخ 13نوفمبر 2002.

[3]- ج.ج.د.ش، من المرسوم التنفيذي رقم 113/04 المؤرخ في 13 أفريل 2004، متضمن إنشاء المحافظة الوطنية للساحل، **الجريدة الرسمية**، العدد 25 الصادر بتاريخ 21 أفريل 2004، ص26.

[4]- المرسوم التنفيذي رقم 133/04، نفس المرجع.

[5]-ج.ج.د.ش، من المرسوم التنفيذي رقم 375/05 المؤرخ في 26 سبتمبر .2005، متضمن إنشاء الوكالة الوطنية للتغييرات المناخية وتحديد مهامها وضبط كيفيات تنضيمها وسيرها، **الجريدة الرسمية**، العدد ى67، الصادر بتاريخ 05 أكتوبر 2005، ص68

البيولوجي ومكافحة التصحر، ترقية كل الدراسات والأبحاث وكل الأشغال المرتبطة بموضوعها والمشاركة فيها[1]

6) **المعهد الوطني للتكوينات البيئية:** أنشأ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 263/02 في 2002/08/17 المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 174/12 في 11 أفريل 2012 بهدف تعزيز الإطار المؤسساتي لتنفيذ السياسة البيئية[2]، وهو مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري وصناعي [3]، من مهامه منح تكوين وتخصص في المجال البيئي إلى كل المتدخلين سواء العموميين أو الخواص، ترقية وتطوير التربية البيئية وتطوير أعمال التحسيس بالبيئة[4].

المطلب الثاني: الأجهزة اللامركزية المكلفة بتنفيذ السياسة البيئية

نتطرق في هذا المطلب إلى الأجهزة اللامركزية المكلفة بحماية البيئية في الجزائر والمساهمة في تنفيذ السياسة البيئية

الفرع الأول: مديريات البيئة

تمثل وزارة البيئة بمديريات البيئة للولايات على المستوى الولائي حيث تضمنها المرسوم التنفيذي رقم 494/03 المؤرخ في 2003/12/17 متضمن إحداث مفتشية للبيئة في الولايات[5]، تم تنظيم هذه المديريات في مصالح ومكاتب يسيرها المدير الذي يعين بموجب مرسوم بناء على اقتراح الوزير الأول المكلف بالبيئة الذي يقوم بمراقبة القوانين والتنظيمات المتعلقة بحماية البيئة عن طريق تسليم التراخيص المنصوص عليها قانونا على المستوى المحلي[6]

[1]- المرسوم التنفيذي رقم 375/05، نفس المرجع.
[2]- ج.ج.د..ش، من المرسوم التنفيذي رقم 174/12 المؤرخ في 11 أفريل 2012، متمم المرسوم التنفيذي رقم 263/02 المؤرخ في 2002/08/17، متضمن إنشاء المعهد الوطني للتكوينات البيئية، **الجريدة الرسمية** العدد 23 الصادر بتاريخ 22 أفريل 2012، ص16.
[3]- ج.ج.د.ش، المرسوم التنفيذي رقم263/02 المؤرخ في 2002/08/17، متضمن إنشاء المعهد الوطني للتكوينات البيئية، **الجريدة الرسمية**، العدد 56، الصادر بتاريخ 2002/08/18، ص10.
[4]- المرسوم التنفيذي رقم 263/02، نفس المرجع..
[5]-ج.ج.د.ش، من المرسوم التنفيذي رقم 494/03 المؤرخ في 2003/12/17، متضمن إحداث مفتشية للبيئة في الولايات، **الجريدة الرسمية**، العدد80، الصادر بتاريخ21 ديسمبر2003، ص05
[6]- سهام بن صافية، مرجع سابق،_ص47-48.

تكلف المدريات البيئية باتخاذ كل التدابير الرامية إلى تحسين الإطار المعيشي، منح الرخص والحرص على احترام التنظيمات والقوانين المتعلقة بالبيئة، تقديم الاقتراحات التي من شأنها ترقية الإطار التشريعي والتنظيمي المتعلق بحماية البيئة، التنسيق مع مختلف هيأت الدولة لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان حماية البيئة من كل أشكال التدهور، التلوث، حماية التنوع البيولوجي، القيام بعمليات التوعية والإعلام والتربية البيئية[1]

اقتراح تدابير خاصة للمحافظة على الوديان والأراضي الفلاحية في إطار حماية السواحل ، كما تقوم مديرية البيئة بتدعيم عملية التحسيس والتوعية ونشر الثقافة البيئية عن طريق إحياء الأيام العالمية المتعلقة بالبيئة باعتبارها وسيلة لتدعيم القاعدة القانونية من طرف المجتمع المدني وفتح الأبواب لكل المواطنين من أجل المساهمة في صنع القرارات على المستوى المحلي[2].

الفرع الثاني: المفتشيات البيئية

أنشأت المفتشية البيئية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 59/96 عام 1996، وهي مكلفة بضمان تنسيق المصالح الخارجية للإدارة البيئية واقتراح كل التدابير من شأنها تحسين فاعليتها ودعم نشاطها، تشمل المفتشية خمس مفتشات جهوية التي تكلف بتنفيذ أعمال التفتيش والمراقبة المحولة للمفتشية العامة للبيئة حسب ما نص علي المرسوم التنفيذي رقم 493/03 المؤرخ في 2003/12/17[3]

حددت أحكام المواد (4، 3، 2) من المرسوم التنفيذي رقم 59/96 مهام المفتشية التي تقوم دوريا بتدابير المراقبة والتفتيش والأعمال التي تباشر مصالح البيئة وتقوم بالزيارات التفتيشية لكل منشأة يحتمل أن تكون خطر على البيئة أو على الصحة العمومية كما تجرى تحقيقات يكون غرضها تحديد الأسباب وتقويم الأضرار وتحديد المسؤوليات

[1]- ج.ج.د.ش، قرار وزاري مشترك مؤرخ في 28 ماي 2007، يتضمن تنظيم مديريات البيئة للولايات، الجريدة الرسمية، العدد 57، الصادر بتاريخ 16سبتمبر 200،ص22.

[2]- سهام بن صافية، نفس المرجع، ص49.

[3]- بوعمامة، مرجع سابق، ص177.

وتسهر على المراجعة الدورية لأجهزة الإنذار والوقاية من حوادث التلوث التي يحتمل أن تصيب البيئة والصحة العمومية[1].

المطلب الثالث: المؤسسات المحلية المكلفة بحماية البيئة في الجزائر

تؤدي الهيأت المحلية دور أساسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية فهي تمثل أداة في تنفيذ القواعد البيئية لهذا فان الولاية والبلدية تعتبر من الأجهزة المكلفة بتنفيذ السياسة البيئية والمساهمة في حماية البيئة كونها تتمتع باختصاصات في هذا المجال.

الفرع الأول: البلدية:

تعتبر البلدية الخلية الرئيسية المسؤولة عن تطبيق تدابير حماية البيئة حيث نص المشرع على مجموعة من الاختصاصات تتعلق بدور البلدية في حماية البيئة والمحافظة عليها وذلك بالرجوع إلى أحكام قانون البلدية لسنة 2011[2]

يتمتع رئيس المجلس الشعبي البلدي باختصاصات واسعة فيما يتعلق لحماية البيئة حيث نصت المادة 94 من قانون 10/11 على إن رئيس المجلس الشعبي البلدي يتولى المحافظة على النظام العام وامن الأشخاص وممتلكاتهم، التأكد على الحفاظ على النظام العام في كل الأماكن العمومية التي يجري فيها تجمع الأشخاص، السهر على نظافة العمارات وضمان سهولة السير في الشوارع والطرق العمومية، اتخاذ التدابير الضرورية لمكافحة الإمراض للبيع واحترام المقاييس والتعليمات في مجال التعمير[3]

تتخذ البلدية التدابير المتعلقة بالنظافة العمومية سواء ما تعلق بتسيير النفايات الحضرية أو السائلة، فهي تتولى في اختصاصاتها في حفظ الصحة العمومية والسهر على

[1]- ج.ج.د.ش، المرسوم التنفيذي رقم 59/56، مؤرخ في 27 جانفي 1996، المتضمن مهام المفتشية العامة للبيئة وتنظيم عملها، **الجريدة الرسمية**، العدد 07، الصادر بتاريخ 28 جانفي 1996.

[2]- زهير صيفي، **"دور الجماعات المحلية في حماية البيئة الحضرية من التلوث في الجزائر"**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد06، ديسمبر 2016، جامعة بسكرة، الجزائر، ص413.

[3]- ج.ج.د.ش، من القانون 10/11 المؤرخ في 22 جوان 2011، المتعلق بالبلدية، **الجريدة الرسمية** العدد 37، الصادر في 03 جويلية 2011.

تنظيم المزابل وإحراق القمامات ومعالجتها من خلال مكافحة جميع الأمراض المعدية والقيام بعمليات التطهير والوقاية العامة[1].

نص المشرع في المادة 29 من قانون 19/01 المتعلق بتسيير النفايات على إنشاء مخطط بلدي لتسير النفايات المنزلية التي تعتبر مسؤولية البلدية والتي تنظم خدمة عمومية غايتها تلبية الحاجات الجماعات لمواطنيها في مجال النفايات المنزلية[2].

تتمتع البلدية باختصاصات واسعة في مجال حماية الطبيعة والآثار باعتبار أن الطبيعية تراثا وطنيا استراتيجيا، فالمشرع الجزائري نص في مجال الطبيعة على انجاز وتطوير المساحات الخضراء داخل المراكز الحضرية والعمل على تهيئة الغابات بهدف تحسين البيئة.

تتولى البلدية التأكد من احترام تخصصات الأراضي وقواعد استعمالها، السهر على المراقبة الدائمة لمطابقة عمليات البناء ذات العلاقة ببرامج التجهيز والسكن، السهر احترام الأحكام في مجال مكافحة السكنات الهشة غير القانونية، نصت المادة 116 من القانون على أن البلدية تسهر على محافظة وحماية الأملاك العقارية والثقافية وحماية والحفاظ على الانسجام الهندسي للتجمعات السكانية[3]

نص القانون في المواد 124/123 على النظافة وحفظ الصحة وطرقات البلدية كما نص في الباب الثالث منه على مشاركة المواطنين في تسيير شؤون البلدية وهذا ما يعبر عن الاعتراف بالحق في الإعلام البيئي للمواطنين ومشاركتهم في حماية البيئة.[4]

تستعمل البلدية الوسائل الإعلامية لإعلام المواطنين واستشاراتهم حول البيئة بحيث يقوم المجلس الشعبي البلدي بعرض نشاطه أمام المواطنين بالاعتماد على الوسائل الإعلامية المتاحة وهذا حسب المادة 11 من قانون البلدية التي تنص على أن المجلس

[1]-لخضر رياح، **"اختصاص البلدية في مجال حماية البيئة"**، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر03، سنة 2013-2014، ص131.
[2]- ج.ج.د.ش، من القانون 19/01 المؤرخ في 2001/12/12، المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها، الجريدة الرسمية العدد: 77
[3]- قانون 10/11، نفس المرجع.
[4]- قانون 10/11، نفس المرجع.

الشعبي البلدي يتخذ كل التدابير لإعلام المواطنين بشؤونهم واستشاراتهم حول خيارات وأولويات التهيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حسب الشروط المحددة في هذا القانون وفي هذا المجال تستعمل البلدية الوسائل الإعلامية المتاحة ولإخبار المواطنين عن المشاكل التي تعاني منها البيئة وإعلامهم عن مختلف التدابير اللازمة والتي يجب اتخاذها بهدف حماية البيئة.[1]

كما نصت المادة 114 من نفس القانون "يقتضي إنشاء أي مشروع يحتمل الأضرار البيئية والصحة العمومية على إقليم البلدية موافقة المجلس الشعبي البلدي باستثناء المشاريع ذات المنفعة الوطنية التي تخضع للأحكام المتعلقة بحماية البيئة"

فالبلدية تتولى اتخاذ التدابير المتعلقة بالنظافة العمومية سواء ما تعلق بالنفايات الحضرية أو المياه القذرة أو مكافحة الأمراض المتنقلة عن طريق المياه[2]

الفرع الثاني: الولاية

الولاية هي الجماعة الإقليمية للدولة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، وهي أيضا الدائرة الإدارية غير الممركزة للدولة حيث تشكل بهذه الصفة فضاء لتنفيذ السياسات العمومية التضامنية والتشاورية[3].

ينص قانون الولاية رقم 07/12 على أن الوالي مسؤول على المحافظة على النظام والأمن والسلامة حيث يقوم بتسليم رخصة انجاز المنشآت التي ينجم عنها أخطار إذ يقوم باعذار المشغل للمنشأة ويحدد له أجال لاتخاذ التدابير اللازمة لازلة الأضرار[4].

[1]- قانون 11/ 10 المتعلق بالبلدية،مرجع سابق.
[2]- قانون 10/11 ، نفس المرجع.
[3]- ج.ج.د.ش، قانون 07/12 الخاص بالولاية، المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1433ه الموافق 2012/02/21، **الجريدة الرسمية** العدد 12، الصادرة في 29 فيفري 2012.
[4]- قانون 07/12،نفس المرجع.

يتولى الوالي العديد من الاختصاصات المتعلقة بحماية البيئة بحيث تنحصر هذه الاختصاصات وطبقا لقانون 10/03 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة في: حماية الغابات وتطوير الثروة الغابية والمجموعات النباتية الطبيعية وحماية الأراضي واستصلاحها[1]، مشاركته في تحديد مخطط التهيئة العمرانية ومراقبته وتنفيذه والتنسيق مع المجلس الشعبي البلدي في كل أعمال الوقاية من الأوبئة والسهر على تطبيق كل أعمال الوقاية الصحية وتشجيع إنشاء هياكل مرتبطة بمراقبة وحفظ الصحة وموارد الاستهلاك وكذلك العمل على تهيئة الحظائر الطبيعية والحيوانية ومراقبة الصيد البحري ومكافحة الانجراف والتصحر[2]، وكل هذه الاختصاصات نجدها محددة في قانون الولاية.

ألزم المشرع الجزائري إعلام الجمهور بجدول أعمال المداولات قبل إجراءها في الأماكن المعدة خصيصا للاشهار كما ألزم بنشر مستخرج من محضر مداولة المجلس الشعبي الولائي في الأماكن المخصصة للإعلام الجمهور خلال مهلة ثمانية أيام التي تلي دورة المجلس الشعبي الولائي، كما نص قانون الولاية على إنشاء معلومات يجمع كل الدراسات والمعلومات والإحصاءات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتعلقة بالولاية[3]

والى جانب هذه الفواعل الرسمية هناك فواعل غير رسمية تساهم في تنفيذ السياسة البيئية وهي **الجمعيات البيئية** التي تعرف حسب قانون06/12 المتعلق بالجمعيات بأنها: "تعاقد بين مجموعة أشخاص طبيعيين أو معنويين بأغراض غير مربحة يشتركون في تسخير معارفهم لمدة محددة أو غير محددة بهدف ترقية الأنشطة البيئية وحمايتها والدفاع عن مصالحها أمام الأجهزة الإدارية المختلفة والقيام بالتوعية البيئية"[4]

[1]-ج.ج.د.ش، قانون 10/03 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، المؤرخ بتارخ 19 جويلية 2003، **الجريدة الرسمية** العدد: 43، الصادر بتاريخ 20جويلية 2003.

[2]- قانون 10/03، نفس المرجع

[3]- نسيمه بن مهرة، **"الإعلام البيئي ودوره في المحافظة على البيئة"**، مذكرة ماجستير في العلوم القانونية والإدارية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجزائر 01، ، سنة 2012-2013، ص52.

[4]- ج.ج.دش، القانون 06/12، متعلق بالجمعيات، الجريدة الرسمية العدد 02، الصادر بتاريخ 15 يناير 2012 .

يعتبر المجتمع المدني أحد أشكال تنظيم المجتمعات فهو يحقق التعاون بين الأفراد والجماعات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بهدف حماية حقوق ومصالح الفئات المتنوعة والتوفيق بينها إذ يعتمد على وسائل مستقلة بعيدة عن تدخل الحكومات وسيطرتها على أساس الاحترام المتبادل والموازنة بين المصالح الخاصة والمصلحة العامة للمجتمع، كما يعتبر الحق في المشاركة والانتماء الحر للجمعيات صورة تدعيم الديمقراطية لذا تحرص الكثير من الحكومات على ضمانها بشرط أن يكون الانتماء حر وغير مقيد[1].

فمن خلال القانون 10/03 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة نجد المشرع دعم دور الجمعيات في حماية البيئة في إبداء الرأي والمشاركة بفعالية في عمل الهيئات الحكومية في مختلف الأنشطة المتعلقة بالبيئة[2]

حيث منح المشرع الجزائري من خلال هذا القانون للجمعيات دورا بارزا في مجال إدارة البيئة من خلال الاستناد إلى مخاطبة الجمهور بحيث تكمن الرسالة الحقيقية للجمعيات البيئية في الأهداف التي سطرتها والمتجسدة من خلال العمل في الميدان وذلك بتحسيس المواطنين وكل فعاليات المجتمع المدني بالأخطار التي تلحق به

فالجمعيات البيئية تقوم بالأعلام وتوعية وتحسيس المواطنين للحد من الأخطار المهددة بالبيئة فهي تمثل المواطنين وتعبر عن مطالبهم في الدفاع عن البيئة، فهي تساهم في صنع القرار البيئي، إذ تقوم بدور مزدوج في إعلام الجمهور من جهة وإعلام السلطات من جهة أخرى، ومن هنا يمكن القول أن الإعلام البيئي له أهمية بالغة في تبليغ الرسالة الإعلامية البيئية والتي تقوم بها الجمعية من أجل توعية الأفراد بضرورة الحفاظ على البيئة وصيانتها[3].

[1]- محمد أمين لشهب، "التنظيم القانوني الجزائري لحماية البيئة من التلوث"، مذكرة ماستر في النظام القانوني لحماية البيئة، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة- ، سنة 2014-2015، ص35-36.

[2]- حسين زاوش، **"الديمقراطية التشاركية وحماية البيئة-حالة الجزائر"**، دفاتير السياسة والقانون، العدد 18، جانفي 2018، جامعة ورقلة، الجزائر، ص309.

[3]- حسونة، مرجع سابق، ص226.

❖ الجمعيات الناشطة في المجال البيئي في الجزائر:

توجد في الجزائر جمعيات عديدة تنشط في المجال البيئي والتي لها دور في المحافظة على البيئة وحمايتها من الأخطار التي تهددها ومن بين هذه الجمعيات نجد[1]:

- ✓ جمعية الأفاق للمحافظة على البيئة والآثار
- ✓ جمعية أصدقاء البيئة
- ✓ جمعية الأمل لحماية البيئة والمحيط
- ✓ الجمعية الوطنية لحماية البيئة ومكافحة التلوث.
- ✓ الجمعية الجزائرية للتراث والبيئة وترقية المناطق الصحراوية.
- ✓ جمعية البيئة ومكافحة التصحر والتلوث.واحة الخضراء
- ✓ جمعية ايكولوجيا لحماية البيئة.
- ✓ جمعية حماية البيئة والتنمية المستدامة.
- ✓ جمعية النشاط البيئي.
- ✓ جمعية الحياة للحفاظ على الغابات.

المبحث الثالث: واقع الإعلام البيئي في الجزائر

انصب اهتمام الدولة الجزائرية بالبيئة وقضاياها وهذا ما يظهر من خلال اصدارها لمجموعة من القوانين والتشريعات الهادفة الى حمايتها اضافة الى اهتمامها بالاعلام باعتبارة أداه مهمة في نشر الثقافة البيئية في المجتمع.

المطلب الأول: مظاهر الإعلام البيئي في الجزائر

نقوم في هذا المطلب بالتطرق إلى أهم التشريعات القانونية المتعلقة بالبيئة في الجزائر والإطار القانوني للحق في الإعلام البيئي

الفرع الأول: أهم التشريعات البيئية

اهتم المشرع الجزائري بالبيئة وقضاياها نظرا لزيادة المشاكل التي تواجهها وهذا ما يظهر من خلال القوانين والتنظيمات التي تم اصدرها والتي تنص على حماية البيئة والحفاظ عليها ومن هذه القوانين نذكر:

- **قانون 19/01** المؤرخ في 2001/12/12 متعلق بتسير النفايات ومراقبتها، يهدف هذا القانون إلى تحديد كيفيات تسيير النفايات ومراقبتها ومعالجتها.[1]
- **قانون 20/01** متعلق بتهيئة الاقليم وتنميته المستدامة، مؤرخ في 12 ديسمبر2012[2] حدد هذا القانون في الفصل الاول منه مبادئ واسس السياسة الوطنية لتهيئة الاقليم وتنميته المستدامة، فطبقا للمادة 02 من القانون فان الدولة تقوم بتسيير السياسة الوطنية لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة بالاتصال مع الجماعات الإقليمية في إطار اختصاصات كل منها وكذلك التشاور مع الأعوان الاقتصاديين والاجتماعيين للتنمية

[1]- ج.ج.د.ش، قانون رقم 19/01 المؤرخ في، 2001/12/12، يتعلق بتسير النفايات ومراقبتها وازالتها، الجريدة الرسمية العدد:77 مؤرخة في 2001/12/15.

[2]- ج.ج.د.ش، قانون رقم 20/01 المؤرخ في، 2001/12/12، يتعلق بالتهيئة والتنمية المستدامة للاقليم ، الجريدة الرسمية العدد:77 مؤرخة في 2001/12/15

يساهم المواطنين في إعداد هذه السياسة وتنفيذها طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما[1]

- **قانون 02/02** المتعلق بحماية الساحل وتثمينه،مؤرخ في 5 فبراير2002[2] يهدف هذا القانون الى تحديد الاحكام الخاصة المتعلقة بحماية الساحل وتثمينه.
- **قانون 08/02** المتعلق بشروط إنشاء المدن الجديدة وتهيئتها،المؤرخ في 08 ماي 2002 يحديد هذا القانون شروط إنشاء المدن الجديدة وتهيئتها التي تعد تجمع بشري ذي طابع حضري ينشأ في موقع خال يستند إلى نواة أو عدة نوى سكنية موجودة، يشكل مركز توازن اجتماعي واقتصادي وبشري بما يوفره من إمكانيات التشغيل والاسكان والتجهيز[3]
- **قانون 10/03** المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة، مؤرخ في 19 جويلية 2003.
- **قانون 03/04** المتعلق بحماية المناطق الجبلية في إطار التنمية المستدامة، مؤرخ في 23 جوان 2004[4]، يهدف إلى تحديد الأحكام المطبقة في ميدان حماية المناطق الجبلية في إطار التنمية المستدامة

بحيث يقصد بالمناطق الجبلية حسب المادة (02) من القانون كل الفضاءات المشكلة من سلاسل وكتل جبلية والتي تتميز بخصائص جغرافية كالتضاريس والعلو والانحدار، وكل الفضاءات المجاورة لها والتي لها علاقة بالاقتصاد وبعوامل تهيئة الإقليم والأنظمة البيئية للفضاء الجبلي المقصود والتي بدورها مناطق جبلية[5].

---

[1]-. قانون 20/01، نفس المرجع.

[2]- ج.ج.د.ش، قانون رقم 02/02 المؤرخ في05 فبراير 2002، متعلق بحماية الساحل وتثمينه ، الجريدة الرسمية العدد:10 الصادر بتاريخ12فيفري 2002

[3]- ج.ج.د.ش، قانون رقم 08/02 المؤرخ في 2002/05/08، يتعلق بشروط انشاء المدن الجديدة وتهيئتها، الجريدة الرسمية العدد:34 الصادر بتاريخ 2001/12/15.

[4]- ج.ج.د.ش، قانون رقم 10/03 المؤرخ في 19 جويلية 2003، متعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة، الجريدة الرسمية العدد:43 الصادر بتاريخ20 جويلية 2003.

[5]- ج.ج.د.ش، قانون رقم 03/04 المؤرخ في 23 يوني2004، متعلق بحماية المناطق الجبلية في اطار التنمية المستدامة، الجريدة الرسمية العدد:41 الصادر بتاريخ27 يونيو2004.

- **قانون 09/04** المؤرخ المتعلق بترقية الطاقات المتجددة، الجريدة الرسمية، العدد46 لسنة 2004.
- **قانون 02/11** المتعلق بالمجالات المحمية في اطار التنمية المستدامة،المؤرخ في 27 فيفري2011[1]، يهدف القانون وطبقا للمادة (02) منه إلى تصنف المجالات المحمية وتحديد كيفيات تسيرها وحمايتها في اطار التنمية المستدامة وفقا للمبادئ والأسس التشريعية المعمول بها في مجال حماية البيئة.[2]

الفرع الثاني: الإطار القانوني للحق في الإعلام البيئي في البيئي في الجزائر

نظرا لزيادة المشاكل البيئية التي تواجهها الجزائر ظهر نوع من الاهتمام بالحق في الإعلام البيئي، وهذا ما نلمسه من خلال القوانين والتشريعات التي تم إصدارها والهادفة إلى حماية البيئة والتي تدرج الإعلام كمبدأ من مبادئها العامة.

وهذا ما يظهر من خلال قانون 10/03 المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة أين أشار المشرع في هذا القانون الى مبدأ الاعلام والمشاركة والذي يكون بمقتضاه لكل شخص الحق في أن يكون على علم بحالة البيئة والمشاركة في الاجراءات المسبقة عند اتخاذ القرارات التي قد تضر بالبيئة[3]

قسم المشرع الجزائري في هذا القانون الحق في الاعلام البيئي إلى حق عام وذلك حسب المادة(07) منه التي تنص على "لكل شخص طبيعي أو معنوي أن يتطلب من الهيأت المعنية معلومات متعلقة بحالة البيئة، وحق خاص طبقا للمادة (08) التي تنص "يتعين على كل شخص طبيعي أو معنوي بحوزته معلومات متعلقة بالعناصر البيئية التي يمكنها التأثير بصفة مباشرة او غير مباشرة على الصحة العمومية تبليغ هذه المعلومات إلى السلطات المحلية أو السلطات المكلفة بالبيئة.

[2]- ج.ج.د.ش، قانون رقم02/11 المؤرخ في 27 فيفري 2011، متعلق بالمجالات المحميةفي اطار التنمية المستدامة، الجريدة الرسمية العدد: 13، الصادر بتاريخ 28فيفري 20011.
[3]- قانون 10/03، مرجع سابق.

كما تنص المادة (09) من القانون على حق المواطنين في الحصول على المعلومات والأخطار التي تتعرض لها في بعض مناطق الإقليم وكذا تدابير الحماية التي تخصهم وتطبيق هذا الحق على الأخطار التكنولوجية والأخطار المتوقعة.[1]

إلى جانب هذا القانون نجد القانون 03/04 المتعلق بحماية المناطق الجبلية في إطار التنمية المستدامة الذي نص في المادة (12) على إنشاء المجلس الوطني للبيئة يتولى تحديد الأنشطة المبرمجة على مستوى الكتل الجبلية عن طريق الآراء والاقتراحات التي يقدمها كما يقوم بالتحسيس بأهمية المناطق الجبلية وضرورة حمايتها وترقيتها في إطار التنمية المستدامة.[2]

إضافة إلى قانون الجماعات المحلية ، بحيث نجد البلدية تقوم بإعلام المواطنين واستشارتهم حول البيئة وهذا حسب المادة (11) منه والتي تنص على أن المجلس الشعبي البلدي يتخذ كل تدابير الإعلام بشؤون البيئة.[3]

المطلب الثاني: المعالجة الإعلامية للقضايا البيئية في الجزائر

تعتبر المعالجة الإعلامية طريقة لعرض المشكلات البيئية وأسبابها ومحاولة تقديم الحلول المناسبة لها وكذا كيفية المحافظة عليها وحمايتها من كل الأخطار المهددة لها.

تعتمد الجزائر كغيرها من الدول الأخرى على توظيف وسائل الإعلام المختلفة لمعالجة القضايا البيئية المطروحة بهدف تحقيق دورها ووظيفتها المتمثلة في التوعية والتربية البيئية ويتمثل ذلك فيما يلي:

الفرع الأول: الصحافة المكتوبة والإذاعة

1) **الصحافة المكتوبة:** تعتبر الصحافة المكتوبة مطبوع ورقي ينشر الأخبار السياسية الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والعلمية ثم يشرحها ويعلق عليها[1]

[1]- قانون 10/03، نفس المرجع.
[2]- قانون 03/04، مرجع سابق
[3]- ج.ج.د.ش، قانون 10/11 مؤرخ في 22جوان 2011، متعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية العدد:37، الصادر في 03 جويلية 2011.

تعمل الصحافة المكتوبة الجزائرية بمعالجة القضايا البيئية بهدف نشر الوعي البيئي لدى الأفراد، وغرس قيم المحافظة على البيئة وحمايتها، فهي تتناول كل الحقائق والمعلومات البيئية والمشاكل التي تعاني منها، وذلك من خلال تخصيصها مساحة للتحسيس بمخاطر البيئة والعناصر المهددة لها، فقد كانت والصحيفة الوطن الصادرة باللغة الفرنسية السباقة وطنيا في الكتابة عن القضايا البيئية من خلال التغطية المستمرة للمعاهدات والمؤتمرات الدولية التي تعني واليات الحفاظ عليها، وبرزت فيما بعد العديد من الصحف كصحيفة الشروق الخاصة التي صدرت باللغة العربية حيث خصصت هذه الصحيفة صفحة أسبوعية تكتب فيها عن أبسط الأمور التي تمكنها أن تساهم في الحفاظ على التوازن البيئي والحد من المخاطر التي تهدد البيئة.[2]

جريدة الصباح التي تخصص صفحة أسبوعية للبيئة، فهي الصحيفة اليومية الوحيدة التي تخصص صفحة أسبوعية للبيئة وهي حديثة النشأة، محدودة التوزيع، مواضعها محلية وعالمية عامة، تركز الجريدة على المعلومات والحقائق الهادفة إلى التوعية البيئية إضافة إلى جريدة الخبر التي تقوم على تغطية نشاطات وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة، فهي تتميز بتغطيتها للمواضع البيئية من خلال الأخبار والتحقيقات التي يتولاها محرر متخصص، ومن المشاكل التي يتولى الإعلام البيئي الجزائري بمعالجتها نجد مشكل التلوث الصناعي والبحر والشواطئ، تليه مشكلة النفايات الصلبة والكوارث والتصحر والصحة البيئية، وهذا ما قام به المحرر "كريم كالي" بتحقيقه في جريدة الخبر بحيث قام بتحقيقات ميدانية عن تلوث الساحل بمياه الصرف الغير معالجة وفضلات السفن، اذ يقول ان معظم مصادر معلوماته تأتي من الجمعيات البيئية والخارجية من المجالات والوكلات الأجنبية ومواقع الانترنيت3

---

[1]- سهام بن يحي، **"وسائل الإعلام وتنمية القيم البينية في الجزائر"**، قسم علم الاجتماع، جامعة جيجل، ص159.

[2]- خيرة مكرتار،**"المعالجة الإعلامية لقضايا البينة"** ، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، العدد 7:1،ديسمبر 2017،ص181.

[3]- نزيهة وهابي، **"المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة من خلال الصحافة المكتوبة"**، مجلة كلية التربية الإنسانية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 3، جامعة بابل، ، سنة2017، ص138.

استخدام القالب الخبري في طرح القضايا البيئية ومشكلاتها في وسائل الإعلام الجزائرية بشكل ملحوظ ذلك وأن الخبر المختصر والقصير حول حدث ما والوقائع اليومية التي تنشرها الصحف ينساها القارئ بعد مرور الوقت أو ساعات قلائل من قراءته له لكن بالرغم من ذلك إلا أن ذلك الخبر يمكن أن يساهم في اطلاع المواطنين على بعض الاهتمامات البيئية في حين تشكل المقالات الجوهرية العميقة الأسلوب الأخر للإعلام البيئي ووسيلة جيدة للعمل على نشر القيم والثقافة البيئية من أجل حماية البيئة1.

2) **الاذاعة:** كان للإعلام المسموع في الجزائر دور كبير في معالجة القضايا البيئية باعتباره إعلام محلي في معظمه يتقضى الجوارية من خلال 48 إذاعة موزعة على مختلف ولايات القطر الجزائري، والتي تعمل جاهدة على نشر الوعي والتربية البيئية بين مختلف شرائح المجتمع من خلال تناولها للمواضيع البيئية والقيام بحملات إعلانية وتحسيسية تثمن من عنصر البيئة[2].

تقوم الإذاعة بتغطية المواضيع المتعلقة بالبيئة من خلال البرامج التي تتناولها في قنواتها المختلفة بحيث نجد القناة الوطنية التي عالجت المواضيع البيئية من بينها برنامج "البيئة والمحيط" الذي قدمه أحمد مالحة لمدة 55د والذي كان يذاع بعد الظهر، كان موضوع البرنامج يتمحور حول التلوث بمختلف أنواعه،تم تسليط الضوء فيه على السلوكيات السلبية التي يقوم بها الفرد الجزائري والتي لها أضرار وخيمة، إضافة إلى برنامج "العالم الأخضر" المقدم من طرف "فتيحة الشرع" على قناة محلية في الجنوب الجزائري وهو على شكل مجلة مسموعة لمدة 55د تتضمن فقرات الأخبار والتحقيقات والمنوعات والرسائل التي يساهم بدورها في زيادة الوعي البيئي لدى الأفراد، وتحولت المذيعة "فتيحة الشرع" الى تقديم برنامج أسبوعي بيئي متخصص تحت عنوان "رهانات بيئية" في القناة الأولى.[3]

[1]- سهام بن يحي، مرجع سابق ، ص157.
[2]- خيرة مكرتار، مرجع سابق، ص182.
[3]- سهام بن يحي، مرجع سابق، ص158.

برنامج "أربعاء البيئة" برنامج أسبوعي في الإذاعة الثالثة الناطقة باللغة الفرنسية تقوم بإذاعته صبيحة كل أربعاء على الساعة العاشرة بهدف توعية جمهور هذه الإذاعة بدور البيئة، وبأن توازن الكون قائم على توازن البيئة وسلامتها1.

كما نجد الإذاعة الثقافية الجزائرية تبث برنامج أسبوعي بعنوان "البيئة والحياة" والذي يقدمه "بدر الدين داسة" يركز هذا البرنامج على المحميات والتنوع البيولوجي والتلوث الصناعي، وفيه أخبار وتحقيقات ومقابلات ومعلومات علمية حول لبيئة.

في عام 2004 ظهر ركن البيئة والتنمية في برنامج "لكل البيوت" يتم استضافة ضيوف في هذا البرنامج لمناقشة المشكلات البيئية التي تعاني منعا المواطن تماشيا مع الأحداث بهدف تقديم تفسيرات للمواطن وتبين مسؤوليته اتجاه بيئته وكيفية التعامل مع المشكلة، وفي سنة 2011 قدمت "فتيحة الشرع" برنامجا أسبوعيا جديدا بعنوان" زوم على البيئة" تعرض من خلاله موضوعات وريبورتاجات وحوارات حول مواضيع بيئية مختلفة2.

يمكن القول أن معظم قنوات الإذاعة الجزائرية تتناول القضايا البيئية وتقوم بتغطية المواضيع المتعلقة بالبيئة ومعالجتها وكذا متابعة الأحداث البيئية من خلال الحصص والبرامج المتنوعة التي تقدمها والخاصة بكل قناة.

الفرع الثاني: التلفزيون

كرس التلفزيون الجزائري مساحة واسعة للبيئة وآليات الحفاظ عليها بحيث نجده خصص برامج متنوعة تهتم بالبيئة ومشكلاتها ونذكر منها برنامج "مساحات خضراء" على القناة الأرضية وبرنامج "إرشادات فلاحية" الذي يعده "أحمد مالحة" يكون على شكل فقرات، إضافة إلى برنامج" البيئة والمجتمع" والذي يهتم بالمواضيع ذات الصلة بالمشاكل البيئية وتأثيرها على المواطنين من خلال التحقيقات الميدانية واستجواب المواطنين الذين يوجدون في واجهة هذه المشكلات3.

[1]- خيرة مكرتار، نفس المرجع، ص183.
[2]- سهام بن يحي، مرجع سابق، ص158.
[3]- عز الدين شادي، مرجع سابق.

كانت هذه البرامج تهتم بعنصر البيئة وما يهددها من مشاكل ومخاطر قد تحد من دورها البيولوجي، إضافة إلى الحمالات التحسيسسة والتوعوية التي تبثها.

وبانفتاح الإعلام الجزائري على القطاع الخاص مطلع 2011 وظهور القنوات الخاصة كقناة الشروق، النهار، الخبر...الخ نلمس نوعا من الاهتمام المتزايد بالبيئة وقضاياها حيث تفانت هذه القنوات في إيصال المشهد البيئي الذي ألت إليه المساحات الخضراء في الجزائر، وذلك من خلال ما تقدمه من برامج وحمالات تحسيسية واستجوابات مختلف المواطنين المتضررين من مخاطر البيئة، إضافة إلى الريبورتاجات والتحقيقات المصورة والتي تتسم بالموضوعية في الطرح والمعالجة[1]

هناك برامج دائمة في التلفزيون الجزائري تبث حصص حول البيئة والمجتمع كل أسبوع تعالج فيه مشكلات بيئية في مختلف ولايات الوطن، كما يتطرق إلى انجازات وتخصصات في مجال البيئة، أما ركن البيئة في صباحيات فيناقش فيها مع الضيوف المشكلات البيئية الحالية كما نجد التلفزيون يدمج البيئة في برامج مختلفة كالأخبار مثلا أو بعرض حصص في المناسبات حول قضية بيئية معينة[2].

إن القنوات التلفزيونية الجزائرية نجدها تولى الاهتمام بالبيئة وقضاياها من خلال معالجتها للمواضيع المتعلقة بالبيئة والمشاكل التي تعاني منها والدليل على ذلك تنوع وكثرة البرامج التي يبثها التلفزيون والمهتمة بقضايا البيئة ومشاكلها.

الفرع الثالث: الصحافة الالكترونية:

ظهرت الميديا الجديدة خلال العقدين الأخيرين في الجزائر نظرا للتطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة وما أفرزته ن وسائط، حيث كانت الصحيفة الالكترونية بارزة خلال هذه الفترة إذ نجدها تنشر الأخبار والتحقيقات البيئية ومنها ما كانت امتداد للصحف

[1]- خيرة مكرتار، مرجع سابق، ص183.
[2]- سهام بن يحي، مرجع سابق، ص158.

الورقية كجريدة الخبر، النهار، الوطن والشروق ومنها ما ظهرت لأول مرة كالجزائر نيوز والحياة وغيرها

خصصت هذه الصحف جزء من مساحتها لتوعية قارئها بأهمية البيئة وعن المخاطر التي تهددها اذ نجدها تنشر التحقيقات والأخبار البيئية وكذا استعراض مختلف المشاكل التي تعاني منها والحلول اللازمة لمعالجتها وتفادي حدوثها[1]

فالصحافة الالكترونية كغيرها من وسائل الإعلام الأخرى تقوم بتسليط الضوء على البيئة ومشاكلها من خلال معالجتها للمواضيع البيئية ونشرها بضفة دائمة بهدف نشر القيم البيئية لدى أفراد المجتمع وتوعيته بأهمية البيئة وضرورة المحافظة عليها.

المطلب الثالث: معوقات التغطية الإعلامية للقضايا البيئية وطرق مواجهتها

نقوم في هذا المطلب بعرض أهم المعوقات التي تواجهها التغطية الإعلامي للقضايا البيئية وطرق مواجهتها.

الفرع الأول: معوقات التغطية الإعلامية للقضايا البيئية

تعتبر التغطية الإعلامية القائمة على الإثارة المرتبطة بالأزمات النموذج الأكثر انتشارا في الإعلام الجزائري للتغطية الإعلامية للقضايا البيئية بحيث يكتفي الإعلام على عرض الجوانب الصارخة في الأحداث البيئية وتغيب الإشارة إلى الأسباب، كما أن الإعلام ينتهي بانتهاء الحدث دون الحرص على متابعته و تفسير اثاره فهذه المعالجة تعتبر أنية ومتسارعة تكون عند حدوث مشكلة وتغيب بغيابها و هذا لا يؤثر على الجمهور وبالتالي لا يمكن له أن يستوعب المشاكل التي تعاني منها البيئة

فالإعلام البيئي الجزائري لم يتمكن في هذه الحالة من جعل الجمهور واعي بما يحدث في بيئته من خلال اقتصار الإعلام على إيصال الرسالة الإعلامية البيئية بشكل صحيح و سليم وغير مستمر

[1]- خيرة مكرتار، مرجع سابق، ص184. -

عدم تخصص القائمين بالاتصال و تعقد موضوع البيئة كونه ذات طابع علمي مصطلحاته صعبة وتركيز الإعلام على الإخبار دون أو تفسيرها يؤدي إلى عدم تنمية القيم البيئية الأفراد مما يجعله غير واعي بأهمية البيئة و ضرورة المحافظة عليها[1]

الفرع الثاني: طرق مواجهة معوقات التغطية الإعلامية

لتجاوز العقبات التي تواجهها التغطية الإعلامية للقضايا البيئية لابد أن تكون هذه التغطية مستمرة و متكاملة وتتسم بالاستمرارية مما يستلزم معها الشمولية والمتابعة ولا تقتصر على الأزمات البيئة لان المتابعة الدائمة والمستمرة للقضايا البيئة يؤدي إلى تنمية و نشر القيم البيئية داخل المجتمع الجزائري وبالتالي تكون التغطية الإعلامية فعالة

توعيته الأفراد بحقوقه البيئية والمسؤوليات المترتبة عن هذه الحقوق وكذا إشراكه في عملية تقييم الموضوعات البيئية التي تنشرها أو تذيعها مما يساهم في المشاركة الايجابية والفعالة من جانب المتلقي في حل المشكلات البيئية ومشاركته في الأنشطة المتعلقة بالبيئة لاسيما إذا كانت القضية البيئية مرتبطة باحتياجات الأفراد[2]

[1]- سهام بن يحي، مرجع سابق، ص159. -
[2]- سهام بي يحي، نفس المرجع، ص160.

خلاصة و استنتاجات

نستنتج من خلال هذا الفصل أن:

الإعلام البيئي في الجزائر حضى باهتمام واسع من طرف الدولة، ذلك أن الدولة الجزائرية من بين الدول التي تبنت سياسة إعلامية بيئية واضحة المعالم، وخلقت منظومة قانونية تهدف إلى تعزيز الإطار القانوني والمؤسساتي لحماية البيئة من خلال إصدار مجموعة من الهياكل المركزية و غير المركزية والأجهزة الرسمية والغير الرسمية الهادفة إلى تحقيق الحماية البيئية المتلاحمة توعويا، تحسيسيا، ومعالجة القضايا البيئية والمخاطر المهددة لها في مختلف وسائل الإعلام

لذا نجد الإعلام البيئي الجزائري وبالرغم من الصعوبات التي يواجهها في تغطيته للقضايا البيئية له دور بارز في إيصال الرسالة الإعلامية البيئية للجمهور الجزائري بهدف توعيته بأهمية البيئة وضرورة حمايتها والمحافظة عليها.

الفصل الثالث

اذاعة تيزي وزو الجهوية ودورها في تنمية الثقافة البيئية

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية تطبيقا عمليا لما تم تناوله في الفصلين السابقين، حيث تهدف هذه الدراسة الى الوقوف على الدور الذي يلعبه الاعلام في حماية البيئة

وباعتبار الاذاعة وسيلة من وسائل الاعلام البيئي المسموع والوسيلة الاقرب للمجتمع تم اختيارنا لاذاعة تيزي وزو الجهوية كمحل للدراسة وذلك نظرا لاحتوائها على برامج يومية،أسبوعية وسنوية اضافة الى الومضات الاشهارية والاخبار التي تعالج المواضيع البيئية وتسليطها الضوء على أهم المشاكل التي تواجهها والاثار الناجمة عنها كذلك الحلول التي تقدمها للحد من هذه المشاكل

فاذاعة تيزي وزو تعمل جاهدة على نشر القيم والثقافة البيئية في المجتمع بهدف الحفاظ على البيئة وحمايتها

وهذا ما سنتطرق اليه في هذا الفصل ونبينه وفقا للمباحث التالية:

المبحث الاول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

المبحث الثاني: تفريغ البيانات والتعليق عليها

الميحث الاول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

تعاني ولاية تيزي وزو من مشاكل بيئية مختلفة ، مما جعل الاذاعة في تيزي وزو تقوم بمعالجة الوضع البيئي في المنطقة من خلال تقديمها برامج بيئية متنوعة ذات تأثير على الجمهور المستمع والتي يمكن أن تساهم في زيادة الوعي والثقافة البيئية لديهم.

المطلب الاول: نشأة اذاعة تيزي وزو وأهدافها

نقوم في هذا المطلب بتقديم لمحة عن اذاعة تيزي وزو الجهوية والاهداف التي تسعى اليها من خلال نشأتها، لكن قبل ذلك نتوقف أولا على ذكر الوضع البيئي في مدينة تيزي وزو.

الفرع الاول: الوضع البيئي في ولاية تيزي وزو:

يعتبر الوضع البيئي في الولاية مشكلا حقيقيا بحيث نجدها تعاني من مشاكل بيئية كثيرة كغيرها من الولايات الجزائرية الاخرى كالتلوث بمختلف أنواعه وانتشار النفايات والقمامات في كل الاماكن التي تؤدي الى انتشار الحشرات الضارة والروائح الكريهة التي يمكن أن تكون ضارة ومهددة بحياة وصحة الافراد، وهذه المشاكل تأتي من الانسان بحذ ذاته اذ يعتبر المسبب الرئيسي في اختلال توازن النظام البيئي وزيادة المشاكل البيئية وهذا راجع الى غياب الوعي البيئي والثقافة البيئية في المجتمع لذا يجب تجاوز هذه المشاكل ومواجهتها من خلال دراسة الاسباب المؤدية الى حدوثها واتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لتجنبها، ولهذا نجد الاعلام في هذه المنطقة يعمل على ايضاح الوضع البيئي من خلال تسليطه الضوء على أهم المشاكل التي تعاني منها البيئة وأسباب حدوثها من خلال معالجته للقضايا البيئة ومشاكلها وتبيان أهمية البيئة وضرورة المحافظة عليها وهذا من

خلال ما تبثه اذاعة تيزي وزو الجهوية من برامج وحصص بيئية متنوعة ومن شأنها أن تعزز الثقافة البيئية لدى أفراد المنطقة.1

الفرع الثاني: نشأة اذاعة تيزي وزو

1-النشاة

اذاعة تيزي وزو هي محطة عمومية تابعة للاذاعة الجزائرية، تم نشأتها في 01 نوفمبر 2011، مقرها شافع أحمد تيزي وزو تقدر مساحتها 2500م2، نشات الاذاعة بهدف تقريب المواطن من الادارة وجعل الاعلام بمختلف أنواعه همزة وصل لذلك.

انطلق البث في الاذاعة بحجم 12ساعة في اليوم وذلك ابتداءا من الساعة السابعة صباحا الى غاية الساعة السابعة مساءا منذ 2011الى غاية 2015 اين تم زيادة الحجم الساعي للبث وأصبحت تعمل 24 ساعة في اليوم.

تبث الاذاعة برامجها على الموجة FM ب 6 ترددات وهي كالاتي:

تردد93 MHZ بالنسبة للولاية وما جاورها بجهاز ارسال قوته250W

تـــردد99.1MHZ بالنســـبة لازفـــون، وتـــردد 95.6MHZ بالنســـبة لتقزيـــرث، و96.8 MHZبالنسبة لبوغني بجهاز ارسال قوته50W

تـــردد97.2MHZ بالنســـبة لابوديـــد وتـــردد 90.7MHZ بالنســـبة لابـــي يوســـف بجهاز ارسال قوته 100W.

تقوم الاذاعة بتقديم انشطة متنوعة وحصص مختلفة، حيث تعالج فيها مختلف القضايا التي تهم المجتمع ويهتم بها بما فيها الانشطة الاجتماعية، السياسية، الثقافية،

[1]- سكان تيزي وزو يسبحزن في النفايات المنزلية-وقت الجزائر-،

نقلا عن الموقع

http://waqteljazair.com تم الاطلاع عليه يوم 2019/12/11 على الساعة 11:00.

الرياضية، الدينية، الموسيقية، الاخبارية والبيئية وذلك بهدف تطوير المجتمع من خلال شرح المواضيع المختلفة.1

2- الامكانيات المادية والبشرية التي تتوفر عليها الاذاعة:

تتوفر الاذاعة على استديو للبث واستديو للانتاج وغرفة مزج وتركيب مجهزة بأجهزة مدعمة بشبكة اعلام ألي مجهزة بألات تسجيل وشبكة داخلية صوتية رقمية، وتتوفر على استديو للبث المتنقل يستعمل لعملية النقل المباشر لمختلف المهام المتعلقة بالعمل الاذاعي، اضافة الى الطاقة البشرية التي تقوم بمهامها الاعلامية والادارية داخل المؤسسة والمخصصة من اداريين، صحفيين، منشطين، تقنيين2

جدول رقم(3-1): يمثل عدد موظفي اذاعة تيزي وزو

الرقم	المسمى الوظيفي	العدد
01	مدير	1
02	صحفيين	7
03	منشطين	7
04	مخرجين	4
05	تقنيين	6
06	اداريين	4
07	أعوان الامن	5
08	السائقين	2
09	عمال النظافة	1
المجموع		37

المصدر: من اعداد الباحثتين على ضوء معلومات مقدمة من الاذاعة

[1]- مقابلة مع السيد"ارزقي عزوز" مدير اذاعة تيزي وزو الجهوية، يوم 30جويلية 2019، على الساعة 10:00

[2]-مقابلة سابقة الذكر.

الفرع الثالث: أهداف اذاعة تيزي وزو:

تعتبر الاذاعة من الوسائل المهمة التي تقوم بنشر المعارف في المجتمع ولمختلف الفئات والطبقات على اختلاف مستوياتهم الثقافية والتعليمية فهي تعمل على تطوير المجتمع من خلال الشرح الموضوعات الاجتماعية، وتعتبر من بين أنجح الوسائل التي تهتم وتعالج مشاكل الناس، فهي تتناول القضايا التي تشغل المجتمع وتوعيتهم بالاحداث لاسيما ما يتعلق بالبيئة ومشكلاتها.

فاذاعة تيزي وزو أعطت أهمية بالغة للبيئة والمشاكل التي تواجهها وأسباب حدوثها والدليل على ذلك شبكة البرامج المختلفة التي تقدمها عنها.

- فالاذاعة تهدف الى ترقية المشاركة والتبعية الاجتماعية
- توعية المواطنين بأهمية البيئة وضرورة الحفاظ عليها
- تعزيز الثقافة البيئية في اوساط المجتمع
- تحقيق التربية البيئية بهدف الوصول الى تعزيز ثقافة الحفاظ على البيئة
- تشجيع المجتمع المدني من خلال تحقيق المساندة للمبادرات المحلية والعمل التطوعي
- كما تسهر الاذاعة على تحقيق الصحة العمومية من خلال نشرها للاوضاع البيئية التي تعيشها المنطقة واعطاءها الاهمية للبيئة وجعلها موضوع هام يستحق المعالجة في الدرجة الاولى
- تهدف الاذاعة الى شرح القضايا الاجتماعية المختلفة بهدف جعل الجمهور واعي بها.[1]

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لاذاعة تيزي وزو الجهوية

[1]- مقابلة مع السيد "أرزقي عزوز" مدير الاذاعة، يوم 30 جويلية 2019 على الساعة14:00.

يعد الهيكل التنظيمي من المكونات الاساسية للبيئة الداخلية للمنظمة بموجب الهيكل التنظيمي يتم توزيع الادوار والمسؤوليات وللصلاحيات بين مختلف أقسام المؤسسة

وفي هذا المطلب سيتم تقديم الهيكل التنظيمي للاذاعة مع ابراز مهام كل قسم من أقسامه

الفرع الاول: الهيكل التنظيمي

الشكل رقم(3-1): يمثل الهيكل التنظيمي لاذاعة تيزي وزو الجهوية

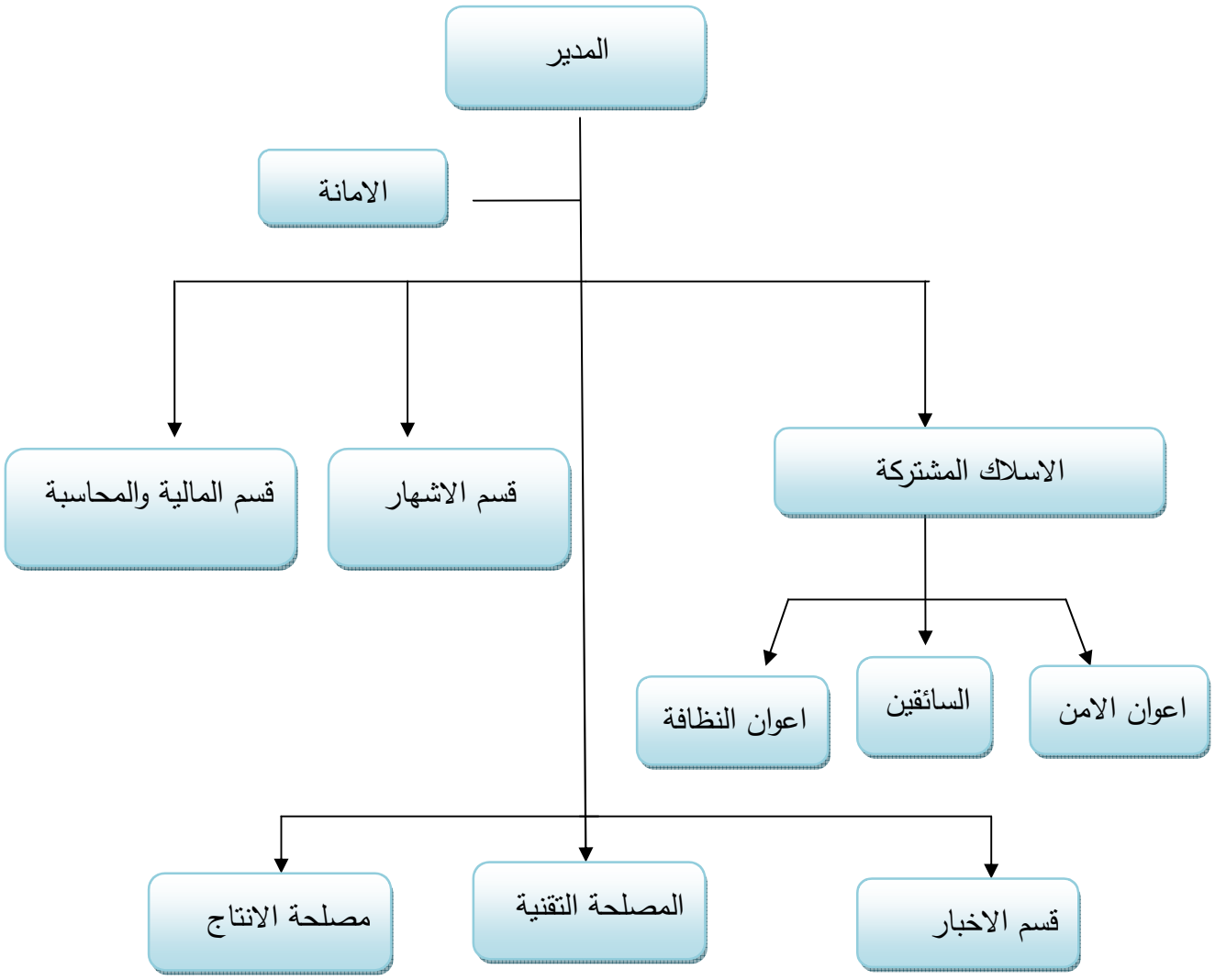

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من الاذاعة

الفرع الثاني: مهام أقسام ومصالح الاذاعة

1- **المـــدير:** يعتبـر المـدير المسـير الرئيسـي لإذاعـة تبـزي وزو، يـتم تعينـه بمرسـوم تنفيذي بناء على اقتراح من المدير العام للمؤسسة الوطنية للإذاعة والتلفزيون،

- يقـوم بالإشـراف علـى كـل لانشـطة الاذاعيـة وجمبـع القـرارات المتعلقـة بتلـك الأنشطة

- يقـوم بالسـهر العـام علـى الاذاعـة ويمثلهـا فـي الخـارج ويتحـدث باسـمها مباشرة لدى الهيأت العليا.

- يعمل ويسهر على تحقيق الاهداف والوصول اليها.[1]

2- **الامانـــة:** هـي المسـاعدات الاداريـة التـي يجـب أن تتـوفر داخـل المؤسسـة والتـي تسـعى الـى تزويـد الادارة بكافـة المعلومـات والبيانـات، تتمتـع المشـرفة علـى الامانـة بمهام واسعة ككتابة التقارير والرسائل الادارية

- فرز وحفظ الملفات والوثائق الواردة الى الاذاعة وتسجيلها
- استقبال المكالمات الهاتفية وتوجيه الزوار.[2]

3-**قســم الماليــة والاســتثمار:** يقـوم هـذا القسـم بتنفيـذ السياسـة الماليـة التـي تقررهـا ادارة المصلحة الجهوية، تسير العمليات المالية وتنفيذها

تحديد الوضعية المالية للمحطة وتنفيذ النصوص التعلقة بالتسير المالي

تنفيـذ ميزانيـة التسـير قصـد اعـداد الاجـور للمراسـلين وتقـديم البيانـات والتقـارير الدراسات المالية

تسـيير ميزانيـة التجهيـز فـي حالـة وجـود مشـاريع لانجـاز فـروع ومحطـات عبـر بلديات الولاية[3]

[1]- مقابلة مع السيد "أرزقي عزوز" مدير الاذاعة، يوم 05 أوت2019 على الساعة 11:30.
[2]- نفس المرجع السابق.
[3]- مقابلة مع السيدة "ت.ر" رئيس قسم المالية والاستثمار، يوم 05 أوت 2019 على الساعة 13:30.

4-**قسم الاشهار**: يهتم هذا القسم بالاشهار بحيث يقوم المكلف بالاشهار على ضبط اوقات الاشهار حسب نوعيتته وذلك لتسهيل على الامانة بانجاز ورقة الاشهار المرسلة فيما بعد الى استديو البث ليتابع من خلالها المخرج المواقيت المبرمجة لكل واحد[1]

5- **المصلحة التقنية**: تقوم هذه المصلحة على الاشراف على الامور التقنية لضمان بث جيد ذو مستوى راقي حيث تتكون هذه المصلحة من تقنيين مشرفون على هذا العمل، المهندسون في التقاط الصوت، مهندسو الصوت والتقنيون الساميون في الصوت لتحسين الصوت الواصل للمستمعين[2]

6- **مصلحة الاخبار**: تضم هذه المصلحة صحفيين ومراسلين يرأسهم رئيس تحرير المكلف بالاخبار ومن مهامهم:

- نقل الاخبار التي تهم المواطنين على مدار ساعات البث
- ضرورة التقديم الجيد ونقل انشغالات المواطنين وايصالهم الى الجهات المعنية في شكل رسالة اعلامية
- القيام باجتماعات أسبوعية
- تحضير النشرات اليومية والموجز الاخباري.[3]

7-**مصلحة الانتاج**: تقوم المصلحة بتقديم حصص توجيهية من مهامه التنسيق بين عناصر القسم من حيث الموضوعات البرامجية كما يهتم القسم بتغطية المناسبات المختلفة بانواعها.[4]

[1]- مقابلة مع السيدة "ياسمين قومزيان"، رئيسة قسم الاشهار، يوم 06 أوت2019، على الساعة 09:30.
[2]- مقابلة مع السيد "سليمان مجقان"، رئيس القسم التقني، يوم 06 أوت 2019، علة الساعة 10:00.
[3]- مقابلة مع السيد"سالم خلوي"، رئيس قسم الاخبار ومنشط في الاذاعة، يوم06 اوت 2019، على الساعة 10:30.
[4]- مقابلة مع السيد "سمير ونزار"، رئيس قسم الانتاج، يوم 06 أوت 2019، علة الساعة 11:00.

المطلب الثالث: البرامج البيئية الي تقدمها اذاعة تيزي وزو الجهوية

نقوم في هذا المطلب بعرض مختلف البرامج البيئية التي تبثها اذاعة تيزي وزو والاهداف التي ترمي اليها وراء كل برنامج، اضافة الى الطرق والاساليب التي تعتمدها في نشر قيم المحافظة على البيئة في المنطقة.

الفرع الاول: أهم البرامج التي تبثها اذاعة تيزي وزو

تتضمن اذاعة تيزي وزو مجموعة برامج تغطي كل الانشطة اليومية على كافة الاصعدة من خلال توفير خدمات تستجيب لانشغالات واهتمامات المواطن وتدخل البرامج التي تبثها الاذاعة ضمن محاور مختلفة وكل برنامج يسعى الى تحقيق هدف معين

ومن البرامج التي تقوم الاذاعة ببثها نجد البرامج ذات الطابع الخدماتي، البرامج التنموية والبرامج الرياضية، الاجتماعية، الثقافية، الدينية، الاخبارية، الموسيقية والبرامج البيئية، فالاذاعة تقوم ببث برامج وحصص تتناول فيها مواضيع بيئية وتعالجها ومن أهم هذه البرامج نجد:

- ✓ برنامج "**افرتزيزويث**" من أعداد المنشط "سالم خلوي" يبث هذا البرنامج كل يوم الاثنين من الساعة الثالثة مساءا الى غاية الساعة الرابعة، حيث يعالج البرنامج المشاكل التي تعاني منها البيئة في مختلف مناطق الولاية

ومن خلال المقابلة التي تم اجرائها مع منشط البرنامج وما صرح به يتضح أنه يستضيف مختصين في المجال البيئي والمهتمين بالمحيط وضرورة الحفاظ عليه لمناقشة المواضيع البيئية والقيام بشرح بعض النقاط الغامضة، ومعالجة المشاكل باعطاء حلول لها بهدف توعية الجمهور المستمع باهمية البيئة وضرورة المحافظة عليها وكذلك تقديم الاسباب التي تؤدي الى ظهور هذه المشاكل، كما

يتم استضافة مسؤولين وأعضاء الجمعيات الناشطة في المجال البيئي ومنح لهم الفرصة في تقديم نشاطاتهم وكذلك اعلام الجمهور بضرورة انشاء تجمعات بيئية تعمل على نظافة المحيط وحمايته.[1]

- ✓ حصة"**tizimage**": تبث هذه الحصة يوم الاربعاء لمدة نصف ساعة من طرف "حسيبة صادقي" التي تقوم بمعاجة الواضيع البيئية وما تعاني منه من مشاكل وأخطار[2]
- ✓ **المجلة الصباحية:** وهي مجلة بيئية تبث كل صباح على الساعة السابعة لمدة خمسة دقائق، تتمحور موضوعاتها حول ما له علاقة بالمحيط والمحافظة عليه، تهتم أكثر بالمرأة وكيفية التكفل بالنفايات المنزلية باعتبارها المكلفة بتسير النفايات المنزلية، التقليل من استعمال البلاستيك، اعادة تدوير النفايات أو ما يسمى بالرسكلة وذلك بهدف توعية المواطنين واكسابهم ثقافة وتربية بيئية بغية تحقيق أهداف حماية البيئة والتمتع ببيئة سليمة وصحية.[3]
- ✓ **الومضات الاشهارية:** اضافة الى هذه الحصص نجد الاذاعة تقوم بومضات اشهارية خاصة بالبيئة والتي تعتبر الطريقة الجيدة التي تعتمدها في نشر الثقافة البيئية من أجل تحسيس الافراد وتقوم باكساب وعيا بيئيا، وتهدف الى التوجيه ولارشاد الجيد للجمهور وتزويده بالمعارف البيئية

تبث الومظات الاشهارية بشكل يومي ومتكرر وهذا ما يجعلها راسخة في أذهان المستمعين مما يؤدي الى خلق وعي بيئي وتعزيز الثقافة البيئية لديهم، فهي تؤثر على الجمهور المستمع وتجعله يتخلى عن السلوكيات السلبية والصارة بالبيئة

[1]- مقابلة مع السيد"سالم خلوي"، منشط في الاذاعة، يوم 12 اوت2019،على الساعة 11:00 صباحا
[2]- مقابلة مع السيدة"حسيبة صادقي"، منشطة في الاذاعة، يوم 12 اوت2019،على الساعة 11:30صباحا
[3]- مقابلة مع السيد"أعلي أبري"، منشط في الاذاعة، يوم 12 اوت2019،على الساعة12:00 صباحا

ومن خلال المقابلة التي تم اجراءها مع بعض منشطي الاذاعة نجد أن محتوى الومضات الاشهارية التي تقوم بها الاذاعة تتمحور حول موضوع التلوث والنفايات، بحيث تغطي الاحداث من بدايتها الى غاية نهايتها وتكون متزامنة مع حدث معين وهي تختلف حسب اختلاف الحدث فمثلا في فصل الصيف تقوم بومضات اشهارية حول حماية الغابات من الحرائق وتفادي حدوثها وكذلك نظافة الشواطئ وتوعية الجمهور بذلك من خلال تكرار هذه الومضات التي تغطي حدث معين في زمن معين.[1]

- ✓ **النشرة الاخبارية:** تقوم الاذاعة بتغطية الاحداث البيئية والقضايا المتعلقة بها وادراجها في النشرة الاخبارية التي تعتبر الاسلوب الذي تعتمده اذاعة تيزي وزو في نقل الاخبار والمعلومات البيئية وذلك من خلال اعلام الجمهور واخبارهم عن الوضع البيئي في المنطقة، فهي تغطي كل الاحداث كانتشار القمامات في أحياء المدينة والتلوث

فالنشرة الاخبارية وحسب ما صرح به رئيس قسم الاخبار تقوم بايصال الرسالة الاعلامية البيئية الى الجمهور بهدف توعيته وتحسيسه وبالتالي تكون قادرة على تحمل مسؤولية تجاه بيئته ويحافظ عليها وكذلك ايصالها الى المسؤولين من أجل اتخاذ التدابير اللازمة والاجراءات المناسبة للحد من المشاكل البيئية والتقليل منها.[2]

ومن الملاحظ أن الاذاعة لا تكتفي بعرض برامج بيئية فقط على المباشر وتغطي القضايا البيئية في حصصها بل نجدها تعتمد على اساليب وطرق أخرى لايصال رسالتها الاعلامية البيئية لجمهورها فهي تقوم بوضع منشورات حول البيئة على مواقع التواصل الاجتماعي ليراها المتابعين باعتبارها الوسيلة الاكثر استخداما في وقتنا الحالي، حيث نجد الاذاعة تملك صفحة خاصة في الفيسبوك تقوم من خلالها بنشر

[1]- مقابلة مع السيدة "ياسمين قومزيان"، رئيسة قسم الاشهار، يوم 12 اوت، على الساعة 13:00مساءا
[2]- مقابلة مع السيد"سالم خلوي"، رئيس قسم الاخبار، يوم 12 اوت، على الساعة 13:30.مساءا

مختلف النشاطات البيئة التي تقوم بها بهدف جعل الجمهور يتفاعل معها بشكل جيد، كما تعمل بتغطية كل الاحداث البيئية والاضرار التي تحدث في المنطقة بشكل دائم ومستمر، فمثلا في حالة حدوث كارثة طبيعية كالحرائق أو في حالة قيام الاذاعة بنشاط بيئي أو حملة تحسيسة يتم نشر هذا الحدث في صفحتها الخاصة قبل القيام بتغطيتها على المباشر كما تقوم بمتابعة كل الحمالات التنظيفية التي تقوم بها القرى وتغطي هذا الحدث[1]

فالاذاعة تعتمد على الاعلام الجديد في عرض برامجها لجمهورها وتعتبره من أفضل الوسائل وأنجعها في ايصال الرسالة الاعلامية البيئية والمساهمة في حماية البيئية

الفرع الثاني: علاقة اذاعة تيزي وزو بالجمعيات البيئية ومديرية البيئة لولاية تيزي وزو

1-علاقة الاذاعة بمديرية البيئة لولاية تيزي وزو

تتعامل الاذاعة مع مديرية البيئة لولاية تيزي وزو التي تعتبر الجهاز الرئيسي التابع للدولة في مجال مراقبة وتطبيق القوانين والتنظيمات المتعلقة بحماية البيئة والتي تسعى الى توعية المواطنين بضرورة المحافظة على البيئة من خلال امتلاكها لمصالح مختلفة، ولكل مصلحة مهامها الخاص بها، حيث ركزنا في بحثنا هذا على مصلحة التحسيس والاعلام والتربية البيئية كونها المصلحة المكلفة بتنفيذ البرامج المتعلقة بالتحسيس والاعلام والاتصال والتربية البيئية والمتكونة من مكتب التحسيس ومكتب التربية البيئة

[1]- مقابلة مع السيد "سالم خلوي"، منشط في الاذاعة، يوم13 أوت2019، على الساعة10:00 صباحا

تقوم المديرية بنشاطات بيئية هادفة لتوعية المواطنين وتربيتهم بيئيا وذلك بالتعامل مع الجمعيات والمدارس، وفي حوار مع رئيسة مصلحة التحسيس والاعلام والاتصال والتربية البيئية اتضح لنا أن هناك علاقة بين المديرية والاذاعة بحيث تقوم هذه الاخيرة ببرامج عديدة حول مواضيع البيئة والتي تقوم المديرية باقتراحها والتي لها دور في تبليغ الرسالة الاعلامية البيئية فهي تشارك مع الاذاعة في وضع البرامج التي تبثها وتتعاون معها في مختلف النشاطات البيئية التي تسعى الى تحقيق حماية بيئية مثل القيام بحمالات التنظيف كما تقوم المديرية بطرح وتقديم حلول من أجل حماية البيئة من خلال عرض الاجراءات اللازمة والتي تقوم بها الدولة لتحقيق ذلك وهذا العرض يتم بالتعاون مع الاذاعة بحيث يتم معالجة هذا الموضوع في برنامج اذاعي أو حصة اذاعية بهدف ايصال الرسالة للسلطات العمومية[1]

فحسب تصريح بعض الصحفين في الاذاعة الذين أجريت معهم مقابلة من أجل تقديم تفسير حول اشراك الاذاعة مع مديرية البيئة في النشاطات البيئية التي تقوم بها والبرامج التي تبثها أكدوا بوجود علاقة بينهما حيث قاموا بعدة نشاطات وبرامج بيئية مشتركة منذ أن نشأت الاذاعة الى يومنا هذا[2]

2-علاقة الاذاعة بالجمعيات البيئية في ولاية تيزي وزو

تلعب الجمعيات البيئية دورا بارزا في ترقية ثقافة المجتمع من خلال اعتمادها على مجموعة من الاليات والميكانزمات، ولهذا نجد الجمعيات الناشطة في المجال البيئي في تيزي وزو تهتم بالبيئة حيث تقوم باعمال تطوعية هادفة الى زيادة الوعي البيئي والثاقفة البيئية للافراد وتحقيق حماية بيئية من خلال قيامها بأعمال تطوعية

[1]- مقابلة مع السيدة "بورحلى"، رئيسة مصلحة التحسيس والاعلام والتعليم والتربية البيئية، يوم 14 أوت 2019،على الساعة 11:40 صباحا
[2]- مقابلة مع السيدة "حسيبة صادقي" والسيد "اسلام بساسي"، منشطين في الاذاعة، يوم 15 أوت 2019، على الساعة 14:00صباحا

ونشاطات بيئية مختلفة التي تساهم في ترسيخ قيم المحافظة على البيئة وحمايتها مثل القيام بالحفلات السنوية كالاحتفال باليوم العامي للبيئة وعيد الشجرة، وقيامها بحمالات التنظيف بهدف توعية الافراد وتحسيسهم بضرورة حماية البيئة

وهذه الجمعيات نجدها تتعامل مع الاذاعة وبصفة دائمة فحسب ما صرح به رئيس مصلحة الانتاج فالاذاعة تقوم بتغطية النشاطات المختلفة والاعمال التطوعية التي تقوم بها الجمعيات البيئية في الولاية من خلال الحصص التي تبثها والبرامج التي تقدمها، اذ نجدها تستضيف وكما سبق وأن ذكرنا أعضاء الجمعيات في حصصها بهدف التعرف عليها وعلى الاعمال التي تقوم بها في المجال البيئي وكيف تساهم في ترسيخ فكرة حماية البيئة والمحافظة عليها، كما تقوم بالاشهار على هذه الجمعيات وتوضيح اهدافها بهدف التعرف عليها من طرف المستمعين، لهذا فان البرامج البيئية التي تقدمها الاذاعة والجمعيات الايكولوجية لها اهداف مشتركة والمتمثلة في تحسيس وتوعية الافراد والمواطنين بأهمية المحيط وضرورة المحافظة علية وتجنيد المجتمع من أجل حمايته وتعزيز الثقافة البيئية وهذا ما يتضح من خلال تأسيس جمعيات بيئية في العديد من قرى التابعة لولاية تيزي وزو والتي تساهم في الحفاظ على البيئة بحيث نجد هذه الجمعيات في تزايد مستمر والفضل راجع الى الاذاعة وما تقوم به من أجل عرض مختلف النشاطات التي تقوم بها هذه الجمعيات وأعمالها التطوعية والتحسيسية مما ادى الى خلق تنافس بين القرى بتأسيس جمعيات بيئية منافسة ذات اهداف حماية البيئة.[1]

تعتبر الجمعيات البيئية ومديرية البيئة من الوسائل والطرق التي تعتمد عليها الاذاعة في ايصال رسالتها الاعلامية البيئية للجمهور المستهدف وهذا يظهر من خلال تعاملها والاشتراك معها في مختلف الاعمال التي تقوم بها،

[1]- نفس المرجع السابق.

بحيث نجد كل من الاذاعة ومديرية البيئة وكذلك الجمعيات البيئية لها أهداف مشتركة تسعى الى تحقيقها والمتمثلة اساسا في زيادة الوعي والثقافة البيئية التي يمكن بدورها أن تساهم في الحفاظ على البيئة.

المبحث الثاني: تفريغ البيانات والتعليق عليها

نتطرق في هذا المبحث لعملية تحليل نتائج الدراسة الميدانية التي قمنا في اذاعة تيزي وزو الجهوية، حيث اعتمدنا على أدوات لجمع البيانات والمتمثلة في المقابلة والاستبيان والعينة التي كانت عشوائية والمتمثلة في الجمهور المستهدف

المطلب الأوّل: منهجية الدّراسة.

نقوم في هذا المطلب بتقديم نظرة عن المنهج المتبع في جمع المعلومات والبيانات من خلال التطرق الى ما تم الاعتماد عليه من أدوات جمع البيانات لتحقيق أهداف الدراسة.

الفرع الاول:عينة الدراسة:

تعتبر العينة أكثر الأدوات اِستعمالاً في مثل هذه البحوث نظرًا لما تحققه من نتائج صادقة وملموسة، وقد تمّ إختيار عينة عشوائية تتكون من أشخاص ينتمون الى فئات اجتماعية مختلفة وذلك للوقوف على مختلف وجهات النظر حول موضوع دور الاعلام البيئي في حماية البيئة في الجزائر بغية الحصول على كم هائل من المعلومات حول الموضوع.

حيث تمّ وفي هذا الصدد توزيع 100 استمارة وإستردت منها 60 إستمارة صالحة للتحليل والتفريغ.

الفرع الثاني:أداوات جمع البيانات:

اولا المقابلـــة: اشـتملت علـى مجموعـة مـن الأسـئلة المفتوحـة والتـي تمـت مـع منشـطين الاذاعة وبعض الصحفين ومع المدير العام للاذاعة.

ثانيـا: إعـداد إسـتبيان كـأدة رئيسـية للبحـث، بحيـث قمنـا بتوزيعـه علـى عينـة مـن مجتمـع البحـث لمعالجـة الجوانـب التحليليـة لموضـوع البحـث، ولتحليـل البيانـات تـم الإعتمـاد علـى التكـرارات والنسـب المئويـة بهـدف تحديـد اسـتجابات أفـراد عينـة الدراسـة اتجـاه محاور الاستبيان والمتمثلة في:

المحـــور الأول: يضـم البيانـات المتعلقـة بالخصـائص الاجتماعيـة والمهنيـة للعينـة البحثية والتي تشمل الجنس: والعمر والمستوى التعليمي والحالة المدنية .

المحور الثاني: يتناول تشخيص نسبة متتبعي اذاعة تيزي وزو الجهوية

المحـــور الثالـــث: يتعلـق بـالبرامج البيئيـة التـي تقـدمها اذاعـة تيـزي وزو ومـدى اهتمام الجمهور بها.

المحـور الرابـع: يتمثـل فـي مسـاهمة البـرامج البيئيـة التـي تقـدمها الاذاعـة تيـزي وزو في حماية البيئة

المطلب الثاني: توزيع البيانات وتحليلها

نقـوم فـي هـذا المطلـب بتوزيـع البيانـات المتحصـل عليهـا عنـد قيامنـا بتوزيـع استمارة للجمهور في جداول وتبويبها ومن ثم نقوم بتحليلها.

الفـــرع الاول: تحليـــل البيانـــات المتعلقـــة بالبيانـــات الشخصـــية والبيانـــات المتعلقـــة بتشخيص نسبة مستمعي اذاعة تيزي وزو

أولا: تحليل البيانات الشخصية

الجدول رقم(3-2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكور	35	%33،58
اناث	25	%41،66
المجموع	60	%100

بعد فرز البيانات وتبويبها لاحظنا أنه من بين 80 مفردة والتي تمثل العينة البحثية، يوجد 34 منها ذكور أي ما يعادل66.56 % في حين لم تبلغ نسبة الاناث سوى 26 والتي تمثل نسبة33.43 % وهي تعد قليلة مقارنة بنسبة للذكور.

الشكل رقم(3-2): يمثل نسبة الاناث والذكور في العينة المدروسة

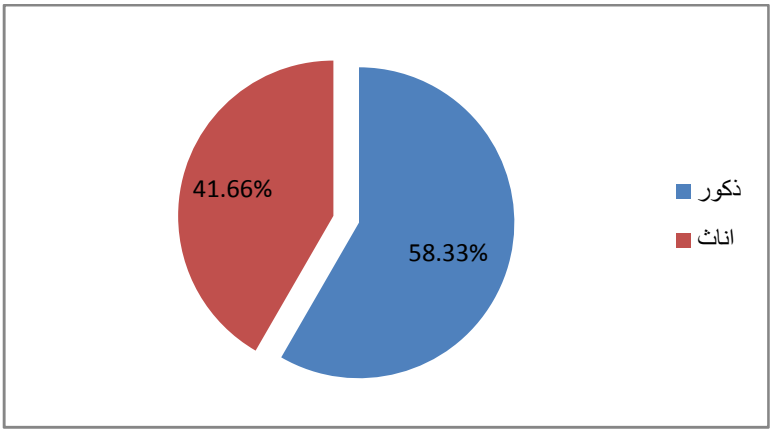

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الجدول رقم(3-3): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسب المئوية
من15 الى25	16	%26،66
من26 الى36	19	%31،66
من37 الى47	08	%13،33
أكثر من 48	17	%28،33
المجموع	60	%100

يتضح من الجدول رقم (02) أنّ أعلى نسبة لتوزيع الجمهور وفقا للعمر بلغت 31.66 % للفئة من 26إلى 36 سنة تليها الفئة أكثر من 48 سنة بمعنى وتأتي فئة 15 إلى 25 سنة بنسبة 26.66%، وفئة 37 الى 47 بنسبة قليلة جدا والتي قدرت ب13.33%.

الشكل(3-3) : يمثل الفئة العمرية للافراد العينة المدروسة

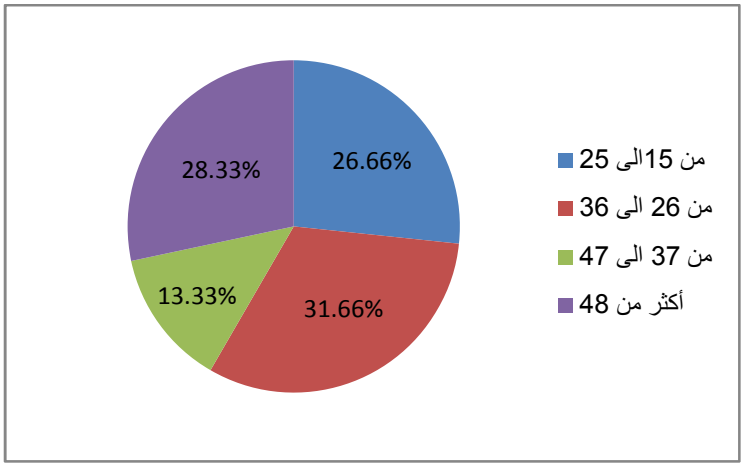

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الجدول رقم(3-4): يمثل أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسب المئوية
ابتدائي	06	%10
متوسط	14	%23،33
ثانوي	10	%16،66
جامعي	30	%50
المجموع	60	%100

يتضح من خلال الجدول والشكل البياني ان أعلى نسبة متحصل عليها في مدينة تيزي وزو هي نسبة 50% من أفراد العينة البحثية في المستوى الجامعي ثم تليه نسبة 23،33% بالنسبة للمتوسط ثم التعليم الثانوي بنسبة 16،66% وفي االخير التعليم الابتدائي بنسبة10%.

الشكل رقم(3-4): يمثل المستوى التعليمي لافراد العينة المدروسة

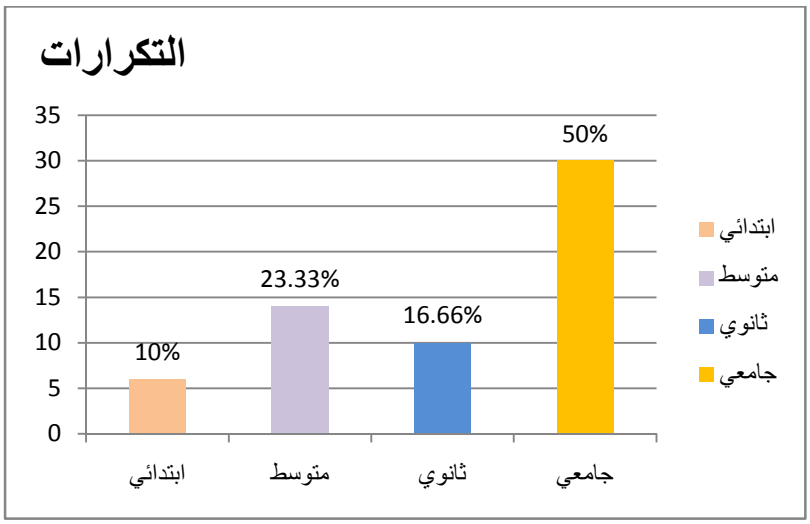

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الجدول رقم(3-5): يمثل افراد العينة حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية	التكرارات	النسب المئوية
متزوج(ة)	20	%33،33
أعزب/عزباء	37	%61،67
أرمل(ة)	2	%3،3
مطلق(ة)	1	%1،67
المجموع	60	%100

يتضح من الجدول رقم (04) أن النسبة العليا تعود إلى فئة العزاب بنسبة61,67 % تليها نسبة33,33 % للمتزوجين، وفي الأخير تأتي حالة المطلقين والأرامل بنسب صغيرة ومتقاربة تتمثل في 03،33%بالنسبة للأرامل و01.67 %بالنسبة للمطلقين، ما يدل على أنّ أغلبية المهتمين بالبيئة هم فئة العزاب باعتبارهم الفئة التي تملك الوقت الكافي للاهتمام بالبيئة، وكذلك فئة المتزوجين بسبب رغبتهم في معرفة المشاكل

البيئية والاضرار الناجمة عنها بالتالي معرفة كيفية المحافظة عليها وتربية أولادهم وغرس فيهم ثقافة المحافظة على البيئية

الشكل رقم (3-5): يمثل الحالة المدنية لافراد العينة

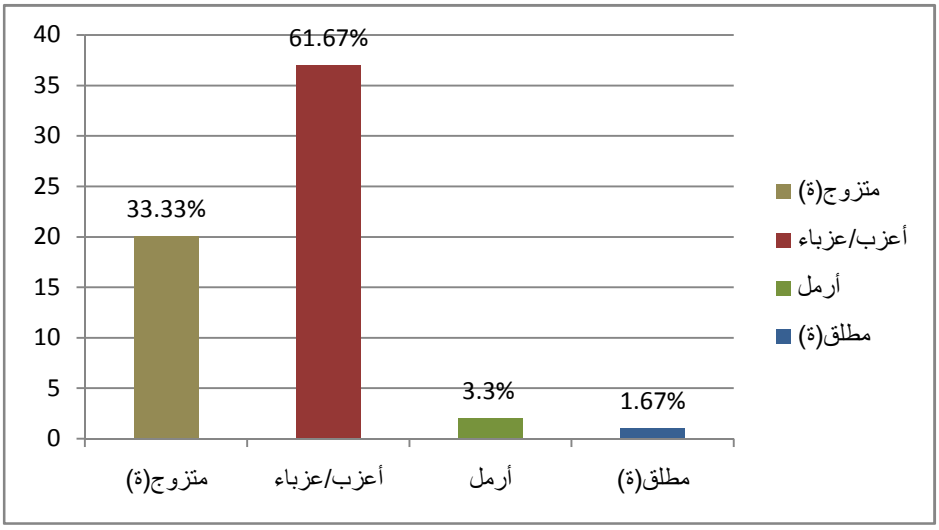

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

ثانيا: تحليل البيانات المتعلقة بتشخيص نسبة مستميعي اذاعة تيزي وزو

ما هي الوسيلة التي تتبعها بشكل دائم؟

الجدول رقم(3-6): يمثل الوسائل الاعلامية التي يتبعها الجمهور بشكل دائم

الوسيلة	التكرارات	النسب المئوية
التلفزيون	09	%15
الاذاعة	16	%26،66
الصحيفة	04	%6،66
الانترنيت	31	%51،66
المجموع	60	%100

تبين لنا من خلال الجدول أن الانترنيت احتلت الصدارة وذلك أن نسبة استخدامها من قبل الافراد عال جدا وهذا ما مثلته نسبة %51،66 من العينة البحثية والسبب راجع الى أنها الوسيلة الاكثر استخداما في المجتمع خاصة من طرف الشباب وهي شبكة عالمية تمكن من الوصول الى المعلومات والاشخاص في العالم، في حين تحتل الاذاعة المرتبة الثانية بنسبة %26،66 باعتبارها وسيلة سهلة الاستعمال والتي تستخدم بكثرة من طرف فئة الكهول والشيوخ، أما التلفزيون فقد حصلت على نسبة %15 والصحافة على نسبة %6،66 وهذا يدل على اهتمام المجتمع بوسائل الاعلام الجديدة أكثر واهمالهم للوسائل القديمة.

الشكل رقم(3-6): يمثل وسائل الاعلام الاكثر اتباعا لدى الجمهور

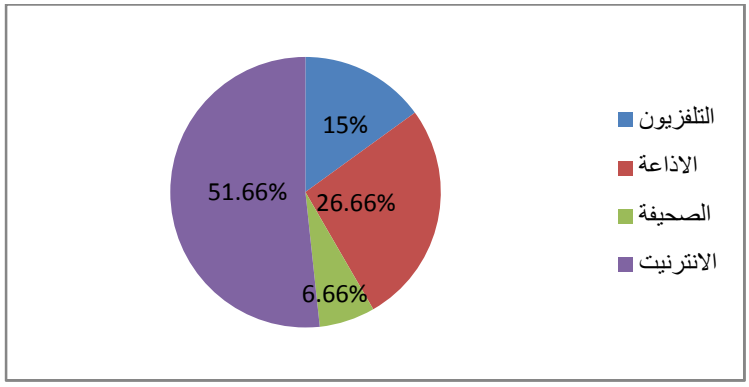

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

هل انت من مستمعي اذاعة تيزي وزو الجهوية

الجدول رقم(3-7): يتمثل في مستمعين اذاعة تيزي وزو

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	30	%50
أحيانا	20	%33،33
المجموع	60	%100

يتضح من خلال الجدول أن النسبة العالية المتمثلة ب 50% من أفراد العينة والتي عبرت بنعم ونسبة 33،33% التي عبرت بأحيانا هي النسب التي تمثل استماع الافراد لاذاعة تيزي وزو، في حين نجد نسبة ضئيلة جدا لا يستمعون للاذاعة وهذا راجع الى نوعية البرامج التي تقدمها الاذاعة والتي تمس كل شرائح المجتمع وتناولها لمختلف القضايا الاجتماعية

فمن خلال اجراء مقابلة مع منشط في الاذاعة اتضح لنا أن اذاعة تيزي وزو تقوم بأنشطة متنوعة ومفيدة وتعالج قضايا مختلفة يمكن أن تكون مهمة بالنسبة للافراد.[1]

الشكل رقم(3-7): يمثل نسبة مستمعين اذاعة تيزي وزو الجهوية

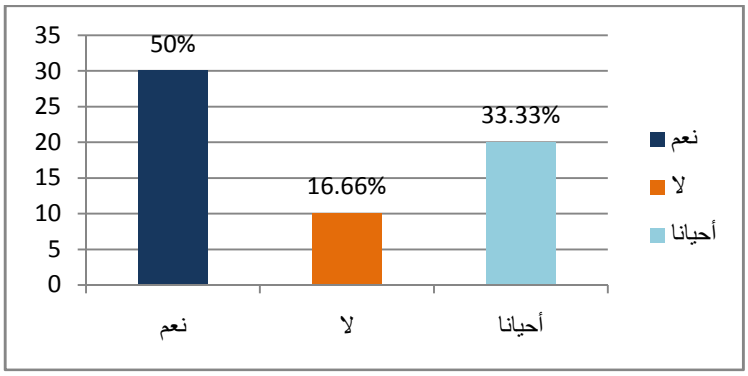

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

[1]- مقابلة مع السيد"اسلام بساسي" منشط في الاذاعة، يوم

ما هو عدد ساعات استماعك للاذاعة؟

الجدول رقم(3-8): يمثل عدد ساعات استماع الجمهور للاذاعة

ساعات الاستماع	التكرارات	النسب المئوية
أقل من ساعة	26	%43،33
ساعة الى ساعتين	23	%38،33
أكثر من ثلاث ساعات	11	%18،33
المجموع	60	%100

تبين من خلال الجدول أن عدد ساعات استماع الجمهور للاذاعة تتمثل في أقل من ساعة وهذا ما عبرت عليه نسبة 43،33 % من العينة البحثية والنسبة 38،33% منهم يستمعون اليها من ساعة الى ساعتين أما نسبة 18،33% من المبحوثين نجدهم يستمعون للاذاعة أكثر من ثلاث ساعات وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالنسب أعلاه.

وهذا راجع الى كون معظمهم موظفين لا يمتلكون متسعا من الوقت للاستماع للاذاعة لساعات طويلة اظافة الى أن البرامج التي يفضلونها تنحصر في مدة زمنية قصيرة كما انهم لا يولون الاهتمام لكافة البرامج التي تبثها الاذاعة.

الشكل رقم(3-8): يمثل ساعات الاستماع للاذاعة

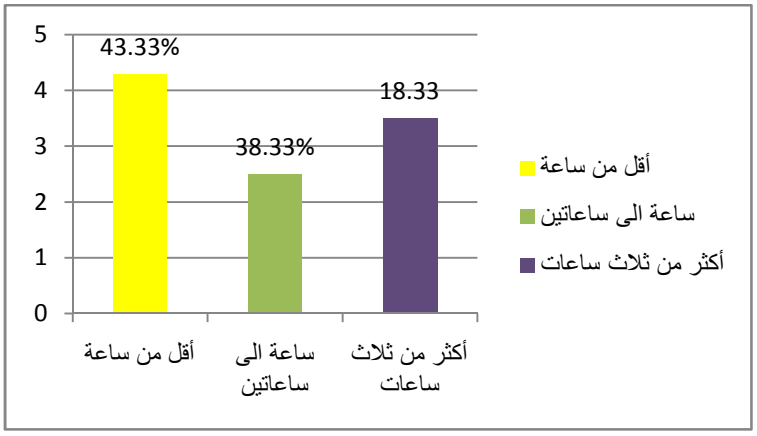

المصدر: من اعداد الطالبتين يالاعتماد على نتائج الاستبيان

ما هي البرامج التي تجذبك وتحب سماعها في الاذاعة؟

الجدول رقم(3-9): يمثل البرامج الاذاعية التي تجذب الجمهور

البرامج	التكرارات	النسب المئوية
اخبارية	12	%20
رياضية	15	%25
بيئية	13	%21،66
تثقيفية	18	%30
برامج أخرى	2	%3،33
المجموع	60	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن البرامج التثقيفية هي البرامج الاكثر استماعا من الجمهور وهذا ما عبرت عليه نسبة 30% من أراء العينة البحثية ثم تليه البرامج الرياضية بنسبة 25% ثم البرامج البيئية بنسبة 21،66% ومن ثم البرامج الاخبارية بنسبة 20% وبرامج أخرى بنسبة 3،33% وهذا راجع الى الميولات والرغبات الشخصية.

الشكل رقم(3-9): يمثل البرامج التي تجذب جمهور الاذاعة

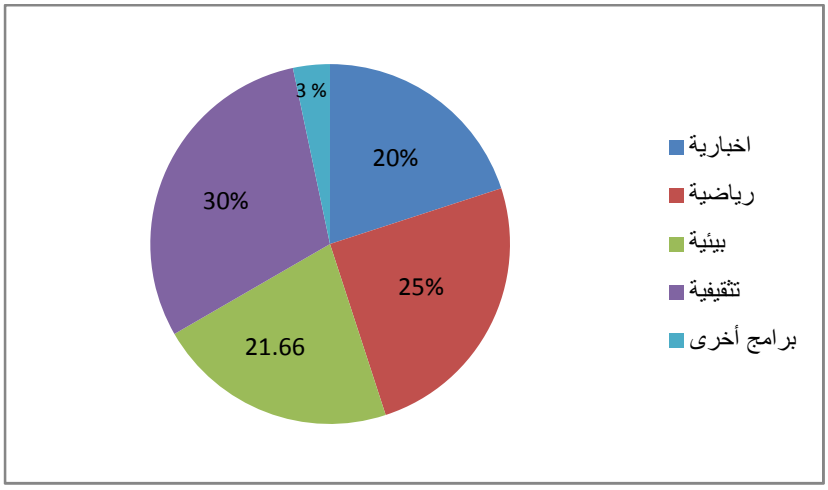

المصدر: من اعداد الطالبتين يالاعتماد على نتائج الاستبيان

ما هو رائك بالبرامج التي تبثها الاذاعة؟

الجدول رقم(3-10): يمثل رأي الجمهور بالبرامج المبثة في الاذاعة

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
جيدة	36	60
لابأس بها	24	40
سيئة	0	0
المجموع	60	100

من خلال هذه المعطيات يبين لنا أن نسبة 60% من أفراد العينة البحثية صرحوا بأن البرامج التي تبثها الاذاعة برامج جيدة، ونسبة 40% منهم صرحوا بأنها لابأس بها مما يدل على أن الاذاعة تقوم بتقديم برامج تخدم المجتمع وتفيدهم

الشكل رقم(3-10): يمثل رأي الجمهور بالبرامج التي تقدمها اذاعة تيزي وزو

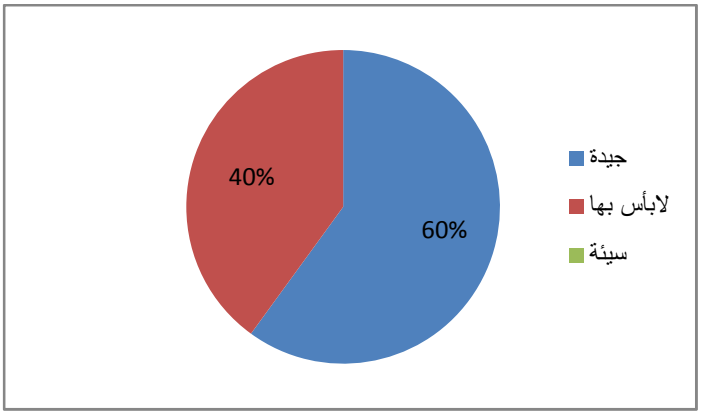

المصدر: من اعداد الطالبتين يالاعتماد على نتائج الاستبيان

هل الرسالة االعالمية التي تقدمهاالاذاعة تصلك بطريقة جيدة؟

الجدول رقم(3-11): يمثل استعاب الجمهور للرسائل الاعلامية التي تقدمها الاذاعة

الاحتملات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	39	%65
لا	12	%20
احيانا	09	%15
المجموع	60	100

يتضح من خلال الجدول أن أغلب العينة البحثية يستوعبون الرسالة الاعلامية البيئية وتصلهم بشكل جيد وبطريقة سلمية وهذا ما مثلته النسبة العالية المعبرة ب 58،33%من أفراد العينة، والنسبة التي ترى أنها أحيانا ما تستوعب هذه الرسالة تمثلت في 26،60% اما النسبة الضئيلة تعود الى الفئة التي تنفى ذلك والتي قدرت ب15% مما يدل على أن الاذاعة تستخدم أفضل الطرق في طرح المواضيع البيئية وعرضها بصورة جيدة ومفهومة مع تقديم أهداف واضحة من وراء تلك الرسالة مما جعل الجمهور يستوعبها.

وهذا ما نوضحه من خلال الشكل التالي

الشكل رقم(3-11): يمثل نسبة الاستعابة للرسالة الاعلامية التي تقدمها الاذاعة للمستمعين

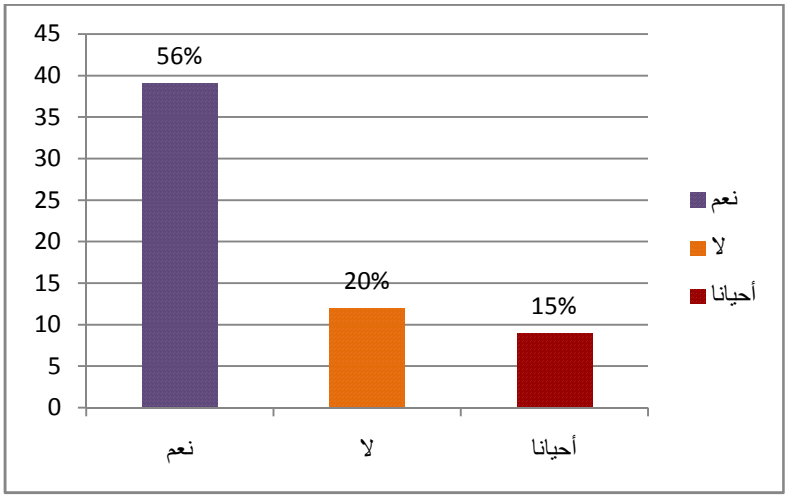

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الفرع الثاني: تحليل البيانات المتعلقة بالبرامج البيئية الاذاعية ومدى اهتمام الجمهور بها

هل تهتم ابلبرامج البيئية التي تقدمها الاذاعة؟

الجدول رقم(3-12): يمثل اهتمام الجمهور بالبرامج البيئية التي تقدمها الاذاعة

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
دائما	27	%45
أحيانا	19	%32
نادرا	14	%23
المجموع	60	%100

يتبين من الجدول ان الجمهور يهتم بالبرامج البيئية المبثة من الاذاعة بصفة دائمة وهذا ما مثلته نسبة 45% من المبحوثين ثم تليه نسبة 32% الذين اجابو باحيانا اما

النسبة المعبرة بها ب23%فنجدها لا تهتم بهذه البرامج وهذا راجع الى وعي الافراد بالاهمية التي تحضى بها البيئية ومعرفتهم المشاكل التي تعاني منها والاضرار التي يمكن ان تلحق بها.

فمن خلال المقابلات التي تم اجراءها مع مدير الاذاعة اتضح بان الجمهور يهتم بصفة دائمة بالبرامج البيئية التي تقدمها الاذاعة وذلك من خلال مشاركتهم في هذه البرامج عبر مختلف وسائل الاتصال.[1]

الشكل رقم(3-12): يمثل نسبة اهتمام الجمهور بالبرامج البيئية الاذاعية في تيزي وزو

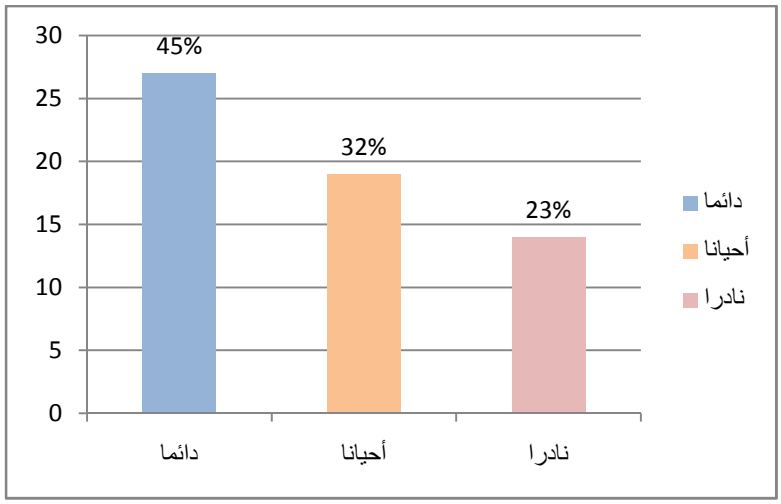

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

هل تقوم بالمشاركة في هذه البرامج؟

الجدول رقم(3-13): يمثل مشاركة الجمهور في البرامج البيئية

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية

[1]- مقابلة مع السيد،"ارزقي عزوز"، مدير الاذاعة، يوم17 اوت2019، على الساعة10:00.

نعم	30	%50
لا	14	%23
أحيانا	16	%27
المجموع	60	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية الجمهور يقومون بالمشاركة في البرامج الاذاعية البيئية وهذا ما عبرت به نسبة 50% بنعم ونسبة27% بأحيانا وذلك يدل على أنهم مهتمين بالبيئة وضرورة الحفاظ عليها وبالتالي يقومون بايصال أراءهم وأفكارهم واقتراحاتهم حول البيئة.

وهذا ما يتضح من خلال اجراء مقابلة مع رئيس قسم التحرير الذي اكد لنا أن الجمهور يقوم بالمشاركة في مثل هذه البرامج ويهتم بالبيئة ومشاكلها.[1]

الشكل رقم(3-13): يمثل نسبة مشاركة الجمهور في البرامج البيئية المقدمة من اذاعة تيزي وزو الجهوية

[1]- مقابلة مع السيد،"خلوي سالم"، رئيس قسم الانتاج، يوم17 اوت 2019على الساعة13:00.

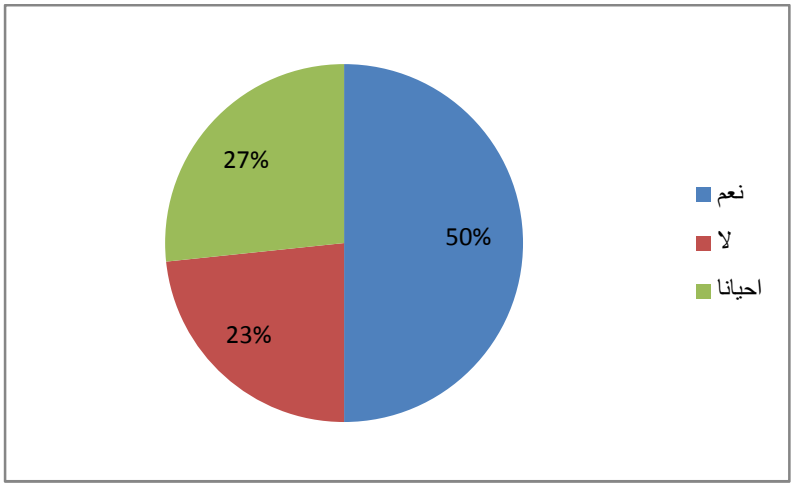

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

كيف تتم هذه المشاركة؟

الجدول رقم(3-14): يمثل كيفية المشاركة في البرامج الاذاعية البيئية

كيفية المشاركة	التكرارات	النسب المئوية
اتصال هاتفي	30	%50
حضور شخصي	08	%13،33
عبر الفايسبوك	22	%36،66
المجموع	60	%100

يتضح من هذا الجدول ان 50% من المبحوثين يشاركون في البرامج الاذاعية عبر الاتصال الهاتفي وكذلك عبر شبكة التواصل الاجتماعي والتي مثلتها نسبة 36.66 %من العينة البحثية باعتبارها الوسائل الاكثر استخداما في وقتنا الحالي، ونجد 13.33% من البحوثين يشاركون بالحضور الشخصي وهذا ما يدل على اهتمام الجمهور بالبرامج البيئية التي تبثها الاذاعة وعلى المواضيع التي يتم اقتراحها في هذه البرامج.

الشكل رقم(3-14): يمثل الطريقة التي يشارك بها الجمهور في البرامج البيئية المقدمة من اذاعة تيزي وزو الجهوية

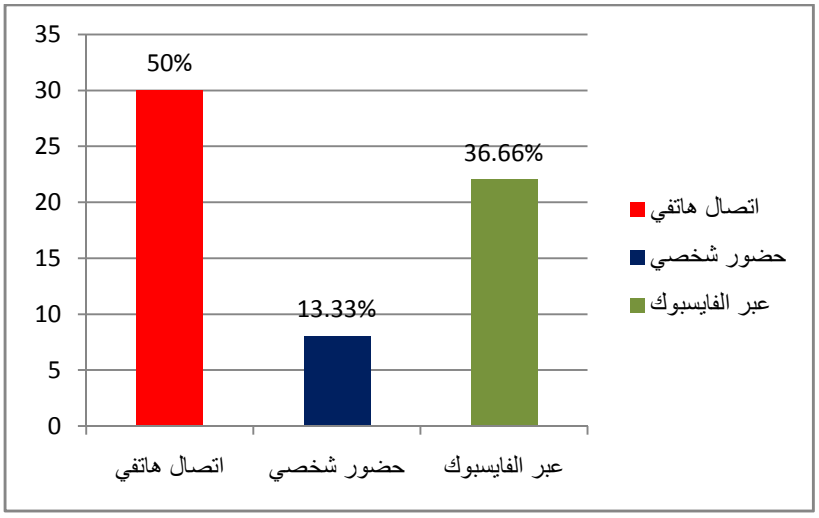

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

هل تتفاعل مع هذه البرامج بشكل جيد؟

الجدول رقم(3-15): يمثل تفاعل الجمهور مع البرامج البيئية التي تقدمها الاذاعة

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	24	%40
لا	17	%28
أحيانا	19	%32
المجموع	60	%100

يتضح من الجدول ان اغلب افراد العينة تتفاعل مع البرامج البيئية التي تبثها الاذاعة وهذا ما عبرت عليه النسب المتقاربة بنعم واحيانا والمتمثلة في 40% و23% ونجد نسبة ضئيلة لا تتفاعل معها والسبب راجع الى نوعية هذه البرامج واهميتها بالنسبة للمجتمع كما ان الجمهور يرى ان موضوع البيئة موضوع مهم يستحق الاهتمام والمتابعة لذا نجده يتفاعل مع البرامج البيئية التي تقدمها الاذاعة.

الشكل رقم(3-15): يمثل مدي تفاعل الجمهور مع البرامج البيئية المقدمة من اذاعة تيزي وزو الجهوية

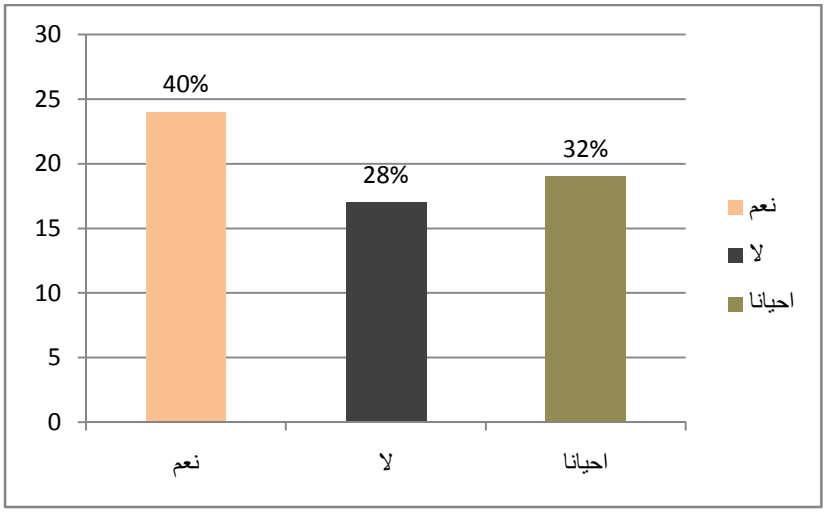

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

هل تستفيد من هذه البرامج في حياتك اليومية؟

الجدول رقم(3-16): يمثل استفادة الجمهور من البرامج البيئية

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	41	%68،33
لا	19	%31،66
المجموع	60	%100

يتبين من خلال هذه الجدول أن نسبة 68،33% من أفراد العينة البحثية يستفدون من البرامج البيئية وهي نسبة عالية جدا مقارنة بالافراد الذين لا يستفدون من هذه البرامج والتي قدرت ب31،66% باعتبار هذه البرامج برامج هادفة وتعليمية تقوم بتوضيح المفاهيم البيئية والمشاكل التي تعاني منها

الشكل رقم(3-16): يمثل درجة الاستفادة من البرامج البيئية المقدمة من اذاعة تيزي وزو الجهوية

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال هذه البرامج ما هي أبرز المشاكل التي تواجهها البيئة؟

الجدول رقم(3-17): يمثل المشاكل التي تواجه البيئة

المشاكل	التكرارات	النسب المئوية
التلوث	36	%60
الحرائق	14	%23،33
الاحتباس الحراري	10	%16،66
المجموع	60	%100

يتضح من خلال الجدول أن البيئة تعاني من مشاكل كثيرة، وحسب رأي المبحوثين فنجد مشكل التلوث من اكبر المشاكل التي تعاني منها البيئة وهذا ما عبرت عليه نسبة 60% من افراد العينة البحثية ثم تليه مشكل الحرائق بنسبة 23،33% ومن ثم مشكل الاحتباس الحراري بنسبة 16،66% ومختلف هذه المشاكل تؤدي الى التدهور البيئي.

الشكل رقم(3-17): يمثل أهم المشاكل المختلفة التي تواجه البيئة

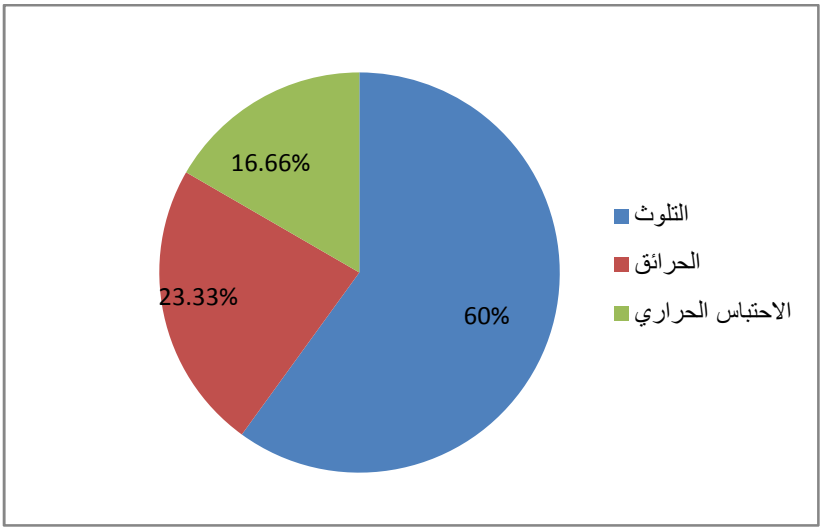

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

هل هذه البرامج تقدم حلولا مناسبة لهذه المشاكل؟

الجدول رقم(3-18): يمثل تقديم الاذاعة حلولا مناسبة للمشاكل البيئية

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	28	%46،66
لا	12	%20
أحيانا	20	%33،33
المجموع	60	%100

يتبين من خلال الجدول أن الاذاعة تقوم بتقديم حلولا مناسبة للمشاكل التي تعاني منها البيئة وهذا حسب اجابات المبحوثين التي تتحصر بين نعم وأحيانا والمعبرة عليها بنسب متقاربة والمتمثلة في 46،66% بنعم و33،33% بأحيانا وهذا دليل على أن هذه البرامج تولي الاهتمام بالبيئة من خلال تقديم حلول لمشاكلها.

وهذا ما يتضح من خلال المقابلة التي تم اجراءها مع منشطين الاذاعة الذين صرحو بأن هذه البرامج تقد حلول للمشاكل البيئية من خلال استضافة منظمي للحدث وأعضاء الجمعيات الناشطة في المجال البيئي كالقيام بالرسكلة واعادة تدوير النفايات.

الشكل رقم(3-18): يمثل الحلول التي تقدمها اذاعة تيزي وزو للحد من المشاكل البيئية

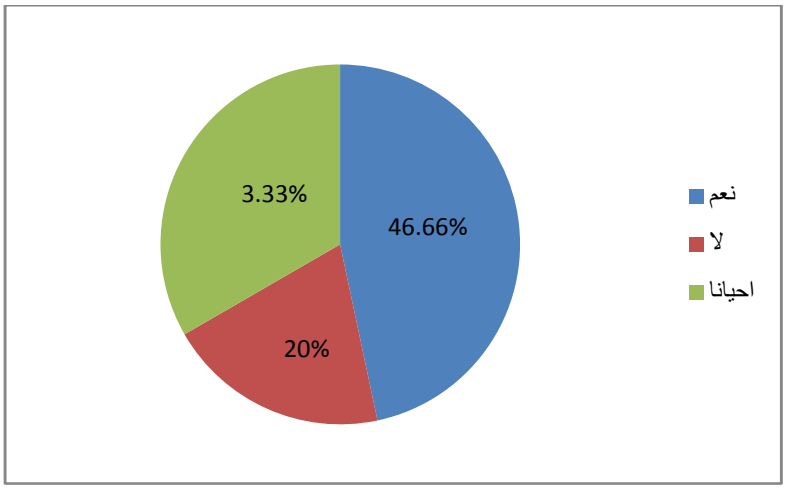

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

ما هو انعكاس تلك البرامج عليك؟

الجدول رقم(3-19): يمثل انعكاس البرامج البيئية على الجمهور

الانعكاس	التكرارات	النسب المئوية
ايجابي	54	%90
سلبي	06	%10
المجموع	60	%100

من خلال هذه المعطيات نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة والمتمثلين في نسبة 90% أجمعوا على أن البرامج البيئية التي تقدمها الاذاعة لها تأثير ايجابي، ومن منطلق المقابلات التي تم اجراءها مع منشطين ومسؤولين في الاذاعة يتضح أنها

كانت برامج ايجابية كونها تسعى الى اكتساب اصدقاء البيئة وجعل الجمهور متفاعل معها فهي تجعله يكسب ثقافة ووعي بيئي، بينما النسبة المتمثلة في 10% ترى أن هذه البرامج كان تأثيرها سلبي وهذه النسبة صغيرة جدا مقارنة بالنسبة الاولى.

الشكل رقم(3-19): يمثل انعكاس البرامج البيئية التي تقدمها اذاعة تيزي وزو الجهوية على الجمهور

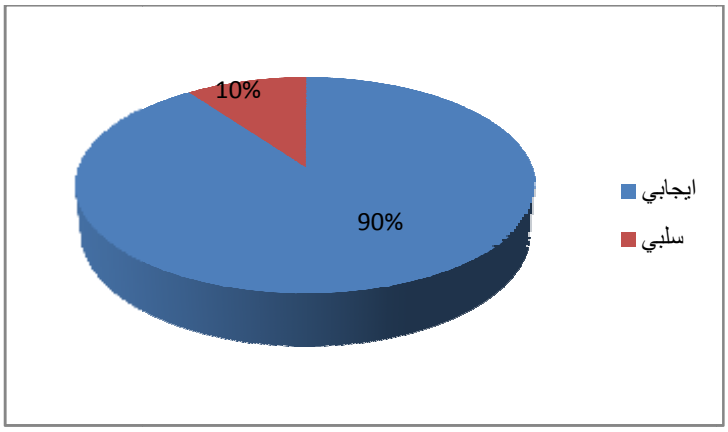

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الفرع الثالث: تحليل البيانات المتعلقة بمدى مساهمة البرامج الاذاعية لولاية تيزي وزو في حماية البيئة

في رايك هل البرامج البيئية التي تقدمها الاذاعة كافية لجعل الجمهور واع بالمشاكل التي تعاني منها البيئة في تيزي وزو؟

الجدول رقم(3-20): يمثل كفاية البرامج البيئية التي تقدمها اذاعة تيزي وزو

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	23	%38،33
لا	06	%10
أحيانا	31	%51،66
المجموع	60	%100

يتضح من خلال الجدول رقم(19) أن البرامج البيئية المبثة من الاذاعة كافية لجعل الجمهور واعي بالمشاكل التي تعاني منها البيئية وهذا ما عبرت عليه نسبة 38،33% بنعم ونسبة 51،66% بأحيانا وهذا راجع الى كون هذه البرامج تعالج كل ما يتعلق بالبيئة وتقوم بتغطية الاحداث البيئية وتقديمها الحلول المناسبة للحد من المشاكل التي تعاني منها مما جعل أفراد العينة البحثية وبنسبة ضئيلة جدا أجابو بعدم كفاية هذه البرامج وهذا ما عبرت عليه نسبة 10%.

الشكل رقم(3-20): يمثل نسبة كفاية البرامج البيئية التي تقدمها اذاعة تيزي وزو

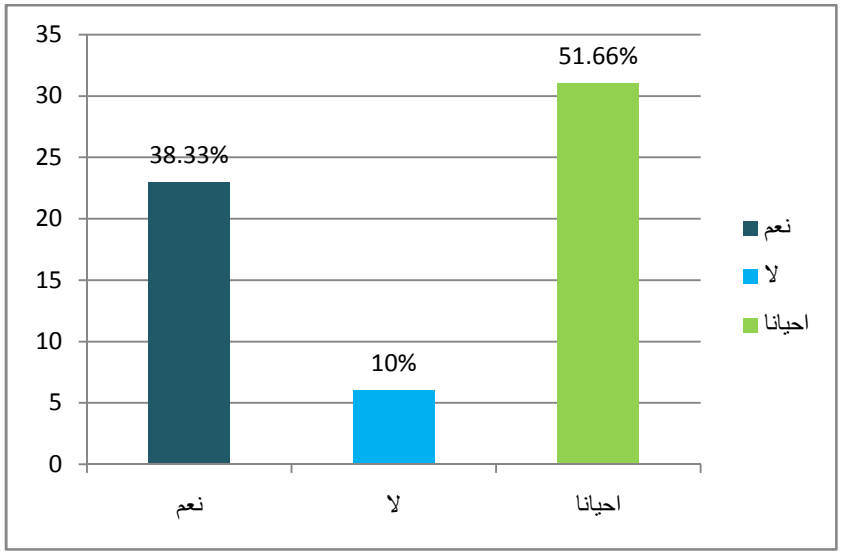

المصدر:من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

هل مكنتك هذه البرامج من اثراء رصيدك المعرفي حول البيئة؟

الجدول رقم(3-21): يمثل مدى مساهمة البرامج البيئية التي تقدمها اذاعة تيزي وزو في اثراء الرصيد المعرفي

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	54	%90
لا	06	%10
المجموع	60	%100

من خلال الجدول يمكننا القول بأن البرامج البيئية التي تقدمها الاذاعة تساهم في اثراء الرصيد المعرفي وهذا ما مثلته نسبة 90% من اراء المبحوثين الذين أجابو بنعم، والنسبة الضئيلة جدا والتي مثلت10%من المبحوثين أجابو بعدم اثراء رصيدهم المعرفي من وراء هذه البرامج والسبب راجع الى عدم اهتمامهم بهذه البرامج.

الشكل رقم(3-21): يمثل الاثراء الرصيد المعرفي من خلال البرامج البيئية التي تقدمها اذاعة تيزي وزو الجهوية

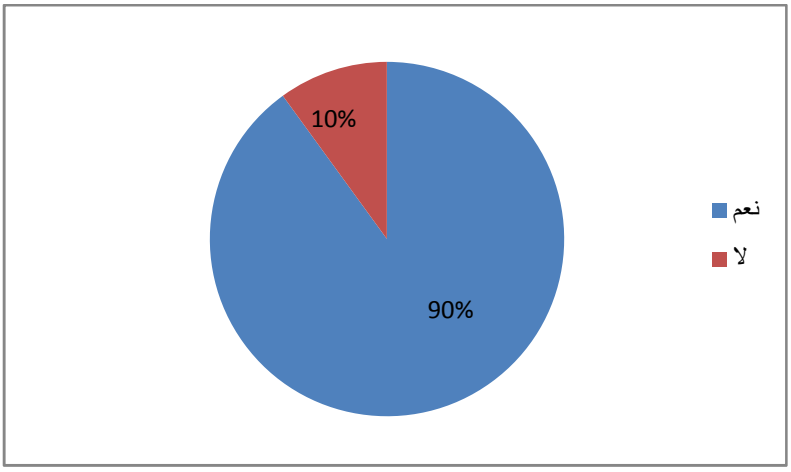

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

في رايك هل ساهمت البرامج البيئة التي تقدمها الاذاعة في حماية البيئة؟

الجدول رقم(3-22): يمثل مدى مساهمة البرامج البيئية الاذاعية في حماية البيئة

الاحتمالات	التكرارت	النسب المئوية
نعم	30	%50
لا	12	%20
احيانا	18	%30
المجموع	60	%100

يتضح من الجدول أن البرامج الاذاعية البيئية تساهم بشكل كبير في حماية البيئة وهذا حسب اجابات المبحوثين المنحصرة بنعم وأحيانا والتي مثلتها نسبة 50بنعم% ونسبة 30%بأحيانا، أما نسبة 20 فتمثل نسبة البحوثين الذين يرون أن هذه البرامج لا تساهم في حماية البيئة وهي نسبة صغيرة جدا نضرا لعدم اهتمامهم بالبرامج البيئية وعدم متابعتها.

الشكل رقم(3-22): يمثل نسبة مساهمة البرامج البيئية التي تقدمها اذاعة تيزي وزو في حماية البيئة حسب الجمهور

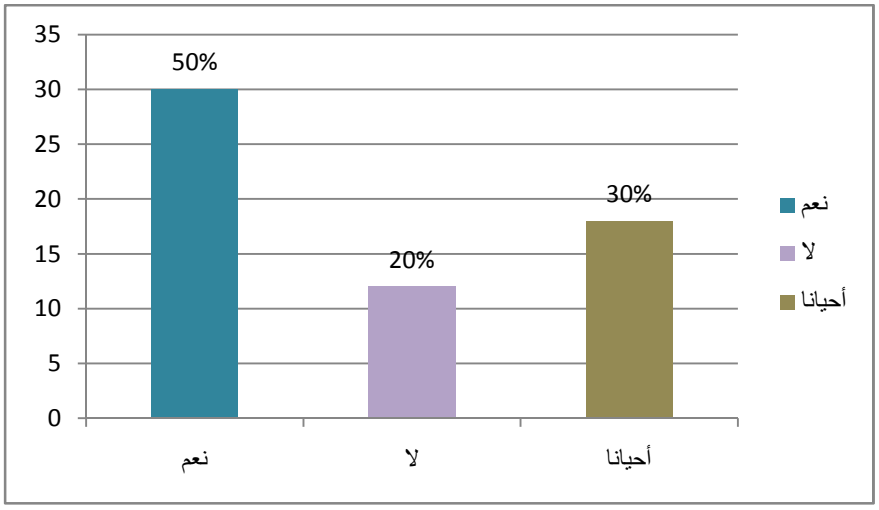

المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

هل هناك تطبيق فعلي للحلول التي تقترحها البرامج البيئة من قبل الجمهور؟

الجدول رقم(3-23): يمثل مدى تطبيق الحلول المقترحة في البرامج البيئية من قبل الجمهور على ارض الواقع

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	14	%23،33
لا	20	%33،3
احيانا	26	%43،33
المجموع	60	%100

يبين الجدول أعلاه أن الحلول المقترحة في البرامج البيئية التي تبثها اذاعة تيزي وزو أحيانا ما تطبق على أرض الواقع وهذا ما عبرت عليه نسبة 43،33%من المبحوثين الذين أجابو بأحيانا، ونسبة 23،33 منهم اجابو بنعم، ونسبة 33،33 أجابو ب لا مما يدل على عدم وجود تطبيق فعلي للحلول المقترحة

من الاذاعة والخاصة بالمشاكل البيئية والسبب راجع الى نقص الوعي والثقافة البيئية لدى الافراد ونقص الاهتمام بالبيئة.

الشكل رقم(3-23): يمثل نسبة تطبيق الجمهور للحلول التي تقترحها اذاعة تيزي وزو للحد من المشاكل البيئية

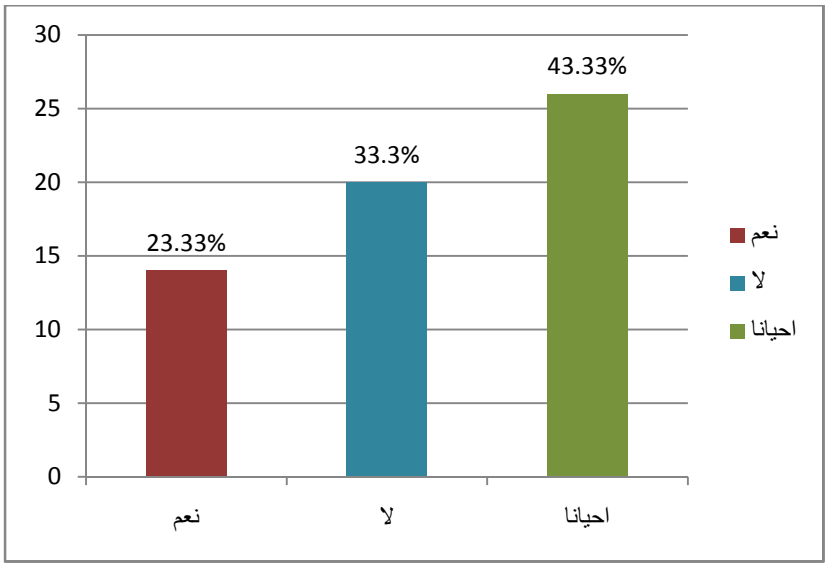

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

ما هي الحلول التي يمكن أن تقدمها انت كمستمع للبرامج البيئية الاذاعة والت يمكن ان تساهم في تحسين الوض ع البيئي في المنطقة؟

الجدول رقم(3-24): يمثل الحلول التي اقترحها الجمهور والتي يمكن ان تساهم في تحسين الوضع البيئي في المنطقة

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية

القيام بحمالات تحسيسية	21	%35
تكثيف البرامج البيئية	17	%28،33
فرض العقوبات على المضرين بالبيئة	09	%15
لا يوجد	13	%21،66
المجموع	60	%100

يتضح من خلال الجدول رقم(24) أن معظم أفراد العينة البحثية اتفقوا على تقديم اقتراح واحد لتحسين الوضع البيئي في تيزي وزو حيث نجد نسبة 35% من أفراد العينة البحثية يرون أن القيام بحمالات تحسيسية هو الحل الامثل لتغيير الوضع البيئي في المنطقة ونسبة 28،23% ترى ان تكثيف البرامج البيئية يؤدي الى تحسين الوضع البيئي اضافة الى فرض العقوبات على المضرين بالبيئة والذي مثلته نسبة 15% من المبحوثين، أما نسبة 21،66% لم تقدم اي حل

الشكل رقم(3-24): يمثل الحلول المقترحة للحد من المخاطر البيئية حسب الجمهور المستمع لاذاعة تيزي وزو الجهوية.

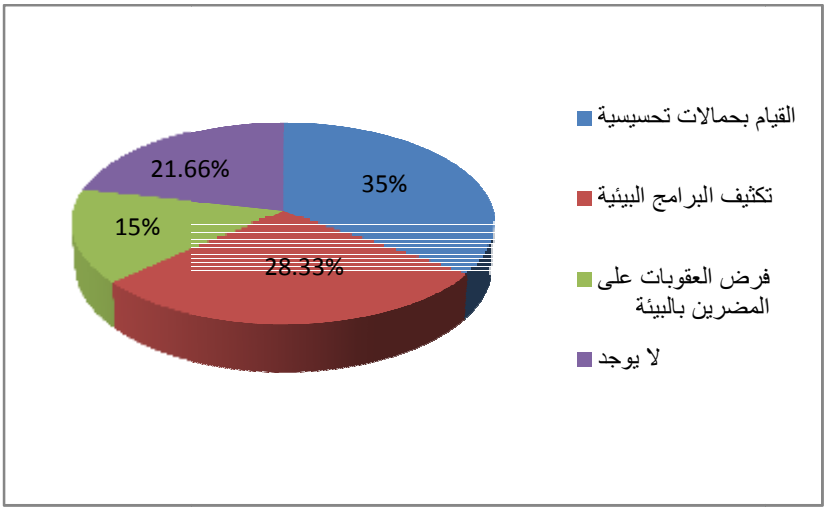

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

❖ تقيم نتائج الدراسة الميدانية

بالرغم من وجود صعوبات التي تواجهها الاذاعة والتي تتمثل في عدم وجود الدعم من طرف الدولة كتوفير وسائل النقل لسهولة تنقل الصحفيين لتغطية الاحداث البيئية وقيامها بأعمال تطوعية وحمالات تنظيفية الى جانب نقص التمويل حيث لم تتلقى مساعدات مالية من طرف الدولة الا انها تعمل جاهدة قي نشر الوعي البيئي وتوعية الافراد بضرورة حماية البيئة وتقوم بتغطية الاحداث البيئية باستمرار.

فاللاذاعة دور فعال في حماية البيئة فهي تنعكس ايجابيا على المجتمع من خلال برامجها البيئية والتي تأثر على الافراد وهذا ما يظهر من خلال ظهور مسابقات بين القرى(مسابقات عيسات رابح) للانتقاء أحسن قرية من حيث النظافة والتي تكون سنويا ومن الملاحظ أن كل سنة يتم اختيار قرية وتكون أحسن من تلك التي كانت من قبل وهذا يدل على زيادة وعي وثقافة الافراد حول أهمية البيئة.

خلاصة واستنتاجات:

نستخلص من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل وطبقا للدراسة الميدانية أن:

اذاعة تيزي وزو الجهوية تعتبر وسيلة من وسائل الاعلام البيئي التي تلعب دورا هاما في ايصال الرسالة الاعلامية البيئية للجمهور من خلال عرض شبكة برامجية تعالج فيها مختلف المواضيع البيئية على مدار السنة ومناقشة المشاكل التي تعاني منها البيئة بهدف نشر الثقافة البيئية وزيادة الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع في ولاية تيزي وزو، فاذاعة تيزي وزو الجهوية نجدها تقوم باحياء الايام العالمية المتعلقة بالبيئة من خلال تغطيتها الخاصة للحدث البيئي باستضافة مختصين ومسؤولي الجمعيات البيئية.

يهتم جمهور الاذاعة بالحصص البيئية التي تبثها ويظهر ذلك من خلال تفاعلهم معها عن طريق المشاركة فيها وابداء رأيهم ووجهات نظرهم حول واقع البيئة في المنطقة واقتراح حلول التي يمكن تطبيقها على ارض الواقع من أجل الحد من المشاكل التي تهدد البيئة

فالاذاعة هي همزة وصل بين الفرد والمحيط الذي يعيش فيه بحيث تعزز الثقافة البيئية لديه من خلال توعيته بضرورة الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها.

خاتمة

خاتمة

تناولت الدراسة دور الاعلام البيئي في حماية البيئة في الجزائر وهذا من خلال تطرقنا الى نشأة ومفهوم الاعلام البيئي وأنواعه وكذا وظائفه والمقومات التي تساعده على نشر المواضيع والحقائق المتعلقة بالبيئة من أجل الوصول إلى تحقيق حماية بيئية فعالة والتمتع ببيئة سليمة وصحية، وابراز العلاقة الترابطية بين الإعلام وحماية البيئة وكذلك تطرقنا الى السياسات البيئية في الجزائر وأهدافها ومختلف الأجهزة(المركزية واللامركزية)والمؤسسات الوطنية المكلفة بتنفيذها.

تبنت الجزائر سياسة بيئية هادفة الى حماية البيئة ويظهر ذلك من خلال الهيأت المركزية واللامركزية والمؤسسات الوطنية الرسمية والغير الرسمية المكلفة بحماية البيئة في الجزائر، وهذه السياسات تعتبر من الآليات المهمة المساهمة في الحفاظ على البيئة وبهذا حضي الاعلام باهتمام واسع من طرف الدولة باعتباره أداة جيدة يساهم في الحفاظ على البيئة لذا نجد الدولة رسمت سياسة إعلامية بيئية واضحة المعالم وذلك من خلال ادراج الاعلام كمبدأ من مبادئ السياسة البيئية بهدف نشر قيم المحافظة على البيئة وصيانة مواردها وجعل الجمهور على وعي بأهميتها.

ومن ثم تم اختيارنا لإذاعة تيزي وزو الجهوية كحالة للدراسة باعتبارها وسيلة إعلامية تقوم بإيصال الرسالة الإعلامية البيئية للجمهور المستهدف وتبيان الدور الذي تلعبه في نشر الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع، فهي تتوفر شبكة برامجية تحمل في مضمونها ثقافة الحفاظ على البيئة بحيث تقوم بتغطية المواضيع المتعلقة بالبيئة ومشاكلها كما تقوم بحمالات تحسيسة وتنظيفية بالتعامل مع مديرية البيئة للولاية والجمعيات الناشطة في المجال البيئي.
فاذاعة تيزي وزو تساهم في زيادة الوعي البيئي لدى أفراد المنطقة بهدف التخلص من المشاكل التي تعاني منها البيئة في تيزي وزو باقتراح حلول للحد منها ومواجهتها.
أما فيما يخص اختبار الفرضيات فكانت النتائج كالتالي:

فيما يخص الفرضية الرئيسية فان البحث توصل الى أن كثافة البرامج الاعلامية البيئية وتنوعها يساهم في تثقيف الافراد وتوعيتهم بأهمية البيئة مما يجعلهم أفراد مساهمين في حمايتها وصيانتها، فنشر قيم وثقافة المحافظة على البيئة لا يتم الا من خلال الاعلام

بمختلف وسائله المسموعة،المرئية والمكتوبة، التي تعمل على غرس أفكار جديدة في أذهان المجتمع بهدف توعيتهم بأهمية البيئة من خلال تسليطه الضوء على أهم المشاكل البيئية واعطاء الحلول اللازمة لمواجهتها

وبهذا فان المعالجة اوالتغطية الاعلامية للقضايا البيئية بشكل دائم ومستمر وتكثيف الحصص والبرامج المتناولة للمواضيع البيئية له دور في تثقيف الافراد وجعل المجتمعات على وعي بالاخطار التي تهدد سلامة البيئة.

فيما يخص الفرضيات الجزئية فان البحث توصل الى ان المشاكل البيئية تتفاقم وتزداد حدتها بسبب عدم ادراك الفرد بالاهمية التي تحظى بها البيئة ونقص توعيته بذلك فباعتبار الفرد الوحيد الذي يتمكن من حماية وحفاظ المحيط الذي يعيش فيه وجب توعيته وتربيته، فعدم اهتمام وسائل الاعلام بالقضايا البيئة يؤدي الى عدم توعية الافراد مما يؤدي الى زيادة المشاكل البيئية.

أما الفرضية الثانية فاثبتت الدراسة صحتها، فعدم اهتمام الدولة بالاعلام وادراجه كمبدأ من مبادئ السياسة البيئية وتبيان الدور الذي يلعبه في حماية البيئة يؤدي الى عدم تسويق وانجاح هذه السياسات مما يؤدي الى عدم تطوير القطاع البيئي وتنميته و صعوبة الوصول الى ايجاد الحلول للمشاكل التي تعاني منها البيئة.

وفيما يتعلق بالفرضية الثالثة فان البحث توصل الى أن اذاعة تيزي وزو وسيلة ناجعة للحفاظ على البيئة من خلال الشبكة البرامجية التي تتوفر عليها والهادفة الى تحسيس وتوعية ونشر الثقافة البيئية، وبالتالي تحسين الوضع البيئي في المنطقة.

فبناء على البيانات التي تضمنها الجدول رقم(12) فان نسبة 45% من المبحوثين يصرحون باهتمامهم بالبرامج البيئة التي تبثها الاذاعة، ويتفاعلون معها وهذا ما بينته بيانات الجدول رقم (15) بحيث نسبة 40% من المبحوثين يتفاعلون مع البرامج البيئية مما يدل على أن هذه البرامج مهمة بالنسبة لهم وتترك تأثير ايجابي فيهم وهذا ما دعمته نتائج الجدول

رقم(19) اذ أن نسبة 90% من افراد العينة البحثية صرحو بأن هذه البرامج لها انعكاس ايجابي، كما يستفيد الجمهور منها وهذا حسب البيانات التي جاءت في الجدول رقم(16) ، وهذا ما بينته الدراسة الميدانية وما يؤكد صدق الفرضية.

ومن خلال هذا يمكننا ان نورد الاستنتاجات التالية:

- البيئة ذلك المحيط الذي يجب الحفاظ عليه وحمايتة لضمان صحة سليمة ويعتبر الاعلام من الادوات الهامة لايصال الرسالة الاعلامية البيئية من خلال ما ينشره من حقائق ومعلومات حول البيئة وقضاياها والتي تعزز الثقافة البيئية لدى الافراد.

- ا هتمام الدولة بالإعلام البيئي ومشاكلها يؤدي الى رفع الوعي البيئي في المجتمعات مما يساهم في التقليل من تفاقم المشاكل البيئية.

- الجمعيات البيئية تقوم بايصال المعلومات للجماهير وأصحاب القرار من خلال ما تقوم به من حمالات تحسيسة وبرامج توعوية بهدف توعية الافراد وتثقيفهم حول أهمية البيئة وضرورة الحفاظ عليها.

- اذاعة تيزي وزو تسعى الى تحقيق حماية بيئية فعالة وجعل الجمهور على وعي بأهمية البيئة من خلال ما تبثه من برامج بيئية وحمالات تحسيسة هادفة الى حماية البيئة والتمتع ببيئة سليمة وصحية.

سمحت لنا الدراسة لان نصل لبعض الاقتراحات التي يمكن ان تساهم في تجاوز العقبات التي تواجه الاعلام البيئي والتغطية الاعلامية للقضايا البيئية وفي تفعيل السياسات البيئية وانجاحها

- تأسيس اعلام بيئي متخصص من خلال توفير أقسام في كليات الاعلام لتدريس هذا النوع من الاعلام وايجاد اعلامين متخصصين في المجال البيئي وتوفير الطرق والاساليب الحديثة لدراسة الاعلام البيئي.
- لانجاح العملية الاعلامية ونجاح العمل في مجال الاعلام البيئي لابد من وجود التحفيز المادي والمعنوي للاعلامين البيئيين.
- قيام الدولة باتخاذ التدابير اللازمة لحماية البيئة وفرض العقوبات على كل من يضر بها بتوفير الامكانيات المادية لنجاعة السياسة البيئية.

- التكثيف في البرامج البيئية لاذاعة تيزي وزو بهدف جعل الجمهور المستمع لها واعي بالمشاكل التي تعاني منها البيئة في المنطقة وبالتالي يكون عضوا مساهما في حماية البيئة.
- مناقشة المواضيع المتعلقة بالبيئة والتي تبثها وسائل الاعلام المختلفة من طرف الجمعيات الايكولوجية وتدعيم المعلومات البيئية باراء الخبراء الايكولوجين لاحداث التأثير لدى الجمهور المستهدف.

قائمة المراجع

1) الكتب:

1.بدران عبد الله، "**الاعلام والكوارث البيئية**"، ط01، سلسلة نشرات ثقافة تعي بالقضايا البيئية تصدرها الجمعية الكويتية في حماية البيئة، الكويت،2011.

2. بوحوش عمار،" **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**"، ط01، ديوان الطبوعات الجامعية، ، 2016.

3. حافظ كرم علي، "**الاعلام وقضايا البيئة**"، ط01، الجنادرية للنشر والتوزيع، 2017.

4. حمدي احمد محمود، "**علوم الجغرافيا والبيئة**"،ط01، دار الراية للنشر والتوزيع، 2013،.

5. الدليمي عبد الرزاق، "**المدخل الى وسائل الاعلام والاتصال**"، ط01، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ، 2011.

6. السدات محمد وأخرون، "**منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**"،عمان: دار وائل للطباعة والنشر، 1999.

7. شلبي محمد، "**المنهجية في التحليل السياسي، المفاهيم، المناهج، الاقترابات والادوات**"، الجزائر:دار هومة للنشر،2002.

8. الطاني مصطفى حميد،" **مناهج البحث وتطبيقاته في الاعلام والعلوم السياسية**"، الاسكندرية: دار الوفاء، 2007.

9. عفيف علاء الدين، "**الاعلام والبيئة**"،، ط01، دار المعتز للنشر والتوزيع ، 2010.

10. محمد الجبور سناء، "**الاعلام البيئي**"، ط01، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2011.

11. مخلف عارف صالح، "**الادارة البيئة والحماية الادارية للبيئة**"،عمان، الاردن: اليازوردي للنشر والتوزيع، سنة2007.

12. مشعان ربيع عادل، "**التوعية البيئية**"، ط01، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،2009.

2) المجلات والمقالات:

1. بخوش صبيحة، "**تطور السياسات الاعلامية في الجزائر في ظل التعددية السياسية1190-2015**"، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد29، مارس 2016.

2. بن عطاالله عليا، "**الحماية الدولية للحق في البيئة**"، مجلة جيل حقوق الانسان، العدد الثاني

3. حميدشية نبيل،"**المقابلة في البحث الاجتماعي**"، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد8، 2002

4. الرفاعي محمد خليل، "**الاعلام البيئي الشؤون البيئية في الصحافة السورية (دراسة تحليلية لصحف البعث، الثورة، تشرين خلال النصف الاول من عام 2008)**"، مجلة ديمشق، المجلد 27، العدد الثالث والرابع، 2001.

5. زاوش حسين، "**الديمقراطية التشاركية وحماية البيئة-حالة الجزائر**"-، دفاتير السياسة والقانون، العدد 18،جامعة الجزائر، جانفي 2018.

6. صفي زهير، "**دور الجماعات المحلية في حماية البيئة الحضرية من التلوث في الجزائر**"، جامعة بسكرة، الجزائر، مجلة العلوم الانسانية، العدد06، ديسمبر2016.

7. لكحل أحمد، "**مفهوم البيئة ومكانتها في التشريعات الجزائرية**"، مجلة الفكر، العدد التاسع، جامعة يحي فارس المدية.

8. مجاني باديس، "**دور الاعلام البيئي في نشر الوعي البيئي**"، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد03، سبتمبر 2017.

9. محمد زين زكريا عبد الوهب، "**دور القانون الدولي الانساني في حماية البيئة**–دراسة تحليلية"، مجلة جيل حقوق الانسان، العدد 33، طهار سلطانة عمان.

10. مكرتار خيرة، "**المعالجة الاعلامية لقضايا البيئة–الاعلام الجزائري انموذجا**"، مجلة دراسة وابحاث اقتصادية في الطقات المتجددة، العدد1:7، ديسمبر 2017.

11. وهاب نزيهة، "**المعالجة الاعلامية للقضايا البيئية من خلال الصحافة المكتوبة**"، مجلة كلية التربية الانسانية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد03، 2017.

3) القواميس والمعاجم:

1. ابن منظور، **لسان العرب**، بيروت: دار الفكر العربي.

2. الفيروز ابادي، **قاموس المحيط**، بيروت، المؤسسة العربية، ط01.

4) الملتقيات

1. شاهد الياس ودفرور عبد النعيم، مقال "**البيئة ومقومات حمايتها في الجزائر**".

2. مركز جيل البحث العلمي، **سلسلة كتاب أعمال مؤتمرات**، ملتقى حول أليات حماية البيئة، الجزائر العاصمة.

5) الدراسات الغير منشورة:

1.الابرش محمود، "**السياسة البيئية في الجزائر في ظل الاتجاهات البيئية العالمية**"، **أطروحة دكتوراه** العلوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016–2017.

2. ابرير غنية، "**دور المجتمع المدني في صياغة السياسات البيئية–دراسة حالة الجزائر**"، **مذكرة ماجستير** في العلوم السياسية، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر باتنة،2013.

3. أيوب العربي، "**الحماية الدولية للبيئة من التلوث**"، **مذكرة ماستير** في الحقوق، كلية الحقوق والعلوكم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016.

4. بن صافية سهام، "**وسائل الاعلام وتنمية الوعي البيئي في الجزائر**"، قسم علم الاجتماع، جامعة جيجل.

5. بن مهرة نسمة، "**الاعلام البيئي ودوره في المحافظة على البيئة**"،**ماجستير** في العلوم القانونية والادارية،كلية الحقوق والعلوم السياسة، جامعة الجزائر01،2012-2013.

6. بن يحي سهام، "**الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر**"، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة،2015.

7. بوذريع صليحة، "**دور السياسات البيئية في ردع وتحفيز المؤسسات الاقتصادية على حماية البيئة**"، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف.

8. بوسالم زينة، "**المعالجة الاعلامية للمشكلات البيئية في الصحافة الجزائرية**"، **مذكرة ماجستير** في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، سنة 2011/2010.

9. بوسكار فريدة، "**السياسة البيئية في الجزائر**"، **مذكرة ماستير**، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بسكرة، 2012-2013

10. حسونة عبد الغني، "**الاليات القانونية للبيئة في اطار التنمية المستدامة**"، **مذكرة دكتوراه** في قانون العمل، بسكرة، كلية الحقوق، جامعة محمد خيضر، سنة 2013.

11. حمود صبرينة، "**دور السياسات البيئية في توجيه الاستثمار في الجزائر**"، **رسالة ماجستير** في القانون العام، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2014-2015

12. خروبي محمد، **الاليات القانونة لحماية البيئة في الجزائر**، مذكرة ماستير في القانون الاداري، كلية الحقوق والعلوم السياسية،2012 جامعة قاصدي مرباح ورقلة،-2013

13. الدوسري عامر بن صقر، "**دور الاعلام في حماية البيئة في المملكة العربية السعودية**"، **رسالة ماجستير** في العلوم الشرطية، كلية الدراسات العليا، قسم الشرطة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، 2013.

14. رامي محمد نجيب، "**دور الاعلام البيئي في تفعيل الثقافة البيئية للتخلص من النفايات الصلبة**"، **مذكرة ماستير** في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، 2015-2016.

15. رياح لخضر، "**اختصاص البلدية في مجال حماية البيئة**"، **مذكرة ماجستير** في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية،2013 جامعة الجزائر03، -2014.

16. زاوش حسين، "**حوكمة السياسة البيئية في الجزائر بين متطلبات البيئة الداخلية وتأثير الفواعل الدولية**"، **أطروحة دكتوراه** العلوم في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، 2018-2019.

17. سرحان سامية، **أثر السياسات البيئية على القدرات التنافسية(صادرات الدول النامية)**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011.

18. كيحل فتيحة، **الاعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، مذكرة ماجستير** في الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2011-2012.

19. لشهب محمد أمين، "**التنظيم القانوني الجزائري لحماية البيئة من التلوث**"، **ماستر** في النظام القانوني لحماية البيئة، كلية الحقوق والعلوم السياسية،2014 جامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة-،-2015.

20. مزوزو فاطمة الزهراء، "**دور الاعلام المطبوع في حماية البيئة-دراسة تحليلية-**"، **مذكرة ماجستير** في علم اجتماع البيئة، ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، 2010-2011.

21. وناس يحي، "**الاليات القانونية لحماية البيئة في الجزائر**"، **دكتوراه** في القانون العام، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، جويلية 2007.

6) القوانين والمواثيق:

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم التنفيذي رقم 284/47، المؤرخ في 10 اوت 1994، متضمن تنظيم الادارة المركزية في وزارة الداخلية والجماعات المحلية والبيئة والاصلاح الاداري، **الجريدة الرسمية** العدد 53، الصادر بتاريخ 10 أوت 1994.

2. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم رئاسي رقم 01/96، المؤرخ في 05 جانفي1996، متضمن تعيين أعضاء الحكومة ، **الجريدة الرسمية** العدد 01، الصادر بتاريخ 07 جانفي1996.

3. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون01-19، المؤرخ في 12 ديسمبر 2001، متعلق بتسير النفايات ومراقبتها،**الجريدة الرسمية**، العدد 77، الصادر بتاريخ 15 ديسمبر 2001.

4. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون01-20، المؤرخ في 12 ديسمبر 2001، متعلق بالتهيئة والتمية المستدامة للاقليم،**الجريدة الرسمية**، العدد 77، الصادر بتاريخ 15 ديسمبر 2001.

5. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون01-03، المؤرخ في 07 جانفي 2001، متضمن تنظيم الاجهزة المركزية في وزارة تهيئة الاقليم والبيئة،**الجريدة الرسمية**، العدد 01، الصادر بتاريخ 14 جانفي2001.

6. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون02/02، المؤرخ في 05 فبراير 2001، متعلق بحماية الساحل وتثمينه،**الجريدة الرسمية**، العدد 10، الصادر بتاريخ 12 فيفري 2002.

7. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، قانون 08/02، المؤرخ في 08 ماي 2002، يتعلق بشروط انشاء المدن الجديدة وتهيئتها، **الجريدة الرسمية** العدد37، الصادر بتاريخ 14 ماي 2002.

8. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم رئاسي رقم 02-208، المؤرخ في 17جوان 2002، متضمن تعيين أعظاء الحكومة،**الجريدة الرسمية**، العدد 42، الصادر بتاريخ 18 جوان2002

9. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون03-10، المؤرخ في 19جويلية 2003، متعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة،**الجريدة الرسمية**، العدد 43، الصادر بتاريخ20 جويلية2013.

10. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،قانون 03/04، المؤرخ في 23 يونيو 2004، متعلق بحماية المناطق الجبلية في اطار التنمية المستدامة، **الجريدة الرسمية** العدد 41، الصادر بتاريخ 27 يونيو 2004.

11. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم رئاسي رقم 07-173، المؤرخ في 04 جوان 2007، متضمن تعيين أعضاء الحكومة،**الجريدة الرسمية**، العدد 37، الصادر بتاريخ07 جوان 2007.

12. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم رئاسي رقم 10-149، المؤرخ في 21 ماي 2010، متضمن تعيين أعضاء الحكومة،**الجريدة الرسمية**، العدد 36، الصادر بتاريخ30 ماي2010.

13. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون 10/11، المؤرخ في 22 جوان 2011، المتعلق بالبلدية،**الجريدة الرسمية**، العدد 37، الصادر بتاريخ03 جيلية 2011.

14. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون12-07، المؤرخ في 28 ربيع الاول عام1433 الموافق ل21 فيفري 2012، خاص بالولاية،**الجريدة الرسمية**، العدد 12، الصادر بتاريخ29 فيفري2012

15. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم رئاسي رقم 12-326، المؤرخ في 04 سبتمبر 2012، متضمن تعيين أعضاء الحكومة،**الجريدة الرسمية**، العدد 49، الصادر بتاريخ 09سبتمبر 2012.

16. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم رئاسي رقم 13-312، المؤرخ في 11 سبتمبر 2013، متضمن تعيين أعضاء الحكومة،**الجريدة الرسمية**، العدد 44، الصادر بتاريخ15 سبتمبر 2013.

17. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم رئاسي رقم 15-125، متضمن تعيين أعضاء الحكومة،**الجريدة الرسمية**، العدد 25، الصادر بتاريخ18 ماي2015.

18. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم رئاسي رقم 17-180، المؤرخ في 25 ماي2017، متضمن تعيين أعضاء الحكومة،**الجريدة الرسمية**، العدد 31، الصادر بتاريخ28 ماي 2017.

7) المقابلات:

1. مقابلة مع السيد "**عزوزو أرزقي** " مدير اذاعة تيزي وزو الجهوية، يوم 30 جويلية 2019، على الساعة 10:00، ويوم 05 أوت2019 على الساعة 11:30.
2. مقابلة مع السيدة "ت.ر"، رئيسة قسم المالية والاستثمار، يوم 05 أوت 2019، على الساعة13:30.
3. مقابلة مع السيد " خلوي سالم " رئيس قسم الاخبار ومنشط في الاذاعة يوم 06 أوت على الساعة 10:30.، يوم12أوت على الساعة 11:30 و13:00 ويوم13 أوت 2019 على الساعة 10:00.
4. مقابلة مع السيد " ونزار سمير " رئيس قسم الانتاج، يوم06 اوت2019،على الساعة11:00.
5. مقابلة مع السيدة " صادقي حسيبة "، منشطة في الاذاعة، أيام12أوت على الساعة 11:30ويوم 15 أوت 2019، على الساعة14:00.
6. مقابلة مع السيد " أبري اعلي " منشط في الاذاعة، يوم12 اوت 201،على الساعة 12:00.
7. مقابلة مع السيدة " قومزيان ياسمين" رئيسة قسم الاشهار، يوم06 اوت على الساعة 10:00 و 12 أوت 2019، على الساعة 13:00.
8. مقابلة مع السيد " مجقان سليمان" رئيس القسم التقني، يوم 06 أوت 2019، على الساعة 10:00.
9. مقابلة مع السيدة "بورحلى" رئيسة مصلحة التحسيس والاعلام والتعليم والتربية البيئية، يوم14أوت2019، على الساعة11:40.

8) المواقع الالكترونية:

1. خليفة حسن، السياسة الاعلامية لجمعية العلماء المسلمين الجزائرين، نقلا عن الموقع: http://albassair.org /2281/. يوم 2019/07/09 على الساعة 21:00.

2. رزيق كمال، دور الدولة في حماية البيئة، http://revues-univ-ouargla.dz يوم على الساعة

3. اليمن حكيم، السياسة الاعلامية مفهومها-أبعادها-أهميتها، نقلا عن الموقع:. http://www.almethaq.net/news/ يوم 2019/07/10 على الساعة 10:15.

4. القانون الدولي للبيئة والاتفاقيات المنظمة لحماية البيئة، نقلا عن الموقع:. http//alrai.com/article/741553 html يوم 2019/11/07 على الساعة17:51.

"مقال البيئة ومقومات حمايتها في الجزائر"، نقلا عن الموقع، http//www.univ-eloud.dz

5. بحث حول حماية البيئة، http://moudou3.com يوم2019/04/07 على الساعة 17:55.

6. "دور المنظمات الدولية في حماية البيئة" ، نقلا عن الموقع: http//www.asgr-corist.dz/en/articl يوم 2019/11/07 على الساعة 18:00.

7. بحث حول البيئة نقلا عن الموقع: http://moudou3.com يوم 2019/04/07 على الساعة 15:55.

8. الفرق بين الضرائب والرسوم، نقلا عن الموقع: http:// maoudou3.com يوم 2019/12/05 على الساعة 10:00.

9. سكان تيزي وزو يسبحون في النفايات المنزلية- وقت الجزائر-، نقلا عن الموقع

http://waqteljazaie.com يوم 2019/12/11 على الساعة 11:00.

الملاحق

الملحق رقم(01): الاستبانة

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية

تخصص: إدارة الموارد البشرية

إستمارة بحث بعنوان

دور الاعلام البيئي في حماية البيئة في الجزائر

سيدي، سيدتي:

الإستبيان الذي بين أيديكم يمثل جزء من البحث الذي نقوم به ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في إدارة الموارد البشرية.

وأحيطكم علما أن المعلومات التي ستدلون بها نستخدمها فقط لهذا البحث.

إجابتكم على هذا الاستبيان تعد كرمًا وتعاونا منكم.

الباحثتين: **تحت إشراف:**

- **شافية توازي.** **– أ. زاوش حسين.**
- **خوخة ياسة.**

ملاحظة: ضعوا علامة (×) أمام العبارة التي تختارونها.

وأرجو منكم أن تسجلوا وجهات نظركم بكل أمانة وموضوعية.

❖ **المحور الأول: البيانات الشخصية.**

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

السن:

من 15 إلى 25 سنة ☐ من 26 إلى 36 سنة ☐

من 37 إلى 47 سنة ☐ أكثر من 48 سنة ☐

المستوى التعليمي:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

الحالة المدنية:

متزوج (ة) ☐ أعزب (ة) ☐ أرمل(ة) ☐ مطلق(ة) ☐

❖ **المحور الثاني: تشخيص نسبة متتبعي اذاعة تيزي وزو الجهوية**

1- من بين الوسائل الاعلامية االتالية ما هي الوسيلة التي تتبعها بشكل دائم

الراديو ☐

التلفزيون ☐

الصحيفة والمجلات ☐

الانترنيت ☐

2- هل أنت من مستمعي إذاعة تيزي وزو الجهوية

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3- ما هو عدد ساعات استماعك للإذاعة؟ ؟

أقل من ساعة ☐ ساعة إلى ساعتين ☐ أكثر من ثلاث ساعة ☐

4- ما هي البرامج التي تجذبك وتحب سماعها في الإذاعة؟

اخبارية ☐ رياضية ☐ بيئية ☐ تثقفية ☐

برامج أخرى.....

5- ما هو رأيك بالبرامج التي تبثها الاذاعة

.....

.....

.....

6- هل الرسالة الاعلامية التي تقدمها الاذاعة تصلك بطريقة سليمة؟

نعم ☐ لا ☐

❖ **المحور الثالث: البرامج البيئية التي تقدمها الإذاعة ومدى اهتمام الجمهور بها**

1- هل تهتم بالبرامج البيئية التي تقدمها الإذاعة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2- هل تقوم بالمشاركة في هذه البرامج

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

كيف تتم هذه المشاركة

اتصال هاتفي ☐ حضور شخصي ☐ عبر الفايسبوك ☐

3- هل تتفاعل مع هذه البرامج بشكل جيد؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل تستفيد من هذه البرامج في حياتك اليومية؟

نعم ☐ لا ☐

5- من خلال هذه البرامج ما هي أبرز المشاكل التي تواجهها البيئة ؟

.....

.....

6- هل هذه البرامج تقدم حلولا مناسبة لهذه المشاكل ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا

7- ما هو انعكاس تلك البرامج عليك؟

ايجابي ☐ سلبي ☐

المحور الرابع: مساهمة البرامج البيئية الاذاعية لولاية تيزي وزو في حماية البيئة

1- في رأيك هل البرامج البيئية التي تقدمها الاذاعة كافية لجعل الجمهور واع بالمشاكل التي تعاني منها البيئة في تيزي وزو؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل مكنتك هذه البرامج من اثراء رصيدك المعرفي حول البيئة ؟

نعم ☐ لا ☐

3- في رأيك هل ساهمت البرامج البيئية التي تقدمها الاذاعة في حماية البيئة؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل هناك تطبيق فعلي للحلول التي تقترحها البرامج البيئية من قبل الجمهور؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- ما هي الحلول التي يمكن أن تقدمها انت كمستمع للبرامج البيئية الاذاعية والتي يمكن أن تساهم في تحسين الوضع البيئي في المنطقة؟

الملحق رقم(02): صور للحمالات التحسيسية التي شاركت فيها الاذاعة

الملحق رقم (03): يمثل الهيكل التنظيمي لمديرية البيئة

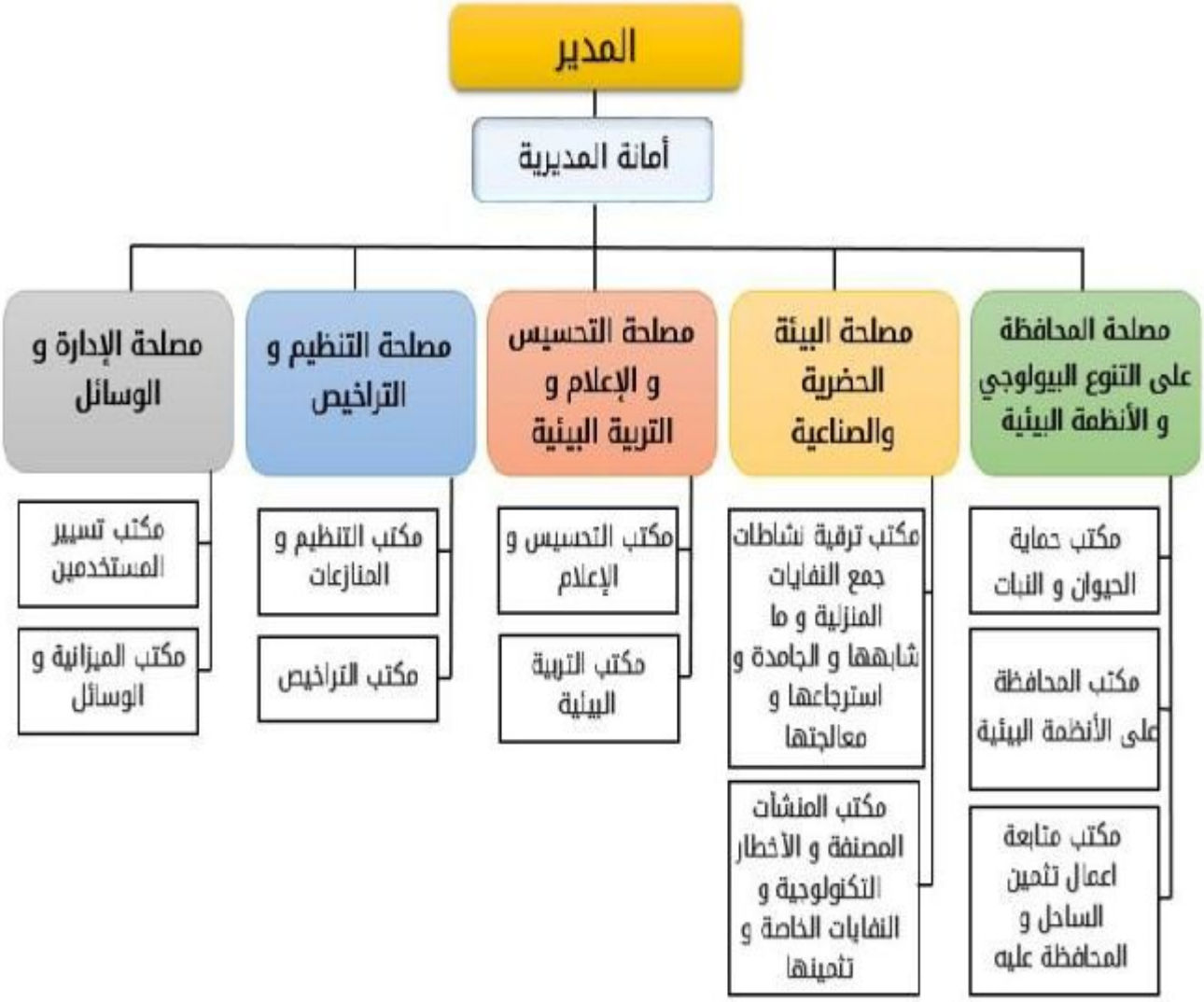

الملحق رقم 04: يمثل الهيكل التنظيمي لوزارة البيئة والطاقات المتجددة

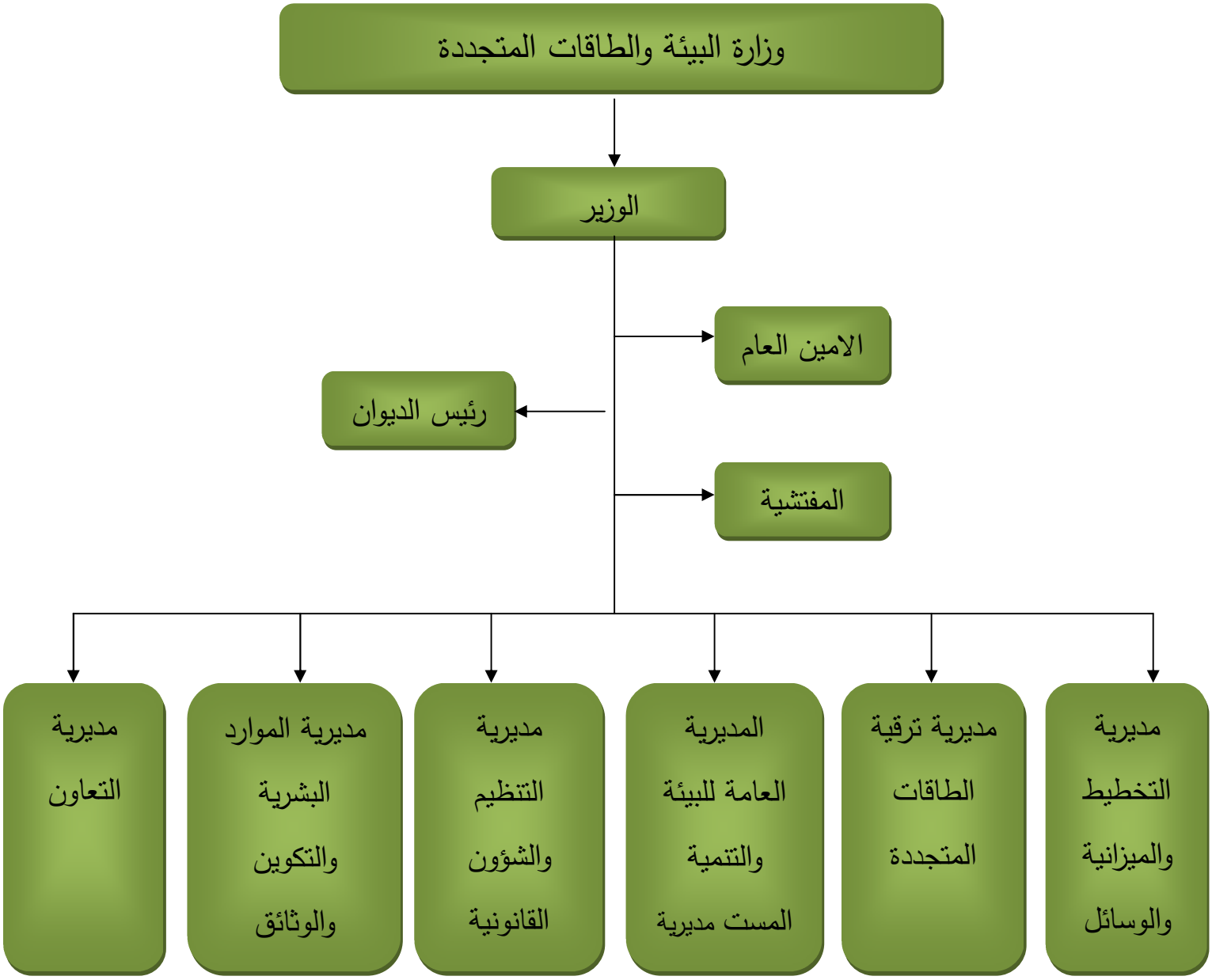

قائمة الجداول والأشكال

قائمة ا داول

الرقم	العنوان	الصفحة
(1-2)	يمثل الفرق بين الرسوم البيئية والضرائب البيئية	50
(2-2)	يمثل التطور التاريخي للاجهزة المكلفة بحماية البيئية في الجزائر	59
(1-3)	يمثل عدد موضفي اذاعة تيزي وزو الجهوية	88
(2-3)	يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس	102
(3-3)	يمثل توزيع افراد العينة حسب السن	103
(4-3)	يمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	104
5-3)	يمثل توزيع افراد العينة حسب الحالة المدنية	105
(6-3)	يمثل الوسائل الاعلامية التي يتبعها الجمهور بشكل دائم	107
(7-3)	يمثل نسبة مستمعين اذاعة تيزي وزو	108
(8-3)	يمثل عدد ساعات الاستماع للاذاعة	109
(9-3)	يمثل البرامج الاذاعية التي تجذب الجمهور	110
(10-3)	يمثل راي الجمهور بالبرامج المبثة في الاذاعة	111
(11-3)	يمثل مدى استعاب الجمهور للرسائل الاعلامية التي تقدمها الاذاعة	112
(12-3)	يمثل اهتمام الجمهور بالبرامج البيئية التي تقدمها الاذاعة	113
13-3)	يمثل مشاركة الجمهور في البرامج البيئية	115
(14-3)	يمثل كيفية المشاركة في البرامج البيئية	116
(15-3)	يمثل تفاعل الجمهور مع البرامج البيئية التي تقدمها الاذاعة	117
(16-3)	يمثل استفادة الجمهور من البرامج البيئية التي تقدمها اذاعة تيزي وزو الجهوية	119
(17-3)	المشاكل التي تواجه البيئة	119
(18-3)	يمثل تقديم الاذاعة حلولا مناسبة للمشاكل البيئية	120

(3-19)	يمثل انعكاس البرامج البيئية على الجمهور	121
(3-20)	يمثل كفاية البرامج البيئية التي تقدمها اذاعة تيزي وزو	123
(3-21)	يمثل مدى مساهمة البرامج البيئية التي تقدمها الاذاعة في اثراء الرصيد المعرفي	124
(3-22)	يمثل مساهمة البرامج البيئية في حماية البيئة	125
(3-23)	يمثل تطبيق الحلول المقترحة في البرامج البيئية من قبل الجمهور على ارض الواقع	126
(3-24)	يمثل الحلول التي اقترحها الجمهور والتي يمكن ان تساهم في تحسين الوضع البيئي في المنطقة	128

الفـ رس

الشكر

الاهداء

مقدمة

الفصل الاول: اطار مفاهيمي حول الاعلام البيئي وحماية البيئة

تمهيد .....

المبحث الاول: مفهوم الاعلام البيئي 14

المطلب الاول: نشاة وتعريف الاعلام البيئي 14

الفرع الاول: نشاة الاعلام البيئي 14

الفرع الثاني: تعريف الاعلام البيئي.....16

المطلب الثاني: اهمية وأهداف الاعلام البيئي 22

الفرع الاول: أهمية الاعلام البيئي 22

الفرع الثاني: أهداف الاعلام البيئي 24

المبحث الثاني: مقومات ووظائف الاعلام البيئي.....26

المطلب الاول: مقومات ووضائف الاعلام البيئي 26

الفرع الاول: مقومات الاعلام البيئي 26

الفرع الثاني: وضائف الاعلام البيئي 27

المطلب الثاني:وسائل الاعلام البيئي 30

الفرع الاول: وسائل الاعلام المسموعة والمرئية 30

الفرع الثاني: الوسائل السمعية 30

الفرع الثالث: الصحافة المكتوبة 31

المبحث الثالث: علاقة الاعلام بحماية البيئة 33

المطلب الاول: تعريف حماية البيئة 33

الفرع الاول: تعريف حماية البيئة دوليا 33

الفرع الثاني: تعريف حماية البيئة وطنيا 34

المطلب الثاني: الاعلام وحماية البيئة 37

الفرع الاول: معايير حماية البيئة 37

الفرع الثاني: العلاقة بين الاعلام وحماية البيئة 37

الفرع الثالث: معوقات الاعلام البيئي 39

خلاصة واستنتاجات 41

الفصل الثاني: السياسة الاعلامية البيئية في الجزائر

تمهيد .....

المبحث الاول: مفهوم السياسة البيئية في الجزائر 43

المطلب الاول: تعريف السياسة البيئية واهدافها 43

الفرع الاول: تعريف السياسة البيئية 43

الفرع الثاني:اهداف السياسة البيئية 44

الفرع الثالث: مبادئ السياسة البيئية وادوات تنفيذها 45

المطلب الثاني: السياسة الاعلامية(ابعادها ومصادرها) 51

الفرع الاول: تعريف السياسة الاعلامية 51

الفرع الثاني: ابعاد ومصادر السياسة الاعلامية 52

الفرع الثالث: تعريف السياسة الاعلامية البيئية 53

المبحث الثاني: الاجهزة المكلفة بتنفيذ السياسة البيئية في الجزائر 56

المطلب الاول:الهيات المركزية 56

الفرع الاول: التطور التاريخي للاجهزة المكلفة بحماية البيئة في الجزائر 56

الفرع الثاني: وزارة البيئة والطاقات المتجددة.....60

الفرع الثالث: الهيات التابعة للوزارة 63

المطلب الثاني: الاجهزة الالمركزية المكلفة بتنفيذ السياسة البيئية 66

الفرع الاول: مديريات البيئة 66
الفرع الثاني: المفتشيات البيئية 67
المطلب الثالث: المؤسسات المحلية المكلفة بحماية البيئة في الجزائر 68
الفرع الاول: البلدية 68
الفرع الثاني: الولاية 70
المبحث الثالث: واقع الاعلام البيئي في الجزائر 74
المطاب الاول: مضاهر الاعلام البيئي في الجزائر 74
الفرع الاول: التشريعات البيئية 74
الفرع الثاني: الاطار القانوني للحق في الاعلام البيئي في الجزائر 76
المطلب الثاني: المعالجة الاعلامية للقضايا البيئية في الجزائر 77
الفرع الاول: الصحافة المكتوبة والاذاعة 77
الفرع الثاني: التلفزيون 80
الفرع الثالث: الصحافة الالكترونية 82
المطلب الثالث: معوقات التغطية الاعلامية للقضايا البيئة وطرق مواجهتها 82
الفرع الاول: معوقات التغطية الاعلامية للقضايا البيئية 82
الفرع الثاني، طرق مواجهة المعوقات التغطية الاعلامية للقضايا البيئية 83
خلاصة واستنتاجات 84

الفصل الثالث: اذاعة تيزي وزو الجهوية ودورها في تنمية الثقافة البيئية

تمهيد .....

المبحث الاول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة 86

الطلب الاول: نشاة اذاعة تيزي وزو الجهوية واهدافها 86

الفرع الاول: الوضع البيئي في منطقة تيزي وزو 86

الفرع الثاني: نشاة اذاعة تيزي وزو 87

الفرع الثالث: الامكانيات المادية والبشرية التي تتوفر عليها الاذاعة 89

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لاذاعة تيزي وزو الجهوية 90

الفرع الاول: الهيكل التنضيمي للاذاعة 91

الفرع الثاني: مهام اقسام ومصالح الاذاعة 91

المطلب الثالث: البرامج البيئية التي تقدمها اذاعة تيزي وزو 94

الفرع الاول: اهم البرامج البيئية التي تقدمها الاذاعة.....94

الفرع الثاني: علاقة الاذاعة بالجمعيات الناشطة في المجال البيئي ومديرية البيئة لولاية تيزي وزو 97

المبحث الثاني: تفريغ البيانات والتعليق عليها 100

المطلب الاول: منهجية الدراسة 100

الفرع الاول: منهجية الدراسة 100

الفرع الثاني: ادوات جمع البيانات 101

المطلب الثاني: توزيع البيانات وتحليلها 102

الفرع الاول: تحليل البيانات المتعلقة بالبيانات الشخصية والبيانات المتعلقة بتشخيص نسبة مستمعي اذاعة تيزي وزو 102

الفرع الثاني: تحليل البيانات المتعلقة بالبرامج الاذاعية ومدى اهتمام الجمهور بها 113

الفرع الثالث: تحليل البيانات المتعلقة بمدى مساهمة البرامج الاذاعية لولاية تيزي وزو في حماية البيئة 123

خلاصة واستنتاجات 130

خاتمة 132

قائمة المراجع 136

قائمة الملاحق 147

قائمة الجداول والأشكال 155

الفهرس 158

ملخص 164

ملخص

ملخص

تناولت هذه الدراسة الاعلام البيئي ودوره في حماية البيئة الجزائرية وهذا من خلال معرفة مدى مساهمة الاذاعة الجهوية لولاية تيزي وزو في نشر وتوعية المجتمع بالمحافظة على القيم البيئية، فجاءت اشكالية الدراسة حول مدى مساهمة الاعلام البيئي في تعزيز وتنمية الثقافة البيئية في ولاية تيزي وزو

قمنا بتقسيم هذه الدراسة الى ثلاثة فصول، فالاول خصص للاطار المفاهيمي للاعلام البيئي والحماية البيئية، اما الفصل الثاني حول السياسة الاعلامية البيئية في الجزائر، أما الفصل الثالث والاخير مخصص لدراسة الحالة تحت عنوان اذاعة تيزي وزو الجهوية ودورها في تنمية الثقافة البيئية.

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا الى أن الاعلام البيئي يساهم في نشر الثقافة البيئية فله دور فعال في الحفاظ على البيئة وحمايتها باعتبار الاعلام همزة وصل بين الفرد وبيئته، فهو يهدف الى توعية الجماهير بأهمية البيئة من خلال تسليطه الضوء على البيئة ومختلف مشاكلها.

كلمات مفتاحية: الاعلام، البيئة، السياسة، تيزي وزو

Résume :

Cette etude portrait sur les media enveronnementaux et leur role dans la protection de l environnement algérien, est ca en connaissant a contribution de la radio regional de tizi ouzou dans la

sensibilisation de la communauté a la presirvation des valeurs enveronnemantales.

Cette etude nous a parmis de déduire que les media enveronnemantaux contribuent a la diffusion de la culture enveronnemantale.

Pour conclue, les médias enveronnemantaux visent a sensibiliser la pupulation a limportance de lenvironnemant et ses divres problemes.